عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا

علا محمود خلف أبو سرور

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1442هـ /2021 م

الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا

إعداد:

علا محمود خلف أبو سرور

بكالوريوس علم نفس/ فرعي علم اجتماع/ الجامعة الأردنية

المشرف: الدكتورة فدوى حلبية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1442هـ-2021م

إجازة الرسالة

الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الاكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا

اسم الطالب : علا محمود خلف ابو سرور

الرقم الجامعي : 21712160

اسم المشرف : الدكتورة: فدوى حلبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2021/05/30 م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. **فدوى حلبيه** التوقيع

2. ممتحنا داخليا د.**نجاح الخطيب** التوقيع:

3. ممتحنا خارجيا د. **ابراهيم المصري** التوقيع:

القدس– فلسطين

1442هـ/ 2021

الإهداء

إلى أمي التي فارقتني بجسدها، ولكن روحها ما زالت معي وتجعلني أقرب لها من أي شخص آخر..

إلى من قدّمت الكثير من عمرها لي وجعلتني ما أنا عليه الآن ... أمي

إلى كل من دعا لي بالخير بظهر الغيب، أختي نهاد رفيقة طفولتي وسندي، إلى صديقتي وأختي مجدولين.

إلى من منحوني الأمل وما زالوا يعطوني بلا حدود، ومن رفعوا رأسي عاليًا وأفتخر بهم أولادي.

إلى زوجي العزيز لما قدمه لي من دعم ومحبة.

إلى وطني الحبيب فلسطين وشعبها الأبيّ الشامخ شموخ الجبال .

إلى جميع الباحثين والى طلبة العلم وأخص بالذكر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أريحا، الذين شاركوا في هذه الدراسة، وإلى كل من قدم لي المساعدة ويد العون لإنجاز هذه الدراسة .

أهدي إليكم ثمرة جهدي البحثي المتواضع عسى أن يجعله الله علمًا نافعًا وعملًا مقبولًا.

الباحثة: علا أبو سرور

جامعة القدس

إقرار

أُقرّ أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأَنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما أشارت إليه الباحثة حيثما ورد، وأَن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع

الاسم: علا محمود خلف أبو سرور

التاريخ: 30/ 05 / 2021م

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله عز وجلّ، الذي منّ عليّ إنجاز هذه الدراسة، والصلاة والسلام على أفضل الخلق نبينا محمدّ خير الخلق.

وأتقدّم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للدكتورة فدوى حلبية على ما قدمته لي من علم وارشاد مستمر وعلى ما بذلته من جهد متواصل ونصح وتوجيه من بداية مرحلة البحث حتى إنجاز هذه الرسالة.

كما أتوجّه بالشكر الخاص لأساتذتي بالجامعة في كلية الصحة النفسية والمجتمعية وأخص بالذكر الدكتورة نجاح الخطيب والدكتورة منى حميد على جهدهما خلال مسيرتي الدراسية بالجامعة وكل الشكر لمن قدم لي الدعم المعنوي.. أسرتي وأولادي وأصدقائي، ومؤسسة صناع الأمل التي اعطتني كل الأمل وحققت لي حلمي بتوفيرها جزءًا من تمويل دراستي .

ولا أنسى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أريحا والمحكمين الذين ساعدوني في التحكيم لأداة الدراسة، كما وأوجه شكري وامتناني للدكتور عايد الحموز لما قدم لي من دعم معنوي .

الباحثة: علا ابو سرور

الملخص بالعربية

الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا، ومعرفة الفروق في متوسطات الحرمان العاطفي والإكتئاب تبعًا لمتغيرات(الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي، والتعرض للعنف، ونوع العنف).

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام أداتين، الأولى: عبارة عن مقياس الحرمان العاطفي الوارد في دراسة (سولبي، 2017)، والثاني: مقياس (بيك) للاكتئاب الوارد في دراسة(سلامة، 2011) وطبقت المقياسين على عينة مكونة من (165) طالبًا وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة أريحا، كان اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وعولجت البيانات إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) (t-test). وتحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA). واختبار توكي (Tukey)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت درجة الإكتئاب لديهم بدرجة مرتفعة. ولم تجد الدراسة فروق في متوسطات الحرمان العاطفي تبعاً للمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد

الأخوة والأخوات، الحالة الاجتماعية للوالدين، التحصيل الدراسي، الترتيب الميلادي، ونوع العنف)، بينما وجدت فروق في متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير مكان السكن، لصالح الذين أماكن سكنهم (مخيم)، وتبعا لمتغير التعرض للعنف لصالح الذين (تعرضوا للعنف). ولم توجد فروق في متوسطات الإكتئاب تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، الحالة الاجتماعية للوالدين، التحصيل الدراسي، الترتيب الميلادي، التعرض للعنف، ونوع العنف). زيادة إلى ذلك وجدت فروق في متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير مكان السكن، لصالح (قرية)، وتبعًا للوضع الاقتصادي للأسرة لصالح (مرتفع–أكثر من 4000) وتبعًا لعدد الأخوة والأخوات لصالح من هم في فئة(من 1– 3 أخوة) ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنّ الباحثة تُوصي بضرورة عمل وزارة التربية والتعليم على تفعيل البرامج العلاجية والارشادية الهادفة، التي تعنى بخفض مستوى الإكتئاب، خاصة أنّ نتائج هذه الدراسة كشفت عن درجة مرتفعة من مستوى الإكتئاب. وكذلك العمل على تفعيل الإرشاد الالكتروني، وذلك للتخفيف من حدة الإكتئاب لدى الطلبة خاصة في فترة جائحة الكورونا، وهي فترة تطبيق الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الحرمان العاطفي، الإكتئاب، طلاب المرحلة الثانوية، محافظة أريحا.

Summary

The emotional deprivation and its relationship to depressive symptoms among high school students in Jericho governorate schools

This study aimed to identify the emotional deprivation that came from parents and its relationship to depressive symptoms among high school students in Jericho governorate schools, in addition to know the differences in the average emotional deprivation and depression according to following variables: (gender, place of residence, type of school, economic status of the family, the number of siblings , the marital status of the parents , academic achievement, social status,birth order , exposure to violence, and type of violence).

To achieve the aims of the study, the researcher used two tools, the first: was a scale to assess the symptopms of emotional deprivation and the second was (Beck) scale of depression The two scales were applied to a sample of (165) male and female secondary school student in Jericho governorate schools, who were chosen by the stratified random sampling method . The data was processed statistically by calculating arithmetic means, standard deviations, and (t) test And one-way analysis of variance (ANOVA). In addition to Tukey test, Cronbach alpha and Pearson Correlation.

The results showed that the overall degree of emotional deprivation among high school students in Jericho governorate schools was moderate in degree, while the degree of depression was high. There were no statistically significant differences in the levels of emotional deprivation according to the independent variables: (gender, school type, family

economic status, number of siblings, parents' marital status, academic achievement , birth order,exposure to violence and type of violence). In addition, there were statistically significant differences in the averages of emotional deprivation according to the following variables: place of residencein with favor of those who live in (camps ; in relation to the variable "exposure to violence" in favor of those who were (exposed to violence). On the other hand, there were no statistically significant differences in the degree of depressive symptopms according to the variables:(gender, school type, parents' marital status, academic achievement, or birth order , exposure to violence, and type of violence). However, there were statistically significant differences in the level of depressive symptopms according to the variables: place of residence in favor of those who live in villages; the economic situation of the family in favor of those whose family income was (high - more than 4000), and according to the number of siblings in favor of those who had (1 to 3 siblings). Furthermore, there was no statistically significant relationship between the level of emotional deprivation and the degree of depressive symptoms among high school students in Jericho governorate schools.

In light of the study results, the researcher recommends the necessity of work by the Ministry of Education to activate the treatment and counseling programs that are concerned with reducing the level of depression, especially since the results of this study revealed a high degree. As well as working on activating electronic counseling in order to alleviate depression among students, especially during the period of covide 19.

Key words: emotional deprivation, depression, high school students, Jericho Governorate.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 محدّدات الدّراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة:

تعدّ الخبرة الأسرية أُولى الخبرات، وربما أهمّها في حياة الإنسان عامة، وفي مرحلة الطفولة خاصة، إذ تحدد تلك الخبرة إلى حد كبير مفهوم الذات لدى الطفل ومستوى استقلاليته، وفي إطار الأسرة لا يتأثر الأبناء بالوالدين فحسب، وإنما يتأثرون بالتفاعل مع إخوتهم، لذا تعدُّ الأسرة أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، فهي النواة الأساسية في الثقافة، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على النمو الاجتماعي للطفل، وتكوين شخصيته، وتوجيه سلوكه.

تعدّ أساليب التنشئة الأسرية من أهم العوامل تأثيراً على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهذه الأساليب هي إحدى عادات التعلّم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات والمعارف الأولية، وتعدّ بمثابة الرقيب على وسائل التنشئة الأخرى، إذ إنّ مسالة العلاقة السليمة والتنشئة الجيدة بين الآباء والأبناء تشغل مكانا بارزاً بين المهمات النمائية الأساسية للأبناء (أبو الحلاوة، 2006).

تعدّ الأسرة الحضن الأول والمؤسسة الاجتماعية والتربوية الأولى في حياة الطفل والتي ينبثق عنها تكوين شخصيته ونموه النفسي والمعرفي والسلوكي، إذ يدرك العالم من حوله ويتعلم المفاهيم

وتتكوّن لديه الميول والاتجاهات، وفي حال حُرم الطفل من تلك الرعاية الوالدية، أو النشأة في أسرة متكاملة، ولم تُتح له فرصة التعلّق والإرتباط العاطفي بالوالدين، فإن ذلك من شانه أن يولّد لديه مشاعر سلبية عن الذات والآخرين(الزبيدي، 2009)، وعليه فإنّ انفصال الزوجين بالطلاق، أو غياب أحدهما لفترة طويلة سيؤدي إلى خلل في تكوين القيم الاجتماعية للأبناء، ويعرِّضهم للشعور بالقلق، وعدم الثقة بالذات وبالآخرين، والحرمان العاطفي (العمرو، 2007).

وفي هذا السياق تبين الزبارقة (2020) أنّ التصدّع الذي يصيب الأسرة بسبب الطلاق أو الهجر، أو الموت سيكون له أثر سلبي على سلوك الأبناء، وعلى توافقهم النفسي والاجتماعي، وعلى صحتهم النفسية، ويؤدي إلى إرباك للكيان الأسري وهدمه، هذا الكيان الذي يعيش فيه الأفراد، ويؤمّن لهم السكن والاستقرار والتوافق والسداد، إذ إنّ إرتباط الفرد بأسرته من الأهداف الأساسية التي تسهم في تحقيق ذاته، وقد يؤثر حرمانه من هذه الارتباطات وعدم وجود عاطفة نحوه سلبياً في سمات شخصيته، فالحرمان العاطفي له آثاره الخطيرة على جوانب الشخصية وعلى التكيف الاجتماعي بشكل خاص، وهذا ما يؤثر في نموه السليم(Paul, 1980). وتؤكد على ذلك قوادري وبوخذنه (2013) فالطفل الذي فقد أحد الوالدين أو كليهما يشعر بالحرمان والنقص، الذي يؤدي إلى القلق والتوتر والشعور بعدم الثقة بالنفس، وتدني مفهوم الذات، وعدم التكيف والتوافق النفسي الاجتماعي.

فعندما يكون الوسط الأسري المحيط بالفرد غير مناسب لإشباع حاجاته الجسمية أو النفسية، فإنّه يُحسّ بالحرمان والخطر وعدم الانتماء والنبذ، وهذه أحاسيس تبدأ بالتضخم والاستفحال، وتؤثر في سلوكه وتصرفاته ومواقفه تجاه نفسه وأسرته (أبو سيف وعبد الجواد، 2017).

إنّ موضوع الحرمان العاطفي الناتج من الأبوين من الأمور التي كانت وما زالت من الموضوعات المهمة التي لابدّ من الوقوف عندها، ودراستها بعناية، لأنّها مرتبطة ارتباطًا وثيق

الصلةِ بالفرد ونموه السليم، ولكي ينمو الفرد نمواً سليماً لابدّ من توافر متطلبات النمو الضرورية المتعلقة بتطور جوانب شخصيته، مثل تحقيق التكامل في النمو، وامتلاك قيم سلوكية عن العالم المحيط، تتسم بالموضوعية، خاصة العلاقة العاطفية الإيجابية بينه من جهة ووالديه من جهة أخرى، إذ إن حرمان الفرد من هذه المطالب سيعيق نموه النفسي والجسمي والعقلي(علي والبياتي، 2010).

وكون هذه الدراسة تتمحور حول طلبة المرحلة الثانوية، أي في مرحلة دراسية حاسمة لمستقبلهم الأكاديمي والمهني، فإن الحرمان العاطفي قد يُضعف قدرة الفرد على الإنجاز، ويؤثر سلبًا على المواظبة لتحقيق متطلبات الدراسة، وعلى التحصيل الدراسي، والدافعية عامةً، وذلك نتيجةً لشعوره بالإهمال، وعدم القيمة، مما يؤثر على حالة المراهق النفسية وعلى التركيز الدراسي (Merckelback, 1996).

وعليه فإنّ دراسة الحرمان العاطفي يعدّ من الدراسات المهمة التي يجب البحث والتعمق فيها، كونه يعبّر عن النقص الذي يعتري الشخص في العديد من المجالات الحياتية، إذ تتطلب الحياة الكثير من التوازن النفسي والاجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه، فلا يمكن تحقيق ذاك التوازن داخل الأسرة إلا في حال توافر جو تسوده الألفة والمحبة والحنان والرعاية والاطمئنان والاستقرار الأسري، وفي حال حدوث أي خلل في داخل الأسرة فإنّ الطفل يتعرض فيها إلى الحرمان العاطفي لينعكس ذلك على شخصيته مستقبلًا، فقد تنشأ لديه شخصية مضطربة وغير قادرة على التوافق الشخصي والاجتماعي في البيئة المحيطة(حسين، 2018).

ويري مرعي (2008) أنّ الطفل الذي يتعرض لمواقف حياتية ضاغطة، والتي من أهمّها الحرمان العاطفي، قد تتأثر حياته وشخصيته سلبياً، مما يعرضه للأذى والإنهاك الجسمي والنفسي، ويؤدي إلى احتمالية تعرّضه لأنواع مختلفة من المشكلات النفسية، مثل: النكوص

والاتكالية والقلق، وانخفاض تقدير الذات لديه، والإكتئاب الذي يعدّ من الاضطرابات الناتجة عن الحرمان العاطفي (مرعي، 2008).

يعدّ الإكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً في العالم، وأشدها خطورة على الصحة، سواء الجسدية أو النفسية، ولا ينحصر الإكتئاب ضمن فئات اجتماعية معينة، فهو موجود عند الناس في جميع الأقاليم والدول والمجتمعات كلها، علمًا بأنّ معدلات انتشار الإكتئاب سنويًّا تتراوح بين (5.7%) إلى (17.7%) (الأنصاري، 2007: 192). والإكتئاب خبرة إنسانية عامة فلا يوجد شخصٌ لم يعاني من بعض أعراض الإكتئاب، إذ يمرّ كل فرد تقريباً بعَرَضٍ أو بآخر من الأعراض الدالّة على الإكتئاب، ولكنّ المهم هنا أنّ الخبرة الإكتئابية ليست من الضروري أن تصل إلى الاضطراب الذي يحتاج الى تدخل علاجي، كما يوجد اختلافات في النوع والمستوى، أو شدة الأعراض الإكتئابية (العبويني، 2012).

ولما كان اضطراب الإكتئاب قد يرجع لأسباب نفسية المنشأ، منها اضطراب الأسرة حسب الدراسات الإكلينيكية التي تناولت مشكلات الطفولة، التي بيّنت أنّ ظروف التربية والتنشئة الخاطئة لها آثارها السلبية على صحة الطفل النفسية، إذ إنّ التعرّض لفقدان أحد الوالدين بالنسبة للطفل يعدّ أحد العوامل التي تجعل شخصيته أكثر حساسية للاكتئاب، بحكم عدم اكتمال نموه ونضج وظائفه، بالإضافة الى أسباب بيولوجية ونفسية وأسرية أخرى (بلخماس وزروالي، 2020).

ومن هنا ترى الباحثة أهمية الوالدين في تنشئة أولادهم وصقل شخصيتهم من خلال توفير الحب والحنان والرعاية لأبنائهم، وفي حال فقدان الطفل لوالديه، فإنّ ذلك ينعكس حتماً على شخصيته وعاطفته ونظرته للحياة، وتستمر تلك الحالة معه حتى في سن المراهقة، بل وعندما يصبح شاباً، فتؤثر في حياته الاجتماعية والدراسية والنفسية. وفي ضوء ذلك تأتي هذه الدراسة للبحث في

الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

2.1. مشكلة الدراسة:

يعدّ ارتباط الفرد بالآخرين من الركائز الأساسية التي تسهم في تحقيق ذاته، وقد يؤدي حرمان الفرد من علاقات الحب والاهتمام ،من قبل الوالدين تحديداً، إلى جعله إنسانًا ساخطاً على العالم، فيصعب عليه أن يوفّق بين حاجاته الشخصية ومتطلبات المجتمع من حوله، لأن إحساسه بالحرمان من والديه قد يجعله غير مهتم بأحد، ما يولّد لديه إحساس بالضياع النفسي والاجتماعي، و الشعور بالعجز، والخوف، وعدم الأمان، وتكوين نظرة دونية تجاه ذاته والآخرين، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها مرشدة تربوية لحالات عانت من الحرمان العاطفي المرتبط بانفصال الأبوين، أو غياب أحدهما، أو الناتج عن الإهمال وعدم إدراك أهمية الإشباع العاطفي للأطفال في المراحل العمرية المختلفة، لذا فإنّ حرمان الفرد من شعوره بالأمن والطمأنينة هو ما قد يقوده فيما بعد إلى الوقوع في مشكلات، أو المعاناة من اضطرابات متنوعة، والتي قد يكون من أبرزها الإكتئاب.

وترى الباحثة أنّ المرحلة الثانوية والتي تقع ضمن سنوات المراهقة المتأخّرة تعدّ من أكثر المراحل حساسيةً لدى الفرد، إذ تتميز بالنمو الجسمي والنفسي المضطرد والمتقلّب، وتكوين الذات، وبناء الشخصية، وتكوين الهوية، وعليه فإنّ ما قامت الأسرة ببنائه في مرحلة الطفولة، لابدّ وأن تظهر نتائجه في مرحلة المراهقة، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا. وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة الحرمان العاطفي بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1. التعرف إلى مستوى وجود الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا.
2. فحص مستوى فروق في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تبعًا لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي، التعرض للعنف، ونوع العنف).
3. التعرف إلى مستوى الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟
4. فحص الفروق في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي، التعرض للعنف، ونوع العنف).

5. تحري مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات أعراض الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا.

4.1 أسئلة الدراسة

انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟

2. هل توجد فروق في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة ، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي، والتعرض للعنف، ونوع العنف)؟

3. ما مستوى أعراض الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟

4. هل توجد فروق في متوسطات اعراض الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي، والتعرض للعنف، ونوع العنف)؟

5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات أعراض الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟

5.1 أهمية الدراسة:

تنبُع أهمية الدراسة من كونها تسلّط الضوء على شريحة هامة في المجتمع الفلسطيني، وهم طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا، إذ أنّه على الرغم من الزخم الكبير في عدد الأبحاث والدراسات التي قام بها المختصون والباحثون والمتعلقة بموضوع الحرمان العاطفي، إلا أنّ هنالك ندرة في عدد الدراسات والأبحاث التي تناولت وتحدثت عن الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية بصورة مستقلة- حسب علم الباحثة- أو تلك الدراسات التي بحثت في هذه المتغيرات من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، والتي تمثل مرحلة المراهقة، ويمكن كذلك إبراز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

أولا: الأهميّة النظرية:

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها التي تعتقد الباحثة أنها ذات صلة بموضوع الحرمان العاطفي والإكتئاب، التي تناولت بعضاً منها بعضُ الدراسات العربية والأجنبية بصور متفرقة، ولم تتطرق إلى القضايا الأخرى.
- خطورة الحرمان العاطفي وآثاره السلبية والذي قد يُعدّ من أبرز المتغيرات التي تؤثر على بناء الشخصية ومقوماتها التي تمثل اللبنة الأساسية للبناء العقلي المترابط، ولِما لهذا الموضوع من أهمية اجتماعية وتربوية ونفسية على أفراد المجتمع عامةً.
- حاجة المجتمع الفلسطيني لمثل هذه الدراسات، وندرتها في المكتبة الفلسطينية.
- الدراسة تمثل جهدا علمياً منهجياً متخصصاً، في مجال دراسة الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- إمكانية الوصول إلى نتائج مهمة حول الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

- الإفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية قائمة على خفض آثار الحرمان العاطفي والإكتئاب، بناء على درجة الحرمان العاطفي ودرجة الإكتئاب التي قد يعاني منها الفرد؛ وبالتالي العمل على رسم البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة لذلك.

- تساعد هذه الدراسة في تزويد مراكز الإرشاد والمرشدين التربويين بمعلومات وبيانات عن تأثير الحرمان العاطفي على الإكتئاب لدى الطلبة.

- تسهم هذه الدراسة في تقديم صورة حقيقية عن واقع طلبة المرحلة الثانوية.

- تسهم الدراسة في إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسة تتعلق بموضوع مهم من موضوعات الاضطرابات النفسية.

- تسهم هذه الدراسة من خلال نتائج استجابات الطلبة على مقياس الحرمان العاطفي في الكثير من المجالات والميادين التي تتعلق بالعمل الأكاديمي والعمل الاجتماعي والعمل التربوي داخل المدارس.

- توفر الدراسة قاعدة بيانات حول الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

6.1 محدّدات الدّراسة:

تحددت هذه الدّراسة بالحدود الآتية :

الحدود البشرية: :تقتصر هذه الدّراسة على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدّراسة على المدارس الحكومية والخاصة في محافظة أريحا.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفترة ما بين العامين 2020 – 2021م.

الحدود المفاهمية : تقتصر هذه الدّراسة على المفاهيم والمصطلحات الاجرائية الواردة فيها وهي الحرمان العاطفي وأعراض الإكتئاب .

الحدود الاجرائية: أداتا الدراسة من حيث صدقهما وثباتهما.

7.1 مصطلحات الدراسة

الحرمان العاطفي: هو عدم كفاية الرعاية الوالدية ونقصها، نتيجةً لعدة أسباب، قد تعود إلى وفاة أحد الوالدين أو كلاهما، أو انفصالهما أو سوء معاملة الطفل داخل أسرته وعدم توفير الحب والعطف حتى بوجود كلا الوالدين، وهذا ما يؤدي إلى آثار خطيرة على كافة جوانب النمو (حسين، 2018: 264).

التعريف الإجرائي للحرمان العاطفي: الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية من خلال استجابتهم على فقرات مقياس الحرمان العاطفي.

الإكتئاب: شعور الفرد بالحزن وفتور الهمة واليأس، وتكوين صورة قاتمة عن نفسه والعالم والمستقبل، وقد يلجأ الفرد الى البكاء، وتتحول انشطته الممتعة الى مجرد مضيعة للوقت، وفي هذه الحالة يفقد قدرته على الضحك نهائيًا، وتجده نادراً ما يبتسم ويعاني من مجموعة أعراض بدنية، أهمها فقدان الشهية(مصطفى وعبد المجيد وخلف، 2009: 329).

التعريف الإجرائي للاكتئاب: الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية من خلال استجابتهم على فقرات مقياس الإكتئاب.

طلاب المرحلة الثانوية: تعرف الباحثة طلبة المرحلة الثانوية إجرائيا: هم طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر الذين يقعون في الفترة العمرية التي تمتد من سن (16-18 سنة)، والمسجلون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة أريحا للعام الدراسي (2020-2021م).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يستعرض هذا الفصل متغيرين يمكن أن يمثلا ركائزه، الأول الحرمان العاطفي من حيث مفهومه وتعريفاته، والعوامل المؤثرة فيه، وأسبابه، وانواعه، واثاره، وحاجات المحرومين، والنظريات المفسرة له، ، كما يتناول موضوع الإكتئاب من حيث مفهومه وتعريفاته، وأعراض الإكتئاب، وتصنيفاته، وعلاجه، والنظريات المفسرة له، أيضاً، ويختم هذا الفصل بالدراسات السابقة.

1.1.2 الحرمان العاطفي (Emotional Deprivation)

1.1.1.2 مقدمة:

تعدّ الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، ويتابع مختلف مراحل حياته فيها بدءًا من ميلاده، إذ يتفاعل مع أفراداها من أخوة وأخوات ووالدين بصفة أولية، ويتأثر بالجو السائد فيها، كما أنّ للأسرة وظيفة نفسية وإجتماعية هامة، فهي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية.

وفي هذا السياق يبين قوادري وبوخذنة (2016) أنّ الوجود البيولوجي كما يتشكل في رحم الأسرة، فإنّ الوجود الاجتماعي أيضاً يتشكّل في رحم الأسرة، فهي تؤدي دوراً فعالا في نمو شخصية الطفل لأنّها تلبي حاجاته الفيزيولوجية والنفسية والمادية وهي مصدر الصحة والمرض، ومن أكثر العوامل التي تسهم في تحديد شخصية الطفل لأنّ تكوينه الوراثي، ومظهره، وأفكاره،

ومشاعره، وتصرفاته تتأثر بها، فهي جزء أساسي من كيان الأبناء لأنها المجال الأول الذي تتكون فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد التي يتلقى فيها كيفية إدراكه للحياة، وكيفية التوافق والتفاعل مع من حوله.

ومن المعروف أنّ الحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة لفقدان أحد الوالدين أو كليهما، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، وسلوكية، واجتماعية(فقيهي، 2012). إذ إنّ تعرض الطفل للحرمان من أحد الوالدين أو كليهما ينعكس على شخصيته، فإنّ الكثير من سمات شخصية الفرد وثباتها تتوقف إلى حدٍ كبيرٍ على طبيعة الارتباط الذي يختبره مع أفراد أسرته(خشوي، 2017).

ويؤكد على ذلك أبو سيف وعبد الجواد (2017) من أن الحرمان من الأب أو الأم يعد سببًا رئيسًا في عدم إشباع الأبناء لحاجاتهم، خاصة أنّ الأسرة المكتملة تسعى جاهدة الى تلبية حاجات الأبناء سواء الحاجات (الجسمية، أو النفسية، أو الاجتماعية)، فحين يشعر الفرد داخل الأسرة بأنّه مرفوض من قبل الوالدين يبدي سلوكاً سلبياً متمثلاً بالثورة والرفض والتمرد وربما العقوق.

وموضوع الحرمان العاطفي يدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، ليؤثّر في تكيُّفه، وسعادته، ونجاحه، وفاعليته في مراحل حياته المختلفة، وخاصّة خلال مراحل تعلمه المدرسية، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومدى قدرته على الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته، وعلى إدراكه لفاعليتها(نوري وجبر، 2018).

وبالتالي فإنّ موضوع الحرمان العاطفي من الأبوين من المواضيع المهمة التي لابدّ من الوقوف عندها، ودراستها بعناية لأنّها مرتبطة ارتباطا وثيق الصلة بالفرد ونموه السليم، ولكي ينمو الفرد

نمواً سليماً لابدّ من توافر متطلبات النمو الضرورية المتعلقة بتطور جوانب شخصيته، مثل تحقيق التكامل في النمو، وامتلاك قيم سلوكية عن العالم المحيط تتسم بالموضوعية، خاصةً العلاقة العاطفية الايجابية بينه من جهة، وبين والديه من جهة أخرى، إذ إنّ حرمان الفرد من هذه المطالب سيعيق نموه النفسي والجسمي والعقلي(علي والبياتي، 2009).

2.1.1.2 مفهوم الحرمان العاطفي: Emotional Deprivation

ورد تعريف الحرمان العاطفي في المعاجم العربية على أنّه شيء ممنوع، ومنع الفرد من الحرية، وفقدان الفرد لحق من حقوقه أو خسرانه لحق(قشطة، 2017).

والحرمان العاطفي **لغة:** كلمة مشتقة من حرم أي منع، والحرمان هو غياب الشيء عن وجوده الضروري، وغيابه يؤدي إلى إضرار(الجر، 1987). والحرمان من حَرَمَ: بمعنى المنع، والحرمان نقيض الإعطاء، ونقيض الرزق، وحُرِمَ الشيء: أي مُنِعَه، وورد الحرمان في القاموس العربي بأنّه المنع، والفقدان، والخسران(أبوسيف وعبد الجواد، 2017).

والحرمان: حالة شعورية داخلية عند الإنسان تنشأ من عدم تمكنه من إشباع حاجة، أو عدة حاجات أساسية لبناء شخصيته نتيجة لذلك يستشعر بعوز نفسي (اسماعيل، 2009).

أمّا العاطفة: فهي نظام يتألّف من ميول وجدانية مركزة حول شيء ما أو شخص، أو جماعة، أو فكرة مجردة، تكيّف الشخص لاتّخاذ اتجاه معين في شعوره وتأملاته وسلوكه الخارجي، إنّها استعداد وجداني مكتسب، وبهذا تتميز عن الميول الفطرية رغم أنّها نبتت منها، إذ تتأثر بالعوامل الاجتماعية وتنمو وتقوى تحت تأثير التفكير والتأمل والتجارب المختلفة(المليجي، 1985).

والحرمان العاطفي حسب قاموس (لاروس) هو غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية وفي الاتزان العاطفي للشخص(قوادري وبوخذنة، 2016).

والحرمان العاطفي حسب العالم بولبي (Bowlby): هو فقدان الارتباط النفسي بين الفرد ووالديه وافتقاد مشاعر الحب والعاطفي المتبادلة الذي يؤدي إلى ضعف الاتصال العاطفي والاجتماعي وفقدان التعاطف مع الآخرين وضعف النضج الانفعالي وصعوبة التكيف الاجتماعي(البعاج، 2019).

والحرمان العاطفي الحاد حسب باركر (Barker، 1989) هو الحرمان الذي يعاني منه الأطفال في وقت مبكر من حياتهم أو يستمر فترات طويلة في مرحلة طفولتهم مما يؤدي إلى فقدان الأطفال القدرة على تشكيل علاقات عاطفية، أو مرضية وتوكيدها .

ويعرف جابر وكفافي (1992) الحرمان العاطفي بأنّه نقص كفاية الدفء والمودة والاهتمام خاصة من جانب الأم، أو من يقوم مقامها في أثناء سنوات الطفولة الأولى وهي حالة تحدث عموماً عند الانفصال عن الأم، وحال تجاهل الطفل أو إساءة معاملته، أو نتيجة لإيداع الطفل في مؤسسة للأيتام .

أما نوري وجبر (2018) فقد عرّفا الحرمان العاطفي على أنّه: شعور الفرد بنقص الحنان والرعاية بسبب ابتعاد الوالدين عنه أو تقصيرهما في رعايته وتأمين احتياجاته المادية والمعنوية عند مفارقة الحياة أو الانفصال أو الهجر.

في حين عرف خشوي (2017) الحرمان العاطفي، بأنّه: تعرّض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي، وفقدان الرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمن.

والحرمان العاطفي: هو غياب الرعاية الوالدية الكلية نتيجة موت الوالدين أو طلاقهما وإيداع الطفل بمؤسسة الرعاية الاجتماعية أو حرمان جزئي كبقاء الطفل مع أخد الوالدين وقد يكون نتيجة إهمال الطفل، رغم وجود الوالدين له تأثير بالغ الأهمية على نفسية الطفل ونموه ويؤدي إلى الكثير من المشاكل والاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى سوء توافق النفسي والاجتماعي(جهيدة وبوزيني، 2019).

كما عرفت قشطة (2017) الحرمان العاطفي الأبوي على أنّه فقدان الطفل لعاطفة الأب نتيجة لوفاته (وفاة، أو استشهاد)، وعدم إشباع حاجات الطفل لعاطفة الأب، والتأثّر الشديد بهذا الفقد، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على فقرات مقياس الحرمان العاطفي الأبوي.

أمّا الحرمان العاطفي الأمومي: فهو نقص العناية والتفاعل الوجداني بين الطفل وأمّه أو بديلتها، وتختلف آثاره حسب(سن التفريق أو الإحباط، ومدة الحرمان، وتوفير أو عدم توفير أوجه أمومية مكافئة وثابتة، وحسب نوع الحرمان سواء كان حسيًّا، او حركيًّا، أو وجدانيًّا)(هاشيم، 2017).

يعرّف باركر (1989) Barker الحرمان العاطفي الحاد بأنّه نوع من الحرمان الذي يعاني منه الأطفال في وقت مبكر من حياتهم ويستمر مدة طويلة في مرحلة طفولتهم مما يؤدي إلى فقدان الأطفال القدرة على تشكيل علاقات عاطفية مريحة أو مرضية وتوكيدها.

وفي ضوء ما ذُكرَ تعرف الباحثة الحرمان العاطفي بأنّه الحرمان الذي يعاني منه طلبة المدارس الثانوية في وقت مبكر من حياتهم، أو يستمر مدة طويلة في مرحلة طفولتهم، مما يؤدي إلى فقدان الأطفال القدرة على تشكيل علاقات عاطفية مريحة أو مرضية وتوكيدها.

3.1.1.2 أسباب الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي أسباب عدة تتمثل في:

1- **فقدان الوالدين:** إنّ وفاة أحد الوالدين أو كليهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الحاجات النفسية، كما أنّ غياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة(جهيدة وبوزيني، 2019).

2- **الطلاق:** يمثل الطلاق صدمة نفسية للأطفال، وهو كثير ما يؤدي إلى الحرمان من مشاعر الحب والحنان والعطف، مما يؤثر على الأطفال، إذ يرى البعض أنّ من يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية السوية، وتفكك الكيان العائلي (خشوي، 2017).

العجز الجسمي والعقلي للوالدين: إذ أنّه عندما يتعرض أحد الوالدين لمرض مزمن، أو طويل الأمد فهذا يشكّل حالة من الضغط على الطرف غير المريض ويجعله بحاجة للخروج إلى العمل بالإضافة إلى الاهتمام بالأطفال ورعايتهم، وهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الوالدين والطفل، وهذا يحصل خاصة في الأمراض النفسية والعقلية وفي حالات الإعاقة الجسدية، الأمر الذي يهدد الأمن العاطفي للأطفال، وقد يؤثر على نواحي شخصيتهم. إنّ فقدان الطفل للوالدين فقدانًا تامًّا أو جزئيًّا بسبب المرض، قد يوكل أمره إلى الأقارب أو دور الرعاية(قوادري وبوخذنة، 2016).

3- **رفض الطفل:** هو اتجاه أحد الوالدين أو كليهما نحو كراهية طفلهما، أو النظر إلى الطفل على أنّه حمل ثقيل، مما يجعله غير مفضل لهما(غير مرغوب فيه)، وهذا يؤدي إلى عدم إشباع حاجات الطفل للحنان والانتماء(حسني، 2003).

4- **الإهمال:** يتضمن التخلي عن تلبية الاحتياجات الانفعالية والنفسية والجسدية اللازمة لنمو الطفل، والإهمال الوالدي إمّا أن يكون إهمالاً عاطفياً أو جسدياً ويشير الإهمال الانفعالي إلى الفشل في تلبية الحاجات الانفعالية والنفسية الأساسية لدى الطفل كالحب والتشجيع والانتماء والدعم، وهو نوع من أنواع العنف الموجه نحو الأطفال أمّا بسبب الجهل أو الفقر، أو بسبب عدم الرغبة بهذا الطفل، أو عدم وجود وعي بحاجات الطفل الجسدية والنفسية وتلبيتها بما فيها مشاعر الحب وتوفير الاحتياجات النمائية(غيث، 2012).

5- **العجز الاقتصادي:** وهو عجز الآباء عن توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس أو مسكن، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة، ومن ثم يلجأ الوالدين لوضع أبنائهم في مؤسسات بديله قد تنجح من وجهة نظرهم في تلبية حاجيات الأبناء وتربيتهم وتعليمهم(قوادري وبوخذنة، 2016).

6- **العلاقات الزوجية غير الشرعية (الأم العازبة):** يعدُّ الحمل والوضع غير الشرعي من أهم أسباب الحرمان لدى الطفل الذي غالبًا ما يتم هجره من قبل الأم لعدم القدرة على التكفل به، أو التخلص منه بوضعه في مؤسسة إيواء وإنكار وجوده خشية العار، أو قتل الأم من قبل أسرتها في حال تم فضح الحمل غير الشرعي (الويزة، 2012).

إيداع الطفل بمؤسسة إيواء للأيتام: إنّ فصل الطفل عن مقدم الرعاية الأساسي، مثل الأم أو من ينوب عنها بوضعه في مؤسسة اجتماعية للرعاية للأطفال الأيتام أو الذين جاءوا من أسر مفككة، تعدُّ أكثر خطورة على صحته النفسية والجسمية، فوضع الطفل في مؤسسة بعدما كون علاقة تعلق مع أمه أو بديلها، تجعل الطفل يعيش حالة من الحداد مما يشكل خطرًا على صحته النفسية(حجاج، 2018). كما إنّ الطفل اليتيم الفاقد والده أو والدته أو كليهما، أو الأطفال الذين أجبرت عائلاتهم لوضعهم في بيوت رعاية تفرض ظروف حياة مختلفة وصعبة، كونها تفتقد إلى الداعم الأوّل والرئيس والمتمثل في الأسرة، إذ إنّ حياة الطفل في سنواته الأولى بعيداً عن أسرة تحتويه قد يؤثر وبشكل كبير على شخصيته ونموه النفسي والإنفعالي، فشعور الطفل بعد الإستقرار قد ينعكس على كل جوانب حياته خاصة مفهومه لذاته وثقته بنفسه، وهذا يشكل ذلك مؤشراً كبيراً لظهور الإكتئاب والقلق لدى هؤلاء الاطفال(سليمان، 2020).

4.1.1.2 العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي، من أهمها:

1- **عمر الطفل عند الحرمان:** الحرمان له آثار مباشرة ولاحقة على مختلف جوانب النمو، لكن تلك الاثار تختلف باختلاف العمر(قشطة، 2017). إذ إنّ عمر الطفل وقت حدوث الحرمان أو تصدع العلاقة مع الوالدين أو أحدهما قد تكون شديدة الدلالة في علاقتها بالآثار المباشرة وفي الآثار التالية لنمو الشخصية، وإنّ رد الفعل تجاه الحرمان المؤقت أو الدائم قد يكون أقل حدة في عمر مبكرة جداً، قبل إقامة علاقة ورابطة ثابتة مع صورة الأم أو الأب(هاشيم، 2017)

2- **درجة الحرمان ومدته:** تختلف الآثار السلبية الناتجة عن الحرمان تبعاً لدرجة الحرمان ومدته الزمنية، فالحرمان الجزئي قد يسبب القلق والتعطش للمحبة، كما أنّه قد يولد شعوراً عامًّا بالرغبة بالانتقام، وقد يسبب الشعور بالذنب، وأعراض إكتئابية مختلفة، بينما الحرمان الكلي قد يكون أشد خطورة على النمو الخلقي والنفسي، بل ربما يسبب العجز التام(قشطة، 2017).

3- **الخصائص المزاجية:** تعدّ الصفات المزاجية أهمّ الجوانب المسؤولة عن تباين الاستجابة للحرمان، فقد وجد أنّ جزءًا من الفروق الفردية في الاستجابات لخبرات الانفصال يمكن أنّ تفسره خصائصهم النفسية وصفاتهم المزاجية المميزة لهم قبول حدوث هذه الخبرة(اسماعيل، 2009).4. **الجنس:** هناك تناقض واضح في النتائج الخاصة بالفروق بين الجنسين في آثار الحرمان، إلا أن بعض الدراسات وجدت فروقاً تؤكد أنّ الذكور اكثر قابلية للمعاناة من الآثار الضارة لخبرات الانفصال، وأنّ الذكور أكثر حساسية للضغوط النفسية، كما أنّهم بكل تأكيد أكثر قابلية للإصابة في مواجهة الضغوط البيولوجية(اسماعيل، 2009). حسب رأي الباحثة فإنّ كلا الجنسين بحاجة للوالدين في المراحل العمرية المختلفة ففي المراحل العمرية الأولى نجد أنّ الطفل يكون متعلق بالأم أو مقدم الرعاية أيًّا كان بدون فروق سواء أكان الطفل ذكر أو أنثى بينما في مرحلة عمرية مختلفة مثلًا في مرحلة المراهقة نجد أنّ البنت تميل إلى الأم وتكون مرجعيتها بالنسبة للقضايا الأنثوية، بينما المراهق الذكر يميل إلى الأب وعدم تلبية ذلك يؤثر سلبيًّا إذا لم يحصل كلاهما على التوعية المناسبة من الوالدين.

4- **الخبرات التالية المعززة للحرمان:** لطبيعة الخبرات التالية دلالة كبيرة بالنسبة للآثار طويلة المدى، إذ إنّ الخبرات التي تعقب الحرمان قد تدعم وتعزز بدرجات متفاوتة أو تحسن من الضغوط الناتجة عن الحرمان الأوّلي(هاشيم، 2017).

5- **علاقة الطفل السابقة مع الوالدين:** العلاقات الأولى التي تربط الطفل بوالديه قد تعطي دلالات تنبؤيه على مستوى الشعور بالحرمان العاطفي(قشطة، 2017).

6- **العلاقة مع الوالدين في أثناء الانفصال المؤقت:** إذ كان الطفل في الحرمان المؤقت، قادرًا على الاحتفاظ والإبقاء على علاقته بوالديه، أثر الحرمان يكون أقل حدة عما إذا كان هناك قطع، أو أنّها تام للعلاقة(هاشيم، 2017).

7- **طول مدة الانفصال:** تزداد المحنة النفسية المترتبة على الانفصال بزيادة مدة استمراره، فقد وجد اضطرابًا أكثر لدى الاطفال في نهاية مدة انفصالهم عن أمهاتهم مقارنة بالذين انفصلوا عن أمهاتهم لمدة أقل(اسماعيل، 2009).

5.1.1.2 أنواع الحرامان العاطفي:

يرى علي والبياتي(2009) أنّ علماء النفس يقسّمون الحرمان تقسيمات متباينة تبعاً لشدته، أو طول مدته أو وقت بدايته في حياة الطفل، فقد قسّمه (Bowlpy, 1952) إلى فئتين أساسيتين هما: الحرمان الجزئي والحرمان التام، بينما قسّمه (يارو) إلى حرمان قصير المدى، وحرمان طويل المدى، أما آثار الحرمان على الأبناء فتحدد بالاعتماد على متغيرات أساسية منها: عمر الفرد، وطول فترة الحرمان، ونوع الحرمان(حرمان من الأب، أو الأم، أو كليهما).

ويرى فقيهي(2012) أنّ أثر الحرمان على الفرد، يرتبط بنوع الحرمان ودرجاته، كما صنفه (بولبي) حسب الآتي:

الحرمان الجزئي: يُقصد به أن يعيش الطفل في منزله، ولا تستطيع الأم أو البديل، منح الطفل المحبة والعناية التي يحتاجها لأي سبب كان، ويعدّ هذا الحرمان بسيطاً، إذ يمكن للطفل أنْ يجد رعاية من شخص درج على الاتصال به والثقة فيه.

الحرمان الكلي: يُقصد به وجود الطفل في المؤسسات، أو دور الحضانة، أو المصحّات، ولا يجد الطفل عادة فرداً واحداً مخصصاً لرعايته بطريقة شخصية يشعره بالأمن والطمأنينة، ويشمل ذلك فقد الأم أو البديلة، بسبب الموت أو المرض او الهجرة أو الانفصال(قاسم، 2002).

كما أنّ هناك تقسيم آخر، مع الأخذ بعين الاعتبار العامل الزمني كما صنفته (هارتس، 1986) حسب ما هو مشار إليه في (قاسم، 2002) على النحو الآتي:

1- **حرمان قصير المدى ومتكرر:** مثل خروج الأمّ لميدان العمل، وترك الطفل عدة ساعات يومياً، مع شخص آخر، يقوم على رعايته، غير أنّه لا يرتبط بالطفل عاطفياً.

2- **حرمان قصير المدى غير متكرر:** مثل ايداع الطفل بالمستشفى، أو يوضع مع راشدين يقومون على رعايته، غير مألوفين له، عدة أيام، أو أسابيع قليلة.

3- **الحرمان طويل المدى المؤقت:** مثل انفصال الطفل عن أمه أو والديه لأسابيع أو شهور عديدة، لأسباب مختلفة، وترك الطفل مع أشخاص آخرين أو في رعاية بديلة.

4- **الحرمان الدائم:** إذ يفقد الطفل والديه تماماً، وبصفة دائمة ومستمرة، لموتهما، أو لفقدهما نهائياً.

6.1.1.2 حاجات المحرومين عاطفيا:

يرى الخياط (1981) أنه لا يكفي أن تُطعم المحروم عاطفيًّا وتلبي حاجاته المادية من مأكل ومشرب ومسكن فحسب، وإنّما أن يشمل هذا الحاجات النفسية والعاطفية، والتي تعدُّ من الحاجات الأساسية للمحرومين، فهم بحاجة إلى الأمن والاطمئنان وهم بحاجة للحب والانتماء.

ويمكن تلخيص تلك الحاجات التي يحتاجها المحرومين عاطفيا على النحو الآتي:

الحاجة إلى المحبة والحنان: المحروم فقد والده أو والدته أو كليهما، أي أنّه فقد منبع العطف الحقيقي والمحبة الصادقة، ولابدّ من تلبية هذه الحاجة من خلال التعامل مع المحروم بكل لطف، ومداعبته، وأكبر مثال على ذلك ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ إنّه صلى الله وعليه وسلم كان عندما يرى الأيتام يُجلسهم إلى جانبه أو على فخذه، ويمسح على رؤوسهم ويقول إن الله يأجر الفرد بعدما يمسح الشعر بيده(اسماعيل، 2009).

الحاجة إلى تعلّم المعايير السلوكية: يحتاج المحروم عاطفيًّا إلى مساعدته في تعلّم المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء، ويحدد كلُّ مجتمع هذه المعايير السلوكية، وتقوم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتعليم هذه المعايير للطفل مما يساعده في التوافق الاجتماعي فيتعلم حقوق وواجباته، أي ما يفعله وما لا يفعله(قوادري وبوخذنه، 2016).

الحاجة إلى التعلّق والتبعية: معنى ذلك أنّ الطفل الفاقد لوالدته بحاجة إلى من يناديها بكلمة أمّاه، خاصة عندما يكون مريضًا ويحتاج إلى مراقبة وعناية أكبر، أو في أثناء النوم ويبدأ بالبحث عن والدته لغرض قضاء إحدى حوائجه، إذ أنّه يجب أن يمتلك من يختاره أبًا، أو أمًّا له لكي يتأكد من توفير الحماية له من قبلهم(الديّة، 2016).

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: يحتاج المحروم عاطفيًّا أنّ يشعر بأنّه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار الآخرين وإشباع هذه الحاجة تمكّنه من القيام بالدور الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنّه، والذي تحدده المعايير الاجتماعية التي تبلور هذا الدور وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورًا هامًّا في إشباع هذه الحاجة(قوادري وبوخذنه، 2016).

الحاجة إلى التوكيد: إنّ المحرومين عاطفيًّا من المحتمل أن يفقدوا العزة والثقة بأنفسهم، وضرورة التربية تستوجب بأن يصار إلى تهيئة مناخ إعادة بناء شخصيتهم لكي يستعيدوا الثقة بأنفسهم مرة أخرى، ويرون لأنفسهم أهمية ومكانة تليق بهم، حتى لا يكونوا عرضه للانحراف والخطر(الدية، 2016).

الحاجة إلى المراعاة والرعاية: لابدّ من مدارة المحروم عاطفيًّا من قبل الوالدين أو مقدم الرعاية، والابتعاد عن جرح مشاعره في أثناء تربيته، كما هو الحال في التعامل مع الأبناء، والآخذ في الحسبان أنّه سريع البكاء وقلبه كسير(اسماعيل، 2009).

الحاجة إلى الضبط والسيطرة: بالرغم من حرمان الطفل من وجود أمه أو والده و بيئته الأسرية، لكن يجب أنْ لا تصبح معاملة المحروم قائمة على العطف والحنان فقط حتى لا يشعر بأنّه قادر على الإقدام على أي عمل يريده هو وأن لا أحد يراقبه أو يمنعه في ذلك(الداية، 2016).

الحاجة إلى المواساة: المحروم بحاجة إلى من يستمع لألمه ويهتم بشكواه ومعاناته التي تواجهه في مختلف الأحيان، فلو أفصح عن إحدى همومه لأحد مثل المربين، أو المعلمين، أو الأقارب، أوجب عليهم أن يتقبلوا ذلك، وأن لا يُلام، أو يُعاتب، إذ أنّ العمل بهذه الطريقة وبهذه المسؤولية تجاهه سيؤدي إلى إضفاء حالة من الهدوء والسكينة عليه(اسماعيل، 2009).

7.1.1.2 آثار الحرمان العاطفي:

يرى حجاح (2018) أن هناك آثار قريبة المدى تتمثل في استجابة عدوانية تجاه الأم عند عودة الاتصال بها بعد الانفصال، أو الطلاق أو السفر، وقد تتخذ أحيانًا صور الرفض والإلحاح في طلب الأم أو بديلها، ويرتبط في الرغبة الشديدة في التملك والتعلق بأي شخص بالغ في محيط الأسرة، وهناك آثار بعيدة المدى على الأطفال الذين يمرون بخبرات مؤلمة نتيجة الحرمان الشديد من الألم، وتتلخص هذه الخبرات بعدم وجود فرصة لتكوين ارتباط مع صورة الأنا في الفترة نفسها بالمقارنة مع غيرهم، ومن هذه الآثار تكوين ميول مضادة للمجتمع، وعدم القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة مع الآخرين، وتأخر النمو اللغوي، وظهور سلوكيات تتصف بالعدوانية ضد الآخرين.

أيضا هناك مجموعة من الآثار السلبية التي يتركها الحرمان العاطفي على شخصية المراهق:

- تكوين اتجاه سلبي نحو ذاته وعدم تقدير للذات مما يؤثر في بناء شخصيته وشعوره بالرفض من الآخرين ما يؤدي إلى دخوله في مرحلة إكتئابية.
- فقدان ثقته بنفسه، ويتسم سلوكه بالتراجع والتردد.
- يسعى لتوكيد ذاته من خلال التنافس.
- تظهر لدى المراهق عدوانية واضطراب في السلوك.
- تعاطي المخدرات حيث يلجأ إلى المخدرات ظنًّا منه أنّها تنسيه همومه ووضعه الصعب.

فقدان المراهق للأمن النفسي وعدم توافقه(جهيدة وبوزيني، 2019).

8.1.1.2 النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

1. نظرية التحليل النفسي

أكد (فرويد) على أنّ الطفل خلال الأشهر الأولى يعيش مرحلة (اللاتمايز) بينه وبين العالم الخارجي، فالأمّ بثباتها واستجاباتها المكيفة لحاجات الطفل وتوظيفها لها تعطي للطفل شعوراً بالاطمئنان تحت تأثير هذه الغاية والنضج العصبي وتطور الإدراك، إذ يبدأ الطفل يدرك شيئًا فشيئًا العالم الخارجي، ويكون تدريجيًّا الموضوع المعرفي والليبيدي(قوادري وبوخذنة، 2016). ومن هذا المنطلق أوضح (فرويد) أهمية الخبرات المبكرة للفرد في السنوات الاولى من حياته ويعدها المحددات الهامة في بناء الشخصية للفرد، فالخبرات التي يتعرض لها الفرد ،خاصة تجربة الحرمان، تبرز آثارها على شكل صدمات نفسية تؤدي إلى عدم إشباع وإرضاء دوافعه التي تؤثر في النمو النفسي تأثيراً بالغاً، ويرى (فرويد) أنّ النمو النفسي السليم هو نتيجة التكامل والانسجام بين الجوانب الثلاثة(الهو، والأنا، والأنا الأعلى)، وهذا الانسجام يحقق التوزان النفسي للفرد فالأفراد الذين يكونون في بيوت خالية من التفاعل العاطفي بين أفرادها يجدون صعوبة في إرضاء (الأنا) ولا يستطيعون إقامة علاقات عاطفية مع الآخرين وهذا يؤدي إلى ظهور الاضطرابات السلوكية والنفسية، فالنمو النفسي السليم حسب فرويد هو نتيجة الانسجام بين الثلاثة للنفس والعقل وهي (الهو، والأنا، والأنا الأعلى) (نوري وجبر، 2018).

2. النظرية الانسانية:

مؤسس هذه النظرية أبراهم ماسلو (Maslow) فقد اقترح طريقة في تصنيف الدوافع الإنسانية، أنّ الدوافع يمكن تصويرها بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة هرم الحاجات الفيزيولوجية الأساسية وفي قمة الحاجات العليا، وقد قسم (ماسلو) الهرم إلى سبعة حاجات أطلق على الحاجات

الأساسية الأربعة الأولى بالحاجات الحرمانية وعلى الحاجات المتبقية بالحاجات النمائية، وأنّ الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي إلى طغيان هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض لنظر عن موقعها في الهرم ولذا سمى (ماسلو) هذه الحاجات بالحاجات الحرمانية وهي (الفيزيولوجية، الأمن والسلامة، الحب والانتماء، احترام الذات) (نوري وجبر، 2018).

وبالتالي فإنّ الحرمان العاطفي حسب (ماسلو) يتمثل في عدم اشباع هذه الحاجات الأساسية للفرد من خلال فصله وحرمانه عن كنف الأسرة، وفقدان الأمن والحب والانتماء إلى جماعة تحميه وترعاه مما يجعله شخصا قلقاً، غير متّزن يعاني من الاضطرابات النفسية(البعاج، 2019).

وفي هذا السياق يرى ماسلو(Maslow) أنّ البيئة التي يعيش فيها الفرد قد تكون مصدرَ تهديدٍ له، ولا تشبع حاجاته الأساسية بشكل معقول وهذا يعيق نموّه، ويرى أنّ النمو السليم للفرد قائم على إشباع هذه الحاجات، كما أنّه يؤكد على التسامح والحرية، وأنّ انعدام النظام قد يؤدي إلى القلق وعدم الطمأنينة، كذلك مشاعر الرفض والحرمان وعدم القناعة والاتصال الاجتماعي يعدّان أكبر التهديدات لذات الفرد، ويؤكد (ماسلو) في تصنيفه لهرم الحاجات على أهمية الحاجات الحرمانية في بناء شخصية الفرد، ويقول إنّ الفرد يتميز بتعدد حاجاته وتنوعها التي تؤثر في سلوكه، وإنّ إشباعها يجعل الفرد يتمتع بصحة نفسية سليمة(كاظم وعبود وعباس، 2013).

3. نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أنّ سلوك الارتباط بالأم يعدُّ من مظاهر السلوك التعليمي الذي يحدث عن طريق الاشراط ومبادئ التعزيز(جهيدة وبوزيني، 2019)، وتقرّ هذه النظرية بأنّ الطفل يصبح مرتبطاً بالأم لأنّها هي التي ترعاه وتشبع حاجاته، ويؤكد منظرو هذه النظرية أنّ الأم تكتسب

قيمةً إيجابية عند الطفل لارتباطها بالإشباع وتقليل الجوع، والارتباط ليس عملية فطرية أو غريزية، بل إنّها تتطور بمرور الوقت نتيجة التفاعل المشبع مع أناس مهمين في بيئة الطفل، وإذا ابتعدت عنه أمه، فإنّه يواجه بمهمات يشعر بأنّه يتعذّر عليه القيام بها، فيبرز ما يسمى النكوص والتثبيت بأنماط بدائية من التفكير(قوادري وبوخذنة، 2016).

كما يرى باندورا (**Bandura**) الذي يعدّ من أكبر رواد نظرية التعلم الاجتماعي أن الارتباط والعلاقة بين الأب والابن تشكّل نقطة مركزية في بناء شخصية الطفل، وتعتمد نوع العلاقة ومدى تشبعها بمشاعر التقبل والود والحنان، وهذه العلاقة تشكّل منطلقاً رئيسياً في بناء شخصية الطفل جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، فالأب يشكل أنموذجاً اجتماعياً وعاطفياً يعمل الأبناء على محاكاته وتقليده، إذ يمثل الأب بما يمتلك من سلطة قوة وخبرة ودراية وجاذبية الأنموذج والمثل الأعلى الذي يقيدي به الأطفال، وذلك عبر سلوكه وتصرفاته(البعاج، 2019). وبالتالي فإنّ السلوك الاجتماعي من وجهة نظر (باندورا) يعتبر سلوك مُتَعلَّم يكون عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأشخاص المهمين في حياة الطفل(الداية، 2016).

4. نظرية التعلّق (Bowlby Theory):

ظهرت عام (1959) مقالتان علميتان الأولى ل هارلو (Harlow) والثانية لبولبي (Bowlby) تتحدثان عن سلوك التعلّق في المفهوم العلمي، إذ منذ الميلاد يبدي الطفل ميولاً إلى الاقتراب من الأمّ، وهو ليس نتيجة التعلّم، وإنّما حاجة فطرية لها وظيفة أساسية تتمثل في حفظ النسل، وتدفع أيضا بالأمّ إلى الاهتمام بصغيرها وإعطائه الحنان والحماية وتلبية حاجاته، وفي دراسة آنثورت (Anthowrth) على أمهات صغار تقول إنّ الأمهات يهتممن بأطفالهن أكثر مما يودون، ذلك

أنّ الطفل يحتجّ ويُجبر الأمّ على الاهتمام به بالصراخ، وعندما تنعدم تلبية حاجة الطفل إلى التعلّق تضطرب سلوكياته وعلاقاته بأقرانه(الويزة، 2012).

وبالتالي يرى (بولبي) أنّ الإهمال والحرمان الذي يلقاه الفرد في طفولته من والديه وقسوتهما عليه لا يساعده في إقامة تعلّق آمن بينه وبينهم، ويؤدي إلى غياب التفاعل والدينامية(Bruce, et al, 2006). والتعلّق يرتكز عادة على أفراد معينين فقط، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة للأمّ أو للآخرين، إذ يقول (بولبي) إنّ الأطفال الصغار لديهم خمسة أنواع من السلوك المحدد تساعدهم على إحداث الاتصال بالراشدين وإبقاءه، منها:(التشبث والمص، والملاحقة تعمل على إبقاء الاتصال بالنوع، أما البكاء والابتسام فيجعلان الراشد يقوم بالاتصال الاجتماعي مع الطفل) ومع نضج الطفل تتكامل هذه السلوكيات وتتركز حول الام وتكون الأساس للتعلّق بها(خشوي، 2017).

ويرى (بولبي) أنّ التعلّق هو إحدى الصور المبكرة للتفاعل الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من ولادته، فكونه يحتاج للرعاية والعناية يبدأ التعلّق بالشخص الذي يقدّم له هذه الاحتياجات التي تساعده على البقاء(هاشيم، 2017).

ومن هنا ميز (بولبي) استجابة الفرد القائم على تربيته والمهتم به بثلاث مراحل، وما يحدث من تغيرات تلقائية في كل مرحلة كما يأتي:

1- **مرحلة الاحتجاج:** ففي هذه المرحلة ينزعج الفرد بشدة وينشط سلوك الارتباط لديه بشدة ويسعى إلى الاستيلاء على من يقدّم له العاطفة والحنان بالسبل المتاحة أمامه، مثل: البكاء، أو النداء، أو البحث، وتزداد هذه العلاقة بين الفرد ومن يقدم له دفئاً زادت مدة الاحتجاج.

2- **مرحلة اليأس:** يبدو في هذه المرحلة سلوك الفرد سلبياً، لأنّه محروم عاطفياً، ويزداد العجز لديه، ويظهر إنسحابيًّا حزينًا، ويشبه (بولبي) هذه الاستجابة للفرد باستجابة الحداد عند الراشدين عند فقدانهم شخص يحبونه دون رجعة.

3- **مرحلة الانفصال:** يتقبل الفرد في هذه المرحلة الأمر الواقع، ويتعامل مع بيئته التي يعاني فيها انفصاله، ويتقبل الناس الموجودين(البعاج، 2019).

2.1.2 الإكتئاب: Depression

1.2.1.2 مقدمة

يعدُّ الإكتئاب أحد أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً، وهو ينضوي تحت فئة الاضطرابات الانفعالية التي تتسم بخلل في المزاج، والذي يظهر على شكل شعور بالحزن والضيق والكآبة، وهو ليس بالمرض المعاصر بل عرفته البشرية منذ القدم، فقد عُرِّف عند (أبو قراط) في القرن الرابع قبل الميلاد بالكآبة، أو السوداوية، وهي أحد الأشكال الأربعة التي حددها للمرضى العقليين، وذُكرت أعراض الإكتئاب في كتابات المصريين القدماء، والإغريق، والبابليين، وعند العرب المسلمين(عرعار، 2014).

إنّ الإكتئاب هو تعبير عن مجموعة من الأعراض المركبة التي يطلق عليها العلماء مفهوم الزملة الإكتئابية، وتختلف هذه الأعراض من فرد إلى آخر، فالبعض قد يتّخذ لديهم الإكتئاب شكل أحاسيس قاسية من اللوم وتأنيب الضمير، وعند البعض الآخر يكون مختلطًا مع شكاوي جسمانية، وأمراض بدنية بصورة لا تعرف الحدود بينها، ويعبّر البعض الآخر عنه في شكل

شعور باليأس، والتشاؤم، والملل السريع من الحياة والناس، وربّما تجتمع كل هذه الأعراض معًا في شخصٍ واحدٍ(حسن، 2006).

ويرى (بيك) أنّ الإكتئاب يحتوي على مظاهر انفعالية، مثل: فقدان القدرة على الاستمتاع والضحك وانخفاض قيمة الفرد لذاته، ومن مظاهره المعرفية الصورة السلبية عن الذات، وتضخيم المشكلات، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، ونقص الدافعية للعمل والدراسة وممارسة النشاطات اليومية وضعف الإرادة، والرغبة في الهروب من الواقع، وتزايد الرغبات الاتكالية ومن أكثرها حدة الهروب إلى الموت(الجريسي، 2003).

وتجدر الإشارة إلى أنّه يصعُب بصورة عامةٍ القطع بتقديرات محددة لمعدلات شيوع الإكتئاب خاصة بين الأطفال والمراهقين، وتتعذر الإجابة الدقيقة عن السؤال الخاص: كم عدد الاطفال والمراهقين الذين يعانون من الإكتئاب؟ إلا أنّه يمكن القول إنّ معدل شيوع الأعراض الإكتئابية التي تصل درجة شدتها إلى تكوينها لاضطراب أو مشكلة الإكتئاب يتراوح بين (3 إلى 6%) من إجمالي الأطفال والمراهقين في المجتمع، ومعدلات شيوع الإكتئاب بين الإناث أعلى من معدلات شيوعه بين الذكور، وهذا الأمر حقيقي خاصة بعد مرحلة المراهقة عندما تصبح الفروق بين الجنسين أكثر وضوحًا(Merrell & Isava, 2005).

فالمراهق يحتاج إلى المشاعر الرقيقة وفهم المرحلة التي يمرُّ بها أكثر من المنهج العقلي في التربية، ولا يقتصر الأمر على توفير الملابس أو الهدايا وما شابه ذلك، ولكن يحتاج المراهقون إلى الحبِّ الحقيقي، الذي يغفل عنه الاهل ومقدمي الرعاية كثيرًا، وعليه فإنّ عدم الاكتراث بمشاعر المراهق وأحاسيسه، قد يؤدي إلى إحساسه بالإهمال وعدم القيمة، فالمراهق الذي يشبع من الحب والحنان في مرحلة الطفولة وفي هذه المرحلة الحرجة (مرحلة المراهقة) يكون أميل إلى

الطاعة والتعاون والانضباط، لذا يُعدّ توفير العطف والمحبة ركنًا أساسيًا من أركان تربية الطفل بجانب فهم تصرفاته وكسب ثقته(لموزة، 2009).

2.2.1.2 مفهوم الإكتئاب:

لكلمة "اكتئاب" عدة معانٍ، فالإكتئاب يستطيع أنْ يظهر على شكل عَرَض، أو على شكل تناذر(زملة من الاعراض)، أو على شكل وحدة نزوغرافية (نزوعية)؛ إنّ السبب الرئيسي الذي أدّى إلى الاختلاف في التعريف هو التباينات التي توصّلت إليها الدراسات التي أُنجزت عن الإكتئاب، وتوصلت إلى هذه الاختلاف في التعريف(عرعار، 2014).

والإكتئاب مرادف للانقباض، وانقبض يعنى تجمع وانطوى، وانقبض الرجل على نفسه ضاق بالحياة فاعتزل، وانقبض على القوم هجرهم(الجريسي، 2003).

ومصطلح الإكتئاب في حد ذاته يشير إلى درجة تتراوح من المزاج الطبيعي، الذي يتأثّر أغلب الناس به، أو بأيِّ تغيرٍ في حياتهم، سواء تأثر بسيط أم تأثر شديد، ومعظم الأفراد يصيبهم تأثر خفيف، استجابة للعديد من الأحداث الصادمة في حياتهم، بينما عدد أقلّ لديهم رد فعل اكتئابي شديد تجاه الأحداث نفسها(العبويني، 2012).

ويعرّف ابن منظور (1993) الإكتئاب: الكآبة على أنّها سوء الحال، والانكسار من الحزن، واكتئب اكتئاباً، حَزِنَ، واغتمّ، وانكسر، فهو كئيب، والكأبة أيضًا تغيّر النفس بالانكسار، من شدة الهم والحزن، وهو كئيب ومكتئب.

وفي صيغة موجزة لتعريف الإكتئاب، صادر عن المكتبة القومية الأمريكية للطب (NLH) معاهد الصحة القومية، فإنّ الإكتئاب هو: مرض طبي ممكن علاجه، وهذا التعريف يعدُّ تعريفًا غامضًا نوعاً ما، لكنّه يحتوي على ثلاثة مكونات أساسية هي:

مرض: الإكتئاب مرض ذو أعراض خاصة ومميزة، تحدث تغيرات في الطريقة التي يحس بها الفرد بذاته، أو بعالمه، أو بحياته، ولتحديد أنّها اكتئاب، فإنّ تلك الأعراض لابدّ أن تكون مستمرة لأسبوعين على الأقل.

طبي: الإكتئاب حقيقةً، ليس اختلاقًا من وحي خيالك، فهو موجود ومؤلم، ويؤثر على جسم المرء وعقله ومشاعره.

ممكن علاجه: من الممكن علاجه، إذ يمكن التعايش معه، عن طريق تغيرات في أسلوب الحياة، أو الأدوية، أو العلاج النفسي، أو غير نوع من هذه العلاجات (بريس، 2010).

والإكتئاب هو مجموعة من الأعراض الثابتة، التي قد تستمر ما بين عدة سنوات، وهذه الأعراض يمكن تحديدها وفقاً لأربع زملات هامة هي: كيف تسلك أو تتصرف؟ (التبلّد، وبطء الحركة)، وكيف تشعر؟ (حزين، مذنب، قلق)، وكيف تفكر؟ (نظرة سلبية للذات وللعالم وللمستقبل)، ثمّ كيف يتفاعل بدنك (مشكلات النوم ومشكلة الشهية).

ويُعرّف بيك (1995) Beck الإكتئاب على أنّه حالة عيادية تكون مصحوبة بتغيرات مزاجية وعقلية وجسمية تتمثل في صورة (الحزن، والعزلة، واللامبالاة، وانخفاض تقدير الذات، واضطرابات في النوم والشهية، ونقص الليبدو، وعداء الذات وانخفاض في النشاط).

ويُعرّف الإكتئاب بأنّه حالة انفعالية عابرة، أو دائمة تتصف بمشاعر الانقباض، والحزن، والضيق، وتشيع فيها مشاعر كالهم، والغم، والشؤم، والقنوط، والجزع، واليأس والعجز، وتترافق هذه الحالة مع أعراض تمس الجوانب الانفعالية والمعرفية، والسلوكية، والجسمية، تتمثل في نقص الدافعية، وعدم القدرة على الاستمتاع، وفقدان الوزن، وضعف التركيز، ونقص الكفاءة، والأفكار الانتحارية(الأنصاري، 2007).

ويبين رضوان وهريدي (2001) أنّه على الرغم من أنّ الاختلافات بين تعريفات الإكتئاب يكمن في تجريد أو تفصيل مظاهره، فإنّ الملامح العامة لهذه التعريفات تشير إلى وجود قدر كبير من الاتفاق حول الفئات الأربع الكبرى لأعراض الإكتئاب، وتتمثل في (الأعراض الوجدانية، والأعراض المعرفية، والأعراض المتّصلة بالدافعية، والأعراض الجسمية).

ويذكر Huntley & Fisher (2016) أنّ الإكتئاب هو أحد الأمراض العقلية التي تتصف بنوبات طويلة وممتدة من المزاج السيء التي تشمل معظم نواحي الأنشطة التي قد تشمل قصوراً ملحوظاً في الحياة الشخصية، والاجتماعية للفرد، بالإضافة للقصور الواضح في الوظائف الحيوية والجسمية، وقد ينشأ عن هذا الاضطراب احتياج شديد لرعاية المكتئب مادياً وعائلياً وصحياً.

والإكتئاب هو خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن والتشاؤم، وفقدان الاهتمام، واللامبالاة، والشعور بالفشل، وعدم الرضا، والرغبة في إيذاء الذات، والتردد وعدم البت في الأمور، والإرهاق، وفقدان الشهية، ومشاعر الذنب، واحتقار الذات، وبطء الاستجابة، وعدم القدرة على بذل أي جهد (أبو شرار، 2013).

والإكتئاب حالة عاطفية يعاني فيها الفرد من الحزن الشديد، وتأخر الاستجابة، والميول التشاؤمية، وقد يصل به الأمر إلى الميل نحو الانتحار، ويصنف إلى ثلاثة اضطرابات هي(الوجدان المكتئب، والزملات الإكتئابية، والاضطراب الإكتئابي) (الشريف، 2013).

ويُعرّف عبد الخالق(1994) المشار إليه في (رضوان، 2001) الإكتئاب بأنّه حالة انفعالية تتصف بمشاعر الانقباض والحزن والضيق، وتشبع فيها مشاعر كالهمّ، والغمّ، والشؤم، والقنوط، والجزع، واليأس، والعجز، وتترافق هذه الحالة مع أعراض تمسّ الجوانب الانفعالية والمعرفية، والسلوكية، والجسمية تتمثل في نقص الدافعية وعدم القدرة على الاستمتاع، وفقدان الوزن، وضعف التركيز ونقص الكفاءة، والأفكار الانتحارية.

3.2.1.2 مفاهيم الإكتئاب:

يمكن الاستنتاج من المفاهيم التي حددها أدوسور (Adouceur) والتي ذكرها (عرعار، 2014) لتوضيح الإكتئاب، والتي استخدم خلالها ثلاثة مفاهيم مختلفة على أقل تقدير:

المفهوم الأول: يرتبط بالمزاج المضطرب غير السوي(غير العادي)، الذي يصبح متعكراً بسبب تعرض الفرد إلى سلسلة متلاحقة من الاحباطات والفشل.

المفهوم الثاني: يستخدم كمفهوم للتناذر الذي يضمن اضطراب المزاج وزيادة على جميع الأعراض الجسمية، والإعاشية لمرافقة الإكتئاب.

المفهوم الثالث: يستخدم كمفهوم المرض (بما أنّ فيه المتلازمة المذكورة)، إضافة إلى العجز الذي قد يصيب المريض، فيمنعه عن أداء واجباته وأعماله كليّاً أو جزئياً.

وفي ضوء ما ذُكر فقد حرصت الباحثة على طرح العديد من التعريفات بصور متعددة، ويلاحظ بناءً على ما سبق أنّ هناك اتفاقًا بين التعريفات السابقة وتباينًا في وجهات النظر، إلا أنّ الباحثة ترى في ضوء ما ذُكر أنّ الإكتئاب يمثل مجموعة من الأعراض التي تعبّر عن الحزن والكآبة التي يشعر بها الفرد والتي تتضح من خلال وصفة لحالته المزاجية بالحزن واليأس والكآبة.

4.2.1.2 أعراض الإكتئاب:

يبين برييس (2010) أنّ علماء النفس أشاروا إلى تلك الحالة باعتبارها اكتئاب مرضي– اضطراب جسمي– يتسم بأعراض معينة، وتشمل عدم القدرة على التركيز، حيث النوم لفترات قصيرة أو طويلة للغاية، وفقدان الشهية، أو تناول الطعام بصورة أكبر من المعتاد، والضيق، والقابلية للاستثارة، وفقدان الطاقة، والشعور بالحزن، والذنب، والعجز، واليأس المبالغ فيه، وأحيانًا التفكير في الموت.

وحسب الإصدار الخامس للدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية (DSM–5, 2013) فقد صُنفت أعراض الإكتئاب على النحو الآتي:

1– الاضطراب الإكتئابي الجسيم Major Depressive Disorders :

تواجد خمسة أو يزيد من الأعراض الآتية لمدة أسبوعين متتالين على الأقل ، والتي تمثل تغيراً عن الأداء السابق للفرد، على الأقل أحد الأعراض يجب أن يكون:

- إمّا (مزاج منخفض، معظم اليوم، كلّ يوم تقريباً، ويعبّر عنه إمّا ذاتياً (مثل الشعور بالحزن أو الفزع أو اليأس) أو يُلاحظه الآخرون مثل(أن يبدو دامعاً).

- انخفاض واضح في الاهتمام أو الإستمتاع في كل الأنشطة أو معظمها وذلك معظم اليوم، في كل يوم تقريبًا (ويستدل على ذلك بالتعبير الشخصي أو بملامح الآخرين).

- فقد وزن بارز بغياب الحمية عن الطعام، أو كسب وزن (مثل ، تغير في الوزن لأكثر من 5% في الشهر) أو انخفاض الشهية أو زيادتها ، كل يوم تقريبًا.

- أرق أو فرط نوم كل يوم تقريبًا.

- هياج نفسي حركي أو خمول ، كل يوم تقريبًا (ملاحظة من قبل الآخرين ، وليس مجرد أحاسيس شخصية بالتململ أو البطء).

- تعب أو فقدان الطاقة كل يوم تقريبًا.

- أحاسيس بانعدام القيمة أو شعور مفرط أو غير مناسب بالذنب (والذي قد يكون توهميًا) كل يوم تقريبًا ، وليس مجرد لوم الذات أو شعور بالذنب لكونه مريضًا.

- انخفاض القدرة على التفكير أو التركيز ، أو عدم الحسم ، كل يوم تقريبًا (إما بالتعبير الشخصي أو بملاحظة الآخرين).

- أفكار متكررة عن الموت (وليس الخوف من الموت فقط)، أو تفكير انتحاري دون خطة محددة، أو محاولة انتحار أو خطة محددة للانتحار.

- تسبب الأعراض إنخفاضاً واضحاً في الأداء الاجتماعي أو المهني أو المجالات الهامة الأخرى.

- لا تعزى الأعراض لتأثيرات فيزيولوجية لمادة (مثلًا سوء استخدام عقار ، تناول دواء) أو عن حالة طبية اخرى. المعاير A–C تشكل نوبة اكتئابيه جسمية. لا يفسر الاضطراب بشكل أفضل بوجود مستمر للفصام الوجداني، الفصام أو الاضطراب التوهمي، أو بغيرها من اضطرابات طيف الفصام المحدد والغير محددة والاضطرابات الذهنية الأخرى.

2- الاضطراب الإكتئابي المحدث بمادة / دواء: Substance/ Medication-Induced Depressive Disorder:

- اضطراب بارز ومستمر في المزاج والذي يهيمن على الصورة السريرية ويتميز بمزاج منخفض أو انخفاض الاهتمام أو المتعة في كل يوم أو تقريبًا كل الأنشطة.

- هناك أدلة من التاريخ، والفحص الجسدي، أو النتائج المخبرية على وجود كل من:

أ. تطورت الأعراض في المعيار A خلال أو بعد التعرض لعقار ما أو الانسحاب من مادة.

ب. المادة / الدواء قادر على إعطاء الأعراض في المعيار A

- لا يفسر الاضطراب بشكل أفضل من خلال اضطراب اكتئابي غير ناتج عن مادة / دواء. مثل هذه الأدلة على وجود الاضطراب الإكتئابي المستقل يمكن أن تتضمن ما يأتي : الأعراض تسبق بدء استخدام المادة / الدواء ، تستمر الأعراض لفترة مهمة من الزمن حوالي شهر بعد انتهاء السحب الحاد، أو الانسمام الشديد، أو أنّ هناك دليلًا آخر يقترح وجود اضطراب اكتئابي مستقل ليس مسببًا بمادة / دواء .

- لا يحدث الاضطراب حصرًا خلال مسار حالة هذيان .

- يسبب الاضطراب تدنيًا أو احباطًا ملحوظين في مجالات الأداء الاجتماعية والمهنية أو مجالات الأداء المهمة الأخرى (DSM5:2013)

وترى الباحثة أنّ للاكتئاب أعراض مختلفة ومتنوعة، خاصة في فترة المراهقة، وقد تتمثل في الانسحاب من الأصدقاء والعائلة، أو حتى صعوبة التركيز في الأعمال المدرسية، وقد تظهر على شكل شعور بالذنب أو العجز أو عدم القيمة، وقد تصل إلى الأرق ، مثل عدم القدرة على الجلوس لفترات والاستيقاظ عدة مرات، وبسبب تنوع الأعراض وتعددها، لذا ترى الباحثة أنّه بالإمكان تناول هذه الأعراض تحت عناوين محددة والتي من أهمّها الأعراض الجسمية، والسلوكية، والفكرية والمعرفية.

أولا : الأعراض الجسمية: تنتاب المصاب بالإكتئاب حالات يمكن عدّها أعراضًا جسمية، مثل: الانقباض في الصدر والشعور بالضيق، وفقدان الشهية ورفض الطعام لشعور المريض بعدم استحقاقه له، أو لرغبته في الموت، ونقصان الوزن، والإمساك، والتعب لأقلّ مجهود، وآلام في الجسم، لاسيما في الظهر، وضعف النشاط العام، والتأخر النفسي الحركي، والبطء والرتابة الحركية، وتأخر زمن الرجع، وتوهم المرض والانشغال على الصحة، واضطراب النوم، واضطراب الدورة الشهرية للنساء، والكآبة على المظهر الخارجي(الجبوري، 2010).

الأعراض السلوكية: ويُقصد بها ما يقوم به الشخص المكتئب من سلوكيات، وتتمثل في نقص القدرة على العمل والإنتاج، والشعور بالكسل، وسرعة التعب، ونقص الحركة، والخمول الجسدي، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، وبطء أو توقف الكلام، وانخفاض الصوت، وعدم القدرة على القيام بالأنشطة اليومية المعتادة، والصراخ، وعدم القدرة على ضبط النفسي، والعدوانية أحيانًا، والسلبية(كمال، 2005).

الأعراض الفكرية والمعرفية: التفكير الدائم في الانتحار، واجترار الأفكار السوداوية، وصعوبة في التفكير، وبطء في التفكير، والانشغال بالتفكير التشاؤمي والانهزامي، ونقص الانتباه للمثيرات الخارجية، والإدراك السلبي للحياة، وضعف التركيز، والسَّرَحان(اسماعيل، 2015).

5.2.1.2 أسباب الإكتئاب:

ذكرت كتانة (2017) أن من أبرز العوامل التي قد تسهم في إصابة الفرد بالإكتئاب، هي:

1. **العوامل البيولوجية** : يؤدي الجانب البيولوجي دورًا أساسيًا في إصابة الفرد بالإكتئاب كالوراثة، وشخصية الفرد، وكيمياء المخ .

- **الوراثة:** تعدُّ الوراثة من العوامل المهمة في إصابة الفرد بالإكتئاب، حيث أثبتت العديد من الدراسات والتجارب أنّ (50%) من الحالات التي تعاني من الإكتئاب كان فيها أحد الوالدين لديه اكتئاب، فإذا كان أحد الوالدين مصابًا بالإكتئاب فإنّ احتمالية إصابة الفرد ما بين (25–30%)، وإذا كان كلا الوالدين مصابًا بالإكتئاب فإنّ احتمالية إصابة الفرد تزيد إلى (60%) ما يدل على أنّ الوراثة تؤدي دورًا أساسيًا في الإصابة لبعض الحالات.

- **العوامل البيو كيميائية:** ويُقصد بها التأثيرات التي تحدث نتيجة اضطرابات في الإفرازات الهرمونية والجهاز العصبي، فالتغيرات التي تحدث عند الفتيات وقت الطمث تؤدي إلى تقلبات المزاج لديهم مما قد يؤدي إلى إصابتهن بالإكتئاب، كذلك بلوغ النساء سن الأمان من العوامل الأساسية التي قد تؤدي إلى إصابة النساء بالإكتئاب لتوقف إفراز الهرمونات الجنسية.

2. **العوامـل الاجتماعيـة:** ومـن بينهـا الأسـاليب الوالديـة اللاسـوية فـي تنشـئة الأطفـال، كاستخدام أساليب التربية القاسية، والعنف والتفكك الأسري والخلافات الوالدية الشديدة والانفصـال بين الوالدين وفقدان، أحد الوالدين أو كليهما، وإهمال الأطفال ونبذهم، كلّها عوامل قد تساعد في حدوث الإكتئاب لدى الأطفال.

3. **العوامـل النفسـية:** هنـاك العديـد مـن العوامـل التـي تزيـد مـن احتماليـة الإصـابة بالإكتئاب، منها ما هو مرتبط بسمات الشخصية الانطوائية والانسحابية، والتي لديها عـدد قليـل مـن الأصـدقاء والاهتمامـات وتتسـم بـالتردد والشـعور المسـتمر بـالنقص، ومنها ما هو مرتبط بالأحداث الضاغطة والصدمات والأحداث غير السارة والمفجعة كفقدان شـخص عزيز والخيبـات المتكررة والاحباطـات المرتبطـة بالفشل لـدى الفرد، ومن الممكن أن يظهر الإكتئاب في أي مرحلة عمرية من الطفولة وحتى البلوغ.

كما ذكرت بوقري (2009) أسباب حدوث الإكتئاب في دراستها التـي اشـتملت أسباب حدوث الإكتئاب.

4. **العوامل الفيزيولوجية:** هناك العديد من الأمراض التي تسبب حدوث الإكتئاب على نحـو مباشـر، أو غيـر مباشـر، وفـي أنـواع أخـرى يكـون الـرابط غيـر مباشـر، ومنهـا مـرض الكليـة، التهـاب المفاصـل الرثيـاني، أراض الرئـة المزمنـة، ورم أو اصـابة الدماغ، إصابة الحبل الشوكي، داء السكري، الصرع، ونقص الفيتامينات قد يسبب الألم ويعيق حياة الشخص، ويمكن لهذه العوامل أن تغير مزاج الشخص ما يسبب الإكتئاب.

وفيما يأتي عرض لبعض الأمراض المرتبطة في تزايد ظهور الإكتئاب :

أ) الأمراض المرتبطة بالهرمونات:

وجد أنّ مشاكل الغدة الدرقية لها دور في حدوث الإكتئاب، فهي تفرز الهرمونات التي تساعد على تنظيم درجات الحرارة وخفقان القلب، فعندما يحصل قصور فأنّ ذلك قد يسبب أعراض مشابهة لأعراض الإكتئاب، مثل المزاج المكتئب، زيادة الوزن، التعب، وصعوبة التركيز، وبهذا فأنّ تشابه الأعراض بين قصور الغدة الدرقية والإكتئاب لا يمكن التمييز بينهما دون إجراء فحص الدم لقياس وظائف الغدة الدرقية ..

ب) مرض القلب: أي انسداد في الشرايين المؤدية الى القلب قد يحدث أعراض إكتئابية.

ج) السكتة: تحدث السكتة حين يتضاءل مورد الدم إلى الدماغ نتيجة وعاء دموي مسدود أو مقطوع في الدماغ، ويكون الأشخاص الذين تعرضوا لسكتة أكثر عرضة للإكتئاب.

د) داء الزهايمر: يكون الإكتئاب أكثر شيوعًا بين المصابين بداء الزهايمر، وهو تلف تدريجي للدماغ بسب فقدان الذاكرة والاضطراب.

6.2.1.2 تصنيفات الإكتئاب:

هناك العديد من التصنيفات المختلفة للاكتئاب وذلك باختلاف المدارس النفسية وتعددها، ومنها:

- الإكتئاب الخفيف (Mild Depression) وهو أخفّ صور الإكتئاب.
- الإكتئاب البسيط (Simple Depression) وهو أبسط صور الإكتئاب.
- الإكتئاب الحاد (Acute Depression) وهو أشدّ صور الإكتئاب.
- الإكتئاب المزمن (Chronic Depression) وهو دائم وليس في مناسبة فقط.

- الإكتئاب التفاعلي(الموقفي) (Reactive Depression) وهو ردّ فعل لحدوث الكوارث وهو قصير المدى. الإكتئاب الشرطي وهو اكتئاب يرجع إلى خبرة صادمة يعود إلى الظهور بوضع مشابه، أو خبرة مماثلة للوضع، أو الخبرة السابقة.

- اكتئاب سن اليأس/ الأمان : ويحدث عند النساء في الاربعينيات، أو الخمسينيات، وعند الرجال في الخمسينيات، ويرافق هذا السن نقص الكفاية الاجتماعية والعجز والأمراض المزمنة، وتوقف القدرة عن الإنجاب لدى النساء، وضعف القدرة الجنسية عند كلا الجنسين ، والاعتمادية المالية على الأبناء.

- الإكتئاب العصابي: وهو عادة ما يكون نتيجة لبعض الأزمات الخارجية، كفقدان قريب، أو صديق، أو نتيجة لفشل في أداء عمل، أو مهنة، أو علاقة اجتماعية وثيقة.

- الإكتئاب الذهاني: يكون مصحوبًا بخلل في النواقل العصبية في الدماغ واضطرابات عقلية أكثر شدة، مثل الهلاوس والهواجس، وتتزايد حالات الانتحار خاصة عندما يكون مصحوباً باضطرابات وأزمات نفسية أو جسمية أو اجتماعية(العبويني، 2012).

ويصنف الإصدار الخامس للدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5, 2013) اضطرابات الإكتئاب على النحو الآتي:

1- اضطراب المزاج المشوش المتقلب.

2- الاضطراب الإكتئابي الجسيم.

3- الاضطراب الإكتئابي المستمر والمعروف بسوء المزاج.

4- الاضطراب الإكتئابي المعروف بسوء المزاج ما قبل الطمث.

5- الاضطراب الإكتئابي المحفز بمادة أو دواء.

6- الاضطراب الإكتئابي الناتج عن حالة طبية أخرى.

7- اضطراب اكتئابي محدد آخر.

8- اضطراب اكتئابي غير محدد او غير معروف.

وحسب الدليل فإنّ محددات الاضطرابات الاكتئابية تتلخص على النحو الآتي:

1. مع انزعاج قلقي.
2. مع مظاهر مختلطة.
3. مع المظاهر السوداوية.
4. مع مظاهر لا نموذجية.
5. مع مظاهر ذهانية.
6. مع بعد بدء الولادة.
7. مع النمط الفصلي.
8. تحديد الهداة.
9. تحديد الشدة الحالية.

7.2.1.2 النظريات المفسّرة للاكتئاب:

1. نظريات التحليل النفسي:

تركز هذه النظرية على أهمية السنوات والخبرات الأولى من عمر الطفل، يرى فرويد أنّ الإكتئاب حالة عصبية يثيرها فقدان عزيز، وتتسم بالقلق الحاد وانتقاد الذات، والحط من شأنها واستكثارها، فالإكتئاب عُصاب يغطيه القلق بمزاج من التعاسة والأفكار غير السارة، ويعود الإكتئاب إلى الاحتياجات الفمية للطفل، أي تثبيتاً عند المرحلة الفمية، لذلك فإنّ أعراض هذه المرحلة تكون إمّا بالامتناع عن الأكل أو الشَّرَه فيه، فإمّا أنْ يبالغ أو يقلل في إشباعها، وقد يحدث نكوص إلى أنشطة تتسم بها هذه المرحلة كمص الأصابع (سليمان، 2020).

يرى أصحاب هذه النظرية بأنّ الإكتئاب هو عملية نكوص للمرحلة الفمية والسادية، وأنّ الشخص المكتئب يحمل شعوراً متناقضاً من ناحية موضوع الحب الأوّل(الأم)، ونتيجة للإحباط وعدم الإشباع في مراحل نموه الأولى يتولّد لديه إحساس بالحب والكراهية والحرمان والنبذ وبعمليات دفاعية لاشعورية من الأسقاط والإدماج والنكوص، ولتناقض عواطفه إزاء موضوع الحب المفقود يمتص طاقته ويدمجها نحو ذاته أي نحو (الأنا)(المشعان، 1995).

وفي ضوء ذلك فقد أرجع (فرويد) الإكتئاب إلى الاحتياجات الفمية للطفل، التي إمّا أن يُبالغ في إشباعها أو يقلل إشباعها، ومن ثمّ فإنّه قد ينمو لديه اعتمادية متزايدة في تقدير الذات، كما أنّ الطفل قد يفقد فقداً حقيقياً (موت الأم) أو شخصًا محبوبًا، وهذا الفقد يكون مصحوباً بغضب صبياني ولكنّه شديد للغاية بسبب الرفض، وإذا لم يستطع الطفل أنْ يحلّ أو يستبدل هذا الفقد فإنّه ينغمس في النهاية في عملية الاندماج، ربما كطريقة للإلغاء، فيسمح الدمج للطفل أن يتوحد مع الشخص المفقود، ومن ثم يقوم بتحويل الغضب من الخارج إلى الداخل نتيجة الشعور بالذنب

لأنه يعتقد أنّه هو الذي تسبب في ذلك الفقد، وهذا يجعله يخضع إلى اضطراب اكتئابي يتسم بالحزن المكثف، ولوم الذات، والشعور بالذنب(محمد، 2013).

ويمكن تلخيص ذلك بأنّ النظرية التحليلية ركزت على أهمية الخبرات الأولى لدى الطفل، فعند حدوث حرمان أو إشباع زائد في المرحلة الفمية يؤدي إلى حدوث تثبيت في هذه المرحلة، وبالتالي يكون الفرد أكثر عرضةً للإكتئاب في مرحلة المراهقة والنضوج، فالفرد في مرحلة المراهقة يصبح أكثر حساسية لأي خبرة أو صراع به انفصال (كتانة،2017).

2. النظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية أنّ الخبرات الانفعالية تؤثر في النشاط الكيميائي للدماغ، وبالتالي المشاعر والأفكار والسلوك قد تتغير تبعاً للتغيرات الكيميائية في الدماغ، ويفترض الباحثون أنّه في حالة الإكتئاب تكون المواد الكيميائية العصبية مثل السيروتونين والدوبامينDopamine & Serotonin ناقصة في الدماغ، وهذا النقص هو ما يسبب الشعور بالإكتئاب (الشبؤون، 2013).

وكما هو معلوم فإنّ التفسير البيولوجي الدقيق للاكتئاب تأثّر كثيراً بسبب نقص المعرفة بفسيولوجيا المخ عند الأسوياء، والجانب البيولوجي لا يمكن فصله بأي حال عن الجانب النفسي، فالفصل بين ما هو بيولوجي وما هو نفسي يُعدُّ تعطيلاً للفهم الحقيقي للظاهرة المراد دراستها(الجريسي، 2003). لذا تشير هذه النظرية إلى أنّ الاضطرابات الحاصلة في الغدد والجهاز العصبي في النواقل العصبية خاصة لها دور كبير في ذلك، إذ إنّ الخلل الناتج عن إفراز بعض النواقل العصبية يؤدي إلى حدوث الإكتئاب، وفي تغيرات كيميائية الدم والجينات

تؤدي منفردة أو مجتمعة إلى الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية ومنها الإكتئاب(سلمان، 2013).

بحسب نتائج دراسة ألمانية أجرتها غرومر (2018) للتعرف إلى العلاقة بين الإكتئاب وأمراض الغدة الدرقية وجدت أنّ لأمراض الغدد والخلل في إفراز الهرمونات دورًا في حدوث الإكتئاب، مثلًا الخلل في إفرازات الغدة الدرقية يمكن أن يكون أحد أسباب حالات الإكتئاب، وكشفت الدراسات أنّ المرضى الذين يعانون من التهاب الغدة الدرقية مهددون بالإصابة أكثر بخطر الإكتئاب بنسبة ثلاثة أضعاف مقارنة مع الذين لا يعانون من تلك الاضطرابات .

3. **الإكتئاب من منظور النظرية المعرفية:**

يشير أصحاب هذه النظرية إلى أنّ الإكتئاب ليس حالة مزاجية فقط، ولكنّه نتيجة مدركات خاطئة وخلل في التفكير، ويؤكدون على وجود عوامل مساعدة لحدوثه كالعوامل البيولوجية أو النفسية، أو الاجتماعية (سلمان، 2013).

هذا ويُعدُّ بيك (Beck) أوّل من ربط مفهوم الإكتئاب والعمليات المعرفية لدى الفرد، وبنى له مقياساً يُعدُّ الأكثر رواجاً بين ثقافات العالم في الكشف وتشخيص الإكتئاب، وتُعدّ النظرية المعرفية في الإكتئاب التي صاغها بيك (Beck) عام (1967م) وطورها عامي (1970-1976) النظرية الرائدة في تفسير الإكتئاب وتفسير المخططات السوداوية في مواجهة الضغوطات النفسية والتي بسببها يصل المكتئب لحالة التشويش الذهني(Esbensen & Benson, 2007).

وفي سن الطفولة المتأخرة تترافق مشاعر الإكتئاب بانخفاض بمشاعر القيمة الذاتية، لأنّه منذ هذا السن يتيح النمو المعرفي للطفل إمكانية استنتاج الإكتئاب من خلال الظروف القائمة، ومنذ

المراهقة يغلب للاكتئاب أنّ يرتبط بمشاعر متزايدة ومشوهة من فقدان المعنى والفشل والذنب، إمّا في سن الرشد فتتمثل أعراض مثل كثرة التأمل، والانشغال بالذات، ودوافع الانتحار ومشاعر النقص مظاهر المتلازمة(الزملة الإكتئابية)(رضوان، 2001).

وتتلخص النظرية المعرفية من وجهة نظر بيك (Beck) في مجموعة من النقاط هي:

1- تكون نموذج (بيك) المعرفي من أنماط معرفية ثابتة نسبياً(مخططات)، وهي نظرة سالبة عن الذات وعن العلم وعن المستقبل(الثالوث المعرفي)، وعملية معالجة معلومات معينة أو خاطئة (التشويهات المعرفية) لتكون مسئولة عن أساس النفس والإكتئاب.

2- إنّ المخططات تمثل المكونات البنائية الأساسية للتنظيم المعرفي، والتي من خلالها يتعرف الكائن ويفسّر ويصنف ويقيم خبراته وتتصف مخططات الفرد المكتئب بوجهات نظر سالبة في رؤية الذات على أنّها معيبة، غير كفئة، ورؤية العالم كمطالب محبط أو انهزامي.

3- وقد افترض (بيك) أنّ المخططات السالبة يتم تفجيرها بحدوث أو إدراك حدوث (أحداث حياة سالبة)، وتكون المحافظة عليها بميل الفرد إلى تشويه المعلومات الواردة إليه بطريقة منظمة في أسلوب غير توافقي أو سلوك انهزامي (أحمد، 2013).

هذا وقد تحدى بيك (Beck) وجهة النظر العامة التي وصفت الإكتئاب بأنّه اضطراب عاطفي ولم تضع في الاعتبار مظاهر المعرفية الواضحة له، مثل: تقدير الذات المنخفض، والشعور باليأس، والشعور بالعجز، وقد أكدّ على أنّ الإدراك يؤدي إلى المعرفة والانفعال عند الأفراد العاديين والإكتئابين أيضًا، وبخلاف الإدراكات المعرفية العادية، فإنّ الإدراكات المعرفية للفرد

المكتئب تسيطر عليها العمليات المفرطة في الحساسية والمحتوى، وهذه الإدراكات المعرفية تحدد الاستجابات العاطفية في الإكتئاب(النجمة، 2008).

4. النظرية السلوكية:

اعتمدت النظرية السلوكية على المفهوم القائل: "بأنّ كلّ الافعال لابدّ من أنّ يكون لها مثير"، لذا فقد سميت هذه النظرية بنظرية (المثير–الاستجابة)، والافتراض الأوّل الرئيسي للنظرية السلوكية عن الإكتئاب هو أنّ انخفاض معدل السلوك الناتج وما يتعلق به من مشاعر القلق وعدم الارتياح، ينتج عن انخفاض معدل التدعيم الإيجابي، أو إرتفاع معدل الخبرات السيئة أو السلبية، وهذا يعني أنّ حالة الإكتئاب تنتج عن إنخفاض الثواب المرغوب فيه، أو زيادة الأحداث غير السارة، وكلّها تؤدي إلى الإكتئاب، ومن هنا تتلخص الفكرة الرئيسية لهذه النظرية في أنّ الإكتئاب يحدث نتيجة لتشكيلة من العوامل تتضمن إنخفاض تفاعلات الفرد مع بيئته المؤدية إلى نتائج إيجابية له، أو زيادة في معدل الخبرات السيئة والتي تكون بمثابة عقاب له(الجريسي، 2003).

ويمكن تلخيص النظرية السلوكية من وجهة نظر لوينسون وزملائه (Lewinsohn et al) في الإكتئاب بالقول إنّهم عرضوا الإكتئاب من خلال إطار نظرية التعلّم، إنّهم يرون أنّ انخفاض معدل الاستجابات التي تؤدي إلى التدعيم الإيجابي وهو عنصر سببي ومحافظ على بقاء الإكتئاب، إنّ سلوك المكتئب يعتقد أنّه ينتج كنتيجة لانخفاضات تكراريه أو لنوعية الاستجابات المؤدية إلى التدعيم. إنّه ليس المعدل المطلق للتدعيم في حد ذاته التي يكمن وراء نمو وبقاء الإكتئاب، ولكنّه بالأحرى معدل أو نسبة التدعيم الايجابي المتحصل عليه اعتماداً على سلوك الفرد، ويرى (لوينسون وزملائه) إنّها ليست فقط أحداث بيئة، بل سمات وحالات كائنية، أو عضوية، مثل نقص المهارات الاجتماعية، يمكن أنْ تؤدي إلى انخفاض في معدل التدعيمات

الإيجابية، بالإضافة إلى ذلك فقد ركزوا على دور التدعيمات البيئة مثل التعاطف والاهتمام في البقاء على السلوك الإكتئابي(أحمد، 2013).

5. نظرية التعلم الاجتماعي في الإكتئاب:

يُعدُّ سيلجمان وزملاؤه (Strongman et al) أوّل من وضعوا نظرية للاكتئاب قائمة على التعلّم الاجتماعي ، ويمثل مفهوم العجز المحور الرئيس في هذه النظرية، إذ يرى أنصار نظريات التعلّم المتنوعة أنّ الإكتئاب يعدُّ حالة تتميز أساساً بخفض في النشاط والعجز الذي يلي فقدًا كبيرًا، وبمجرد وجود السلوك الإكتئابي يكون تدعيمه بالانتباه والتعاطف، وتشير نظرية التعلّم إلى أنّ الأفراد حينما يجدون أنفسهم في ظرف لا يستطيع سلوكهم أن يغير أحداثا بيئية سيئة، فيؤدي إلى الاستسلام والعجز المتعلّم والسلبية(محمد، 2013).

هذا وقد قام (سيلجمان) بتطوير نظريته على أساس أنّ الإكتئاب عجز متعلّم، وانتهى إلى أنّ الإكتئاب يرتبط بأنواع من الخلل تشمل خلل دافعي، وخلل معرفي، وخلل في مفهوم الذات، وخلل وجداني، إذ تنتج الأنواع الثلاثة الأولى نتيجة لتعلّم عدم القدرة على ضبط الأحداث، في المقابل ينتج النوع الرابع نتيجة لتوقع النتائج المرغوبة غير محتملة أو غير متوقعة، وأنّه ليس بالإمكان تعديلها، فإنّ العجز المتعلّم يحدث مؤدياً إلى الإكتئاب، وتعتمد درجة تعميم العجز المتعلم على اعتقاد الفرد بالعجز المتعلّم أمام العديد من المواقف، وتعتمد استمرارية الإكتئاب على استمرارية هذه المتعقدات بالعجز(سلامة، 2011).

6. النظرية الإنسانية:

تَعدُّ المدرسة الإنسانية الإكتئاب جوهرَ وجود الإنسان، وهو خاصية وجودية كامنة ومتأصلة في وجوده، من جهة أنّه في علاقة دائمة مع الآخر، وهذه العلاقة قد تتسم بالتواصل من خلال الحب والعمل وقد تتعطل هذه العلاقة بدرجات متباينة فتكون زملة من الأعراض المصاحبة لاضطراب التفاعل بين الأنا والآخر، أو بين الذات والواقع العياني، والتي من أهمّها الشعور بالإكتئاب، ويتلخص علاج الإكتئاب في النظرية الإنسانية بما يطلق عليه أصحاب هذه النظرية (الشرط الإنساني) الذي يتمحور في عنصرين أساسيين يتميز بهم الإنسان عن سائر المخلوقات أولهما حرية الإرادة، وثانيهما المسؤولية، فالإنسان الحر في الإرادة هو الذي لديه القدرة على تحمل ما يقوم به من أعمال(أبو فايد، 2010).

وفي ضوء ما ذُكر يمكن ملاحظة الاختلاف في تفسير النظريات للاكتئاب، ولكن بالرغم من الاختلافات النظرية إلا أنّه لا يمكن الفصل بين أسباب الإكتئاب، أو اقتصارها على سبب دون آخر، فإذا كانت نظرية التحليل النفسي قد عزت الإكتئاب إلى مرحلة الطفولة الأولى، وما يواجه الطفل من مشكلات في طفولته، وأثر ذلك على تطوير الاضطراب، وأنّه يعبّر عنه بعملية نكوص للمرحلة الفمية والسادية، ذهبت النظرية البيولوجية إلى أنّ الاضطرابات الحاصلة في الغدد والجهاز العصبي وفي كيميائية الدم تؤدي منفردة أو مجتمعة إلى الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية ومنها الإكتئاب، في حين أشار أصحاب النظرية المعرفية إلى أنّ الإكتئاب ليس حالة مزاجية فقط، ولكنّه نتيجة مدركات خاطئة وخلل في التكفير، بينما يرى أنصار المدرسة السلوكية أنّ السلوك العُصابي يتعلمه الفرد تبعاً للمبادئ العامة نفسها، التي تحكم اكتساب أي سلوك يتعلّمه، كما ويمثل مفهوم العجز في نظرية التعلّم المحور الرئيس، إذ يرى

أنصار هذه النظرية أنّ الإكتئاب يُعدُّ حالة تتميز أساساً بخفض في النشاط والعجز الذي يلي فقدًا كبيرًا، في حين تَعدُّ المدرسة الإنسانية الإكتئاب هو جوهر وجود الإنسان، من جهة أنّه في علاقة دائمة مع الآخر، وهذه العلاقة قد تتسم بالتواصل من خلال الحب والعمل وقد تتعطل هذه العلاقة بدرجات متباينة فتكون زملة من الأعراض.

2.2 الدراسات السابقة:

من اللافت للنظر أنّ الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدارسة بشكل مباشر (الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية) بشكل مستقل قليلة نسبياً– في حدود علم الباحثة– مقارنة بالدراسات الأخرى التي تحدثت عن الحرمان العاطفي وعلاقته بمتغيرات أخرى، أو الإكتئاب وعلاقته بمتغيرات أخرى. والدراسات التي جُمعت بعد مراجعة الأدب التربوي عن طريق المراجع، والدوريات المتخصصة، والمجلات، ورسائل الماجستير والدكتوراه قامت الباحثة بعرضها من خلال ثلاثة عناوين رئيسية، أوّلها الدراسات الخاصة بالحرمان العاطفي، ثم الدراسات الخاصة بالإكتئاب، ثم الدراسات الخاصة بالعلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب، وقامت الباحثة بتفنيدها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

1.2.2 الدراسات السابقة الخاصة بالحرمان العاطفي:

اولاً: الدراسات العربية الخاصة بالحرمان العاطفي:

دراسة البعاج (2019): الحرمان العاطفي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

هدفت الدراسة التعرّف إلى الحرمان العاطفي ومستوى الفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي والفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وقد تحدد البحث الحالي بطلبة الصف الثاني متوسط وللجنسين كليهما في المدارس المتوسطة (البنين والبنات) للمديريات العامة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018–2019)، وقامت الباحثة بتبني مقياس الحرمان العاطفي للباحث (السعدي، 2016) ومقياس

الفشل المعرفي للباحث (الكعبي، 2013). وطبقت المقياسين أعلاه على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بلغت (160) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أنّ طلبة المرحلة المتوسطة لا يعانون من الحرمان العاطفي. كما أظهرت نتائج البحث أنّ طلبة المرحلة المتوسطة لا يعانون من الفشل المعرفي. كذلك دلّت نتائج البحث أنّ هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالّة لدى طلبة المرحلة المتوسطة بين الحرمان العاطفي والفشل المعرفي.

دراسة جهيدة وبوزيني (2019): علاقة الحرمان العاطفي بدافعية التعلّم لدى تلاميذ الطور المتوسط–دراسة ميدانية بمتوسطة العمري بوجمعة بالبويرة

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلّم لدى تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة العمري بالجزائر، وكذلك التعرف إذا ما كانت توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة حُدد مجتمع الدراسة الذي تكوّن من (262) تلميذً وتلميذةً، اختير منه عينة مكوّنة من (60) تلميذًا وتلميذةً، واعتمدت الباحثتان على استبيان الحرمان العاطفي من إعداد (طاهري رشيدة)، ومقياس الدافعية من إعداد (حمد دقة)، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرمان والدافعية للتعلّم لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهناك فروق في الحرمان العاطفي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما تبين أنّه لا توجد فروق في الدافعية للتعلّم تُعزى لمتغير الجنس.

دراسة نوري وجبر(2018): الحرمان العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الحرمان العاطفي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق، والفروق في الحرمان العاطفي ومستوى الكفاءة الذاتية تبعًا لمتغير

الجنس، والعلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. وبلغت عينة البحث (600) طالبًا وطالبةً، تمثل (21%) من مجتمع الدراسة البالغ (28900)، اختيرت بالأسلوب العشوائي، وتبنى الباحثان مقياس: الحرمان العاطفي المعدّ من قبل (الجعفري، 2002) ومقياس الكفاءة الذاتية المعدّ من قبل (الخالدي، 2007). وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: بلغ المتوسط الحسابي للحرمان العاطفي لعينة البحث (69,59) درجة وهي أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (60) درجةً مما يدل أنّ عينة البحث لديهم حرمان عاطفي. ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما بلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الذاتية لعينة البحث (107,18) درجة وهي أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (90) درجة مما يدلّ أنّ عينة البحث لديهم كفاءة ذاتية. ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الحرمان العاطفي والكفاءة الذاتية، وجود فروق في العلاقة بين الحرمان العاطفي والكفاءة الذاتية لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

دراسة أبو سيف وعبد الجواد (2017): الحرمان النفسي الوالدي وأثره على ممارسات الأبناء لسلوك عقوق الوالدين : دراسة على عينة من المراهقين السعوديين

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الحرمان النفسي الأبوي على ممارسات الأبناء لسلوك عقوق الوالدين على عينة من المراهقين السعوديين. تكوّنت عينة الدراسة من (67) مراهقًا تتراوح أعمارهم بين (13–17) من الطلاب النظاميين في المدارس الحكومية في المرحلتين المتوسطة والثانوية و(24) من المتسربين من المدرسة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة. واستخدم الباحثان مقياس الحرمان النفسي ومقياس عقوق الوالدين (أعدّه الباحثون)

كأداتين للدراسة. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان النفسي لدى الوالدين وممارسات عقوق الوالدين لدى عينة من المراهقين السعوديين. ووجدت الدراسة أيضًا أنّه يمكن التنبؤ بممارسات عقوق الوالدين من الحرمان النفسي للوالدين. وأخيرًا، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان النفسي وممارسات عقوق الوالدين بين المراهقين السعوديين المنتظمين في المدرسة والمتسربين من المدرسة في اتجاه المتسربين من المدرسة.

دراسة سولبي (2017): الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة – دراسة ميدانية بمتوسطة زاعر جلول ولاية بسكرة

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى عينة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية بسكرة، والتعرف إلى الفروق في إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني تبعًا للجنس. وشملت الدراسة على عينة مكونة من (60) تلميذًا وتلميذةً من طلبة الصف الرابع متوسط، والاعتماد على مقياسين الأول لقياس الحرمان العاطفي، والثاني لقياس السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي، في حين تبين وجود فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك العدواني.

دراسة السلمان (2014): الحرمان وعلاقته بالمسايرة / المغايرة لدى فاقدي أحد الوالدين من طلبة المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحرمان لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة. والكشف عن مستوى المسايرة/ المغايرة بالعراق، والتعرف إلى العلاقة بين الحرمان

والمتغير السلوكي المسايرة/ المغايرة. والكشف عن نوعية الفروق ومستوى دلالتها بين الطلبة المسايرين والطلبة المغايرين في ضوء المتغيرات (مستوى الحرمان– الجنس– نوع المحيط الذي يعيش فيه الطالب). من أجل تحقيق الأهداف، اعتمد على أداتين، هما: مقياس الحرمان عند ذوي فاقدي أحد الوالدين. ومقياس المسايرة/ المغايرة، طبقت المقاييس على عينة الدراسة البالغة (400) طالبًا وطالبةً. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: وجود مستوى من المسايرة لدى الطلبة المحرومين. وعدم وجود فروق ذوات دلالة في مستوى الحرمان بين الطلبة المسايرين والمغايرين، وعدم وجود ارتباط بين الحرمان والمسايرة/ المغايرة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المسايرين والطلبة المغايرين في مستوى الحرمان. ووجود فروق دالّة إحصائياً بين الطلبة المسايرين في مستوى الحرمان وفق متغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المغايرين من ذوي الحرمان ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الذين يعيشون مع بعض ذويهم والطلبة في دور الدولة على مستوى الحرمان لأنّهم أكثر إحساسًا بالحرمان من أقرانهم الآخرين، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الذين يعيشون مع بعض ذويهم والطلبة في دور الدولة في مستوى المسايرة/ المغايرة.

دراسة الشريم (2014): العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في (رام الله، وبيت لحم، ونابلس، والعيزرية، وأبو ديس)، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أطفال المؤسسات الإيوائية المتواجدين داخل المؤسسة في فترة الدراسة والبالغ عددهم (125) طفلًا وطفلةً، واشتملت عينة الدراسة على (113) طفلًا وطفلةً، وتبين من

خلال الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحرمان الوالدي تُعزى للجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في مستوى الحرمان العاطفي تعزى للجنس لصالح الإناث. وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والحالة الاجتماعية.

دراسة أبو ربيع (2013): العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين، واعتمدت الباحثة في دراسته المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى هذه العلاقة، وقد جمعت البيانات من مجتمع الدراسة باستخدام إستبانة أُعدت لهذا الغرض، ووزعت الاستبانة على عينة الدراسة والبالغة (1020) مراهقاً من المراهقين الذين يعانون من الحرمان الأبوي في المحافظات الفلسطينية، إختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين مستوى حرمان المراهقين (النفسي والاقتصادي والاجتماعي) من وجود الأب وتقدير الذات لديهم، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالحرمان للمراهقين وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس لصالح الإناث ومكان السكن لصالح المدينة).

دراسة هلايلي (2013): تأثير الإضطرابات السلوكية على التلاميذ المحرومين وغير المحرومين.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار الاضطرابات السلوكية على التلاميذ المحرومين وغير المحرومين عاطفياً، بالإضافة إلى معرفة الفروق في الاضطرابات السلوكية عند المحرومين

عاطفيًا تُعزى إلى نوع الحرمان العاطفي (كلي- جزئي) بمصر، ومحاولة إعطاء حلول مقترحة للحد من الاضطرابات السلوكية. استخدم المنهج الوصفي وقد تكوّنت العينة من (72) تلميذًا من السنة (1 و2) ابتدائي. وبيّنت نتائج التحليل وجود فروق دالّة إحصائيًا في الاضطرابات السلوكية عند التلاميذ المحرومين عاطفيًا وغير المحرومين لصالح التلاميذ المحرومين عاطفيًا. كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى نوع الحرمان العاطفي، فالأطفال الذين حُرموا من والديهم يعانون من الاضطرابات السلوكية أكثر من غيرهم. وقد أكدت الدراسة على أنّ العلاقة بالأسرة لها أهميتها الخاصة فهي تساعد الأبناء على تحقيق التوازن النفسي، وأنّ التلاميذ المحرومين عاطفيًا يعانون من تشوّه واضطراب بالبيئة النفسية.

دراسة على والبياتي (2009): الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين.

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي، وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، فضلاً عن التعرف إلى العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي بمحافظة **نينوى** بالعراق، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعاً لمتغير الجنس. وشملت الدراسة على عينة مكونة من (187) طالباً وطالبةً من طلبة الصفين الرابع والخامس الإعدادي، واستخدم الباحثان أداتان جاهزتان الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين، والثانية لقياس السلوك العدائي، وأشارت النتائج إلى أنّ أفراد عينة الدراسة كانوا يشعرون بدرجة متوسطة من الحرمان من عاطفة الأبوين، كما بيّنت النتائج انتشارًا السلوك العدائي بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج ارتباط متغيري الدراسة ارتباطاً موجباً ودالّاً إحصائياً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعًا لمتغيّر الجنس.

دراسة صالح والسميري(2009): قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال محرومي الأب في محافظات غزة، وشملت عينة الدراسة (251) طفلاً، واستخدمت الباحثتان مقياسي قلق الانفصال والثقة بالنفس من إعدادهما، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة دالّة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب، كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لصالح الذكور، وجود فروق معنوية في الدرجة الكلية للمقياس، تبعاً لنوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الوفاة، كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير نوع الحرمان لصالح أطفال الأسرى.

ثانياً: الدراسات الأجنبية الخاصة بالحرمان العاطفي:

دراسة سمرتيكان (2017) Smritikana : الحرمان الأبوي والصحة النفسية للمراهقين.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الحرمان الأبوي على الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين في الهند، حيث استهدفت الدراسة (80) مراهقاً، منهم (40) مراهقاً من المحرومين من الأب، و(40) مراهقاً من غير المحرومين، تراوحت أعمارهم بين (16 –18 سنة)، وتكوّنت أدوات الدراسة من بطارية الصحة العقلية من إعداد سينغ وسينغويتا(2008) لقياس الصحة النفسية، وكشفت النتائج أنّ هناك تأثيراً كبيراً للحرمان من الوالدين على الصحة العقلية، وكانت الصحة

النفسية للمراهقين غير المحرومين من الوالدين أفضل بكثير من المراهقين المحرومين بالفعل، كما كان المراهقون المحرومون نفسياً من الأب أكثر عدواناً.

دراسة فروستيك واخرون (2016) Frostick et al: التطلعات التعليمية والتوظيفية للمراهقين من مناطق الحرمان الشديد في لندن.

هدفت الدراسة التعرف إلى التطلعات التعليمية والمهنية للمراهقين من مناطق الحرمان الشديد في لندن، ولتحقيق الأهداف كان البحث في مستويات وتباين في الطموح لدى (1214) مراهقاً، منهم (49.5٪ ذكور و 50.5٪ إناث) يعيشون في مناطق شديدة الحرمان عبر (20) منطقة بلندن. وتتمثل إحدى نقاط القوة في هذه الدراسة في مجموعة كبيرة ومتنوعة من المراهقين ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض(SES)، ويتألفون من البريطانيين البيض (22٪)، والأفارقة السود (21٪)، والكاريبي السود (9٪)، والهنود، والباكستانيين، والبنغلاديشيين، وآسيويون آخرون (24٪)، وعرق مختلط (9٪) ، و(15٪) يعرّفون أنفسهم على أنّهم آخرون. أشارت المقاييس إلى مستوى مرتفع من الطموح المبلغ عنه مع اختلافات ملحوظة. وبينت الإناث تطلعات تعليمية أعلى (ولكن ليست مهنية) من الذكور؛ وأفاد الطلاب البريطانيون البيض بتطلعات تعليمية ومهنية أقلّ من المجموعات العرقية الأخرى؛ وسجل الأطفال الأفارقة السود أعلى التطلعات التعليمية. وكان لدعم الوالدين وتصوراتهم حول التعليم أكبر ارتباط إيجابي بالطموحات. على عكس النتائج السابقة من الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة، وجد أنّ الطموحات مرتبطة سلبًا بتصورات المدرسة وبيئة الأقران في المدرسة.

دراسة برينا وآخرون (2012) Brena et al : غياب الأب وعلم نفس تنمية الضمير.

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين غياب الأب وبين النمو الاخلاقي لدى عينة من الأطفال غائبي الأب وحاضري الأب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المقارن، وطبقت مقاييس الخصائص الأخلاقية والالتزام الخلقي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (53) طفلاً غائبي الأب و(53) طفلاً حاضري الأب، وكلّ مجموعة مكوّنة من (25) طفلاً من الذكور، و(28) طفلةً من الإناث من الصف السابع الأساسي، وأشارت النتائج إلى أنّ الذكور غائبي الأب درجاتهم في مقاييس الخصائص الأخلاقية والالتزام الخلقي أقلّ عند مقارنتهم بأطفال حاضري الأب، وأنّ الذكور غائبي الأب كانوا أكثر شعورًا بالذنب وأكثر عدوانيةً من الذكور حاضري الأب، كما أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق بين الأناث غائبي الأب والإناث حاضري الأب في الخصائص السابقة.

دراسة نكادي وموكاليد (2000) Nakadi & Mukallid: مقارنة مفهوم الذات لدى الأيتام المحرومين اجتماعياً وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي.

هدفت الدراسة إلى مقارنة مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي في ضوء الجنس والصف لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، في دار الأيتام في لبنان، في ضوء عدد من المتغيرات منها: (الحرمان الأبوي، أو الحرمان الأمومي، أو الحرمان من كلا الوالدين)، وقد أقيمت هذه الدراسة على عينة مكونة من (175) مبحوثاً، منهم (90) ذكرًا، و(85) أنثى في الصفوف الخامس والسادس والسابع في مدرسة الأيتام في لبنان، واستخدم الباحث تصوراً للذات متعدد الأوجه، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الحرمان من الوالدين ومفهوم الذات ووجود علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

دراسة سويني وبراكين (2000) Sweeney & Braken : مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين في أسرة أحد الوالدين والأسر المفككة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الذات لدى الأبناء في الأسر المحرومة من أحد الوالدين والأسر المفككة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان أداة للدراسة المتمثلة في مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد والذي يتكون من (150) عبارةً، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (815) من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم ما بين (12 – 19) عاماً، وصنفت العينة إلى خمسة أنماط: أسر أحادية الوالدية(محرومة من أحد الوالدين)، وأسر محرومة من كلال الوالدين(وفاة)، وأسر معلومة الوالدين (طلاق)، وأسر يعيش فيها كلا الوالدين (خلافات ومشكلات زوجية)، وأسر متوافقة زواجياً. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ مفهوم الذات الشامل لدى المراهقين من أسر أحادية أو محرومة من أحد الوالدين أقل من أقرانهم في الأسر معلومة الوالدين، وتبيّن انخفاض في مفهوم الذات الاجتماعية لدى المراهقين من أسر أحادية أو محرومة من أحد الوالدين، كما تبيّن تناقض لمفهوم الذات في الأسر غير المتوافقة زواجياً في حالة الخلافات بين الزوجية عنها في الأسر المتوافقة زواجيًّا.

دراسة جوزيف وامنون (1998) Joseph & Amnon : حضانة الأم أو الأب: هل لها أهمية في التكيّف الاجتماعي؟.

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير وصاية الوالدين المنفصلين على أبنائهم من حيث تحصيلهم العلمي ومن حيث الناحية الاجتماعية، وذلك من خلال التعرف إلى أثر وجود الوالدين المنفصلين وتأثير غياب أحد الوالدين على الطفل من حيث التحصيل الدراسي في المدرسة، وعلاقته الاجتماعية، وقد أقيمت هذه الدراسة على عينة من (59 طفلاً) منهم (16 تحت وصاية الأب)

و(23 تحت وصاية الأم) و (20 تحت وصاية الأب والأم معاً)، وقد توصلت الدراسة إلى الأطفال الذين يعيشون في وصاية الأم أبدوا تقدماً عن الأطفال الذين يعيشون في وصاية الأب وسجّلوا درجات أعلى من الآخرين.

2.2.2 الدراسات السابقة الخاصة بالإكتئاب:

اولاً: الدراسات العربية الخاصة بالإكتئاب:

دراسة سليمان (2020): مدى انتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام الذين تراوحت أعمارهم ما بين (6–12) سنة في المحافظات الشمالية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الأطفال المقيمين في دور الرعاية من الفئة العمرية ما بين (6–12سنة) حيث بلغت (212) طفلًا وطفلة، منهم (116) من الذكور، و(96) من الإناث. وقد استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي في هذه الدراسة، وكانت أداة الدراسة كل من مقياس القلق الظاهر المعدل للأطفال (RCMAS) ومقياس (بيرلسون) للاكتئاب، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق إحصائية في انتشار أعراض القلق لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية تبعًا لمتغير مكان السكن لصالح الأطفال في المناطق الريفية، وتبعاً لمتغير سبب تواجد الطفل في دور الرعاية (الطلاق، الإنفصال، التيتم، الفقر، مرض أحد الوالدين أو كليهما، غير ذلك)، لصالح الأطفال بسبب غياب أحد الوالدين أو كليهما، يليه الأطفال المقيمين في دور الرعاية بسبب التيتم، كما تبين وجود فروق تبعًا لمتغير التحصيل الأكاديمي لصالح ذوي التحصيل الممتاز والجيد جدًا، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المتغيرات الديموغرافية وغير

الديموغرافية الأخرى. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق احصائية في انتشار أعراض الإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية تبعًا لمتغير عمر الطفل لصالح الذين أعمارهم (8) سنوات، ووجود فروق تبعًا لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني، وتبعًا للمتغيرات غير الديموغرافية وذلك لمتغير سبب تواجد الطفل في دور الرعاية (الطلاق، الإنفصال، التيتم، الفقر، مرض أحد الوالدين أو كليهما، غير ذلك) فكانت أعراض الإكتئاب أعلى لدى الأطفال المقيمين في دور الرعاية بسبب غياب أحد الوالدين أو كليهما، كما تبين وجود فروق تبعًا لمتغير التحصيل الأكاديمي لصالح الأطفال ذوي التحصيل الممتاز، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المتغيرات الديموغرافية وغير الديموغرافية الأخرى.

دراسة الرضا (2018): سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الإكتئاب العالي والمتدني.

هدفت الدراسة التعرف إلى خصائص رسومات طلاب المرحلة الإعدادية المصابين بالإكتئاب المرتفع والمنخفض، وتحديد السمات التي تظهر في رسومات الإكتئاب المرتفع والمنخفض. على كل جانب يكشف أحدهما عن صفة الإكتئاب وهي قائمة (بيك – منقار) المعربة والثانية الخصائص الخاصة برسوم طلاب المرحلة الإعدادية، وقد طبقت الأدوات على عينة البحث الأساسية، التي بلغ عددها(132) من طلبة الصف الثاني الابتدائي من مركز المدارس المتوسطة في مدينة (كربلاء) للعام الدراسي (2017–2018)، وبعد أخذ رسوم المجموعتين وعمل المعالجات الاحصائية للبيانات وحساب تكرار الشخصية أظهرت النتائج أنّ ذوي الدخل المنخفض كان الإكتئاب في رسوماتهم (22) خاصيةً، تميزت ثلاث منها، أي أنّ النسبة المئوية

لمظهرها كانت ذات دلالة إحصائية؛ أولئك الذين يعانون من الإكتئاب الشديد في رسوماتهم (24) ، وثلاثة منهم كانت مميزة وذات دلالة إحصائية.

دراسة كتانة (2017): أنماط التعلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الاطفال الأيتام المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية في محافظة نابلس.

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط التعلّق وعلاقته بالإكتئاب النفسي لدى الأطفال الأيتام المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية، الذين يعيشون داخل أسرهم في محافظة نابلس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد بلغت عينة الدراسة (313) يتيمًا مقسمين إلى (153) ذكرًا، و(160) أنثى، شملت أدوات الدراسة كلًّا من مقياس (ماركوس) لقياس أنماط التعلّق ومقياس (بيرلسون) للاكتئاب. وبيّنت النتائج وجود اكتئاب لدى الاطفال الأيتام بنسبة (32.9%)، وكانت هناك علاقة ارتباطية بين التعلّق غير الآمن والإكتئاب، فكلّما كان التعلق غير آمن زاد من نسبة الإكتئاب لدى الأطفال الأيتام، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإكتئاب والوضع الاقتصادي، فكلما كان الوضع الاقتصادي متدنيًا زاد من وجود الإكتئاب، في حين لم تظهر نتائج الدراسة أي فروق دالة احصائيًا بين بقية المتغيرات المتمثلة في جنس وعمر الطفل وفترة الحرمان ومكان السكن.

دراسة صوّاف(2015): "قياس القلق والإكتئاب لدى الأيتام المقيمين في دور الإيواء في غزة":

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى القلق والإكتئاب لدى الأطفال الأيتام في دور الرعاية في قطاع غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (168) يتيمًا، لكلّ المتواجدين في معهد الأمل للأيتام وجمعية الصلاح الخيرية الإسلامية. وتراوحت أعمار الأطفال من (9 إلى 18) سنة. وشملت أدوات الدراسة كلًّا من مقياس القلق العام المعدل للأطفال

(RCMAS)، ومقياس (بيرلسون) للاكتئاب. وأظهرت النتائج ارتفاعًا واضحًا في مستوى القلق والإكتئاب لدى الأطفال الأيتام، وحصلت الإناث على مستوى أعلى من الإكتئاب، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق والإكتئاب المتعلّق بمتغير العمر، ومستوى التعليم، ولكنّ الأيتام الذين كان التحصيل الدراسي لديهم أقلّ كان مستوى القلق والإكتئاب أعلى من أقرانهم. بالإضافة إلى ذلك، لم تعكس النتائج اختلافات كبيرة في مستوى القلق والإكتئاب المتعلّق بنوع اليتيم وسبب الوفاة الوالدية .

دراسة عبد الخالق والجوهري (2013): عوامل الشخصية المنبئة بالأعراض الإكتئابية لدى عينة من المراهقين الكويتيين

هدفت الدراسة إلى فحص عوامل الشخصية المنبئة بالإكتئاب، لدى عينة من المراهقين الكويتيين. واستخدمت الدراسة عينة قوامها (310) من طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، تراوحت أعمارهم بين (15 و18) عاماً، أجابوا عن مقياس الإكتئاب متعدد الأبعاد للأطفال والمراهقين، واستخبار العوامل الخمسة للشخصية لدى الأطفال. وكشفت النتائج بالنسبة للعينة الكلية، وعينة الذكور عن علاقة دالة وإيجابية بين الإكتئاب والعُصابية، وسلبية بين الإكتئاب وعوامل: الانبساط، والقبول، والإتقان، والتفتح للخبرة. أمّا في عينة الإناث، فقد ارتبط الإكتئاب ارتباطاً دالاً بثلاثة عوامل؛ فكان الارتباط إيجابياً بالعصابية، وسلبياً بالانبساط والإتقان. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار، أنّ عامل العُصابية هو العامل الوحيد المنبئ بالإكتئاب، وتنطبق هذه النتيجة على عينتي الذكور والإناث. وخلصت هذه الدراسة إلى أن أصحاب الدرجة المرتفعة في العصابية، قد يحتاجون إلى نوع من الإرشاد النفسي، تجنباً للإصابة بالإكتئاب.

دراسة بارون(2011): " القلق والإكتئاب والقيم الإجتماعية كدراسة مقارنة بين الأيتام في الكويت"

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق على مقاييس القلق والإكتئاب والقيم الإجتماعية لدى عينة كبيرة تكونت من (856) طفلًا يتيمًا في الكويت والذين يعيشون في مختلف دور الرعاية ومؤسسات الدولة شملت الدراسة (411) ذكرًا و(446) أنثى، تراوحت أعمارهم ما بين (10 إلى 18) عام، وشملت الأداة قائمة الصفات الشخصية ومقاييس سمة القلق والإكتئاب والقيم الاجتماعية، وكانت أبرز النتائج أنّ الأيتام الذين يعيشون في كنف ومؤسسات الدولة أكثر قلقًا واكتئابًا من بقية مجموعات الأطفال، وكانت هناك فروق جوهرية بين الأيتام بالنسبة للمكان الذين يعيشون فيه، فالأيتام التابعون لرعاية لجنة الأسرى كانوا الأقل درجات على مقياسي القلق والإكتئاب مقارنة بالأيتام الذين يعيشون في كنف ورعاية الدولة، والذين كانوا أكثر قلقاً واكتئابًا، بالإضافة إلى أنّ متوسط الإكتئاب لديهم كان مرتفعًا، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الإناث على مقياسي القلق والإكتئاب أعلى منه لدى الذكور.

دراسة عبد الخالق والدماطي (2008): معدلات إنتشار الأعراض الإكتئابية لدى الأطفال والمراهقين السعوديين

وهدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الأعمار والجنسين ومعدلات انتشار الأعراض الإكتئابية لدى عينة من الأطفال والمراهقين السعوديين ، وأجريت الدراسة على عينة مكوّنة من (7.211) ممن تتراوح أعمارهم بين (11 و 19) سنة، أجابوا عن "المقياس متعدد الأبعاد لاكتئاب الأطفال والمراهقين". وقد اتسم هذا المقياس باتساق داخلي يتراوح بين "المقبول" للمقاييس الفرعية و"المرتفع" للدرجة الكلية، بالإضافة إلى صدق مقبول في مقابل محكمين، وصدق عاملي مرتفع

كما طبق على عينات سعودية. وقد كان متوسط البنات أعلى من متوسط الأولاد– بمستوى دالّ– في كل المقاييس الفرعية والدرجة الكلية. ويبدأ متوسط الأعراض الإكتئابية منخفضا في سن 11 سنة، ثم يتزايد باطراد– مع استثناءات قليلة– حتى عمر 18 سنة، ثم ينخفض قليلًا إلى عمر 19 سنة. وكان معدل انتشار الأعراض الإكتئابية في العينة الحالية أعلى من نظيره لدى عينات مصرية وكويتية وسورية وأمريكية، وظهرت فروق بين الجنسين وبين الأعمار.

دراسة سليمان والقضاة(2004): علاقة الإكتئاب بأنماط التنشئة الاجتماعية التي تبنتها الأسرة لدى الأطفال الايتام:

هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة الإكتئاب بأنماط التنشئة الاجتماعية التي تبنتها الأسرة لدى الأطفال الأيتام، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (311) ذكرًا و(308) أنثى من طلاب الصف السادس في مدارس مدينة عجلون في الأردن، وقد دلّت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإكتئاب وأساليب التنشئة الاجتماعية، إذ إنّ الأسرة التي استخدمت أساليب النبذ والتحكّم والسيطرة عانى أطفالها الأيتام من الإكتئاب، بينما لم يتواجد الإكتئاب لدى الأيتام الذين استخدمت معهم الأسرة أساليب التساهل والتسامح والتقبّل.

دراسة عبد الخالق(2003): التمييز بين القلق والإكتئاب باستخدام النموذجين المعرفي والوجداني.

هدفت الدراسة وهي دراسة مقارنة في عدد من الدول العربية في تحديد معدل انتشار الإكتئاب لدى الأطفال في العديد من الدول العربية" فقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال في الكويت وكان حجم العينة كبير(ن=6108)، واستخدم الباحث استمارة اكتئاب الأطفال المترجمة إلى اللغة العربية وكانت أعمار العينة تتراوح ما بين (10–18 عامًا)، وقد أظهرت النتائج أنّ أعلى

متوسط للاكتئاب حصلت عليه مجموعة الذكور في عمر 12 عامًا، وحصلت الفئة العمرية (13 و 14) على أقلّ متوسط بين الذكور، أمّا بالنسبة إلى الإناث فقد حصلت الفئة العمرية 18 على أعلى متوسط للاكتئاب وحصلت الفئة العمرية(10 و12) على أقل متوسط، وكان هناك فروق ذات دلالة احصائيًا في الفئات العمرية 10، 11، 12 و13 بين الجنسين، فكان متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث.

ثانياً: الدراسات الاجنبية الخاصة بالإكتئاب:

دراسة راماجوبال وآخرين Ramagopal et al (2016): انتشار الإكتئاب بين الأطفال الذين يعيشون في دار الأيتام.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى انتشار وشدة الإكتئاب بين الأطفال الذين يعيشون في دار للأيتام في الهند. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقطعي cross sectional descriptive ، شملت عينة الدراسة (180) طفلًا من الفئة العمرية (12–18) سنة يعيشون في دار للأيتام من كلا الجنسين. وقد شملت أداة الدراسة مقياس (هاملتون) للاكتئاب (HAM–D). وكانت أبرز النتائج تشير بأن (54%) من الفئة العمرية (12–14) سنة و (46%) من (15–17) سنة و (52%) إناث و(48%) ذكور و(35%) لديهم اكتئاب وكان معظمهم مصابين بالإكتئاب في الفئة العمرية (15–17) سنة . وكانت الغالبية من الإناث. وفقًا لشدة الإكتئاب كان هناك (52%) من الإكتئاب الخفيف ، و (23%) لديهم اكتئاب معتدل، و(14%) لديهم اكتئاب حاد، و(9%) لديهم اكتئاب حاد جدًا، و(38%) من الأطفال المصابين بالإكتئاب لديهم نوايا انتحارية. وأكدت الدراسة على أنّ أهمية التعرّف والتدخل المبكر ضروريان مع الأطفال الذين يعيشون في دور الأيتام لمنع المزيد من العواقب.

دراسة ماجيد(2012) Majeed : العلاقة بين الإكتئاب والتعلق لدى الأطفال والمراهقين.

فحصت هذه الدراسة العلاقة بين الإكتئاب وتعلق الأطفال والمراهقين أو رفضهم لوالديهم، وشارك في الدراسة 60 طفلًا من الجنسين كليهما، في الفئة العمرية بين 12–19 سنة في باكستان، والذين يعيشون ضمن أسرهم، الذين أفاد معلموهم في المدرسة أنهم منسحبين وغير سعداء. واستخدم مقياس (كوفاكس) لقياس الإكتئاب لدى الأطفال، كما استخدمت استمارة (روهنر) لفحص مستوى التعلّق أو رفض الأطفال والمراهقين لوالديهم، وأظهرت النتائج أنّ هناك علاقة بين كلٍّ من الإكتئاب والرفض وعدم التقبل لدى الأطفال، كما أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق فردية بين العلاقة السلبية بين الأطفال وأمهاتهم أو آبائهم، كما أنّ الأطفال الذين لديهم تعلّق غير آمن مع والديهم وجد لديهم اكتئاب، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإكتئاب والتعلّق بالوالدين.

دراسة هورتكس وآخرين(Hortacsu et al., 1993) بعنوان :"علاقة الإكتئاب بأنماط التعلّق لدى الأطفال المقيمين في الدور الإيوائية" :

هدفت هذه الدراسة إلى فحص نمط التعلق والإكتئاب لدى الأطفال الذين يقطنون في المؤسسات الإيوائية، وتكونت العينة من 20 طفل تراوحت أعمارهم ما بين (9–14)، واستهدفت هذه الدراسة التحقق من فرضيتين في نظرية التعلّق، الأولى أنّ أطفال المؤسسات الإيوائية الذين انفصلوا عن آبائهم في سن مبكرة من غير المرجح أنْ يكون نمط تعلّقهم آمن مقارنة مع الأطفال الذين تربّوا مع أسرهم، أمّا الفرضية الثانية فكانت أنّ الإكتئاب مرتبط إيجابيًا بالتعلّق غير الآمن، وسلبيًا بالتعلّق الآمن، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثون (قائمة بيك) للاكتئاب، واستبيان نمط التعلّق (لهذان وشيفر1987)، أكدت النتائج أنّ العلاقة بين نمط التعلّق غير الآمن والإكتئاب قوية لدى

هؤلاء الأطفال، كما أكدت النتائج أنّ اضطراب رابطة التعلّق لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يعرِّضهم للإصابة بالإكتئاب.

دراسة جاي(Gay, 1990)، بعنوان :"التعلّق وعلاقته بالإكتئاب المبكر لدى المراهقين" :

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التعلّق بالوالدين والأقران بالإكتئاب النفسي، مرتكزة على نظرية الارتباط والتعلّق (لجون بولبي)، تراوحت أعمار أفراد العينة بين (7–13) سنة، وقد أجريت الدراسة في واشنطن، وقد استخدم الباحث (قائمة بيك) للاكتئاب على عينة مكونة من 152 طفلًا، ومقياس التعلّق بالوالدين والأقران، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلّق بالأقران والإكتئاب، وأنّ التعلق غير الآمن بالوالدين والأصدقاء ارتبط سلبيًا بالإكتئاب، وقد أظهرت الدراسة أيضًا أنّ الصداقة تؤدي دورًا مهمًا وأساسيًا في النمو الاجتماعي والانفعالي للمراهقين.

3.2.2. الدراسات الخاصة بالعلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب:

اولاً: الدراسات العربية الخاصة بالعلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب:

دراسة بلخماس وزرولي (2020): بعنوان الإكتئاب الارتكاسي لدى الطفل المتمدرس والناتج عن الطلاق الوالديّ.

هدفت إلى دراسة الإكتئاب الارتكاسي لدى الطفل المتمدرس والناتج عن الطلاق الوالدي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي المتمثل في دراسة الحالة مع الاستعانة بالمقابلة العيادية كأداة للدراسة، بالإضافة الى اختبار تفهم العائلة(Le Fat)، وقد أجريت الدراسة على حالة واحدة، بالإضافة إلى الأم، التي استعانة الدراسة بها في جمع مختلف البيانات وعناصر التاريخ

الشخصي للحالة في علاقتها بتجربة الطلاق، وأوضحت النتائج وجود مؤشر عالي لاختلال التوظيف العائلي ووجود صراعات غير محلولة داخل العائلة لدى الحالة المدروسة. كما يمثّل الطلاق الوالديّ تجربة ذات خطورة صدمية إذ تظهر الأعراض مرتبطة باضطرابات القلق والإكتئاب.

دراسة المعمرية (2018) بعنوان :مستويات الإكتئاب وانماط التنشئة الوالدية والتنبؤ بمستويات الإكتئاب

أيضًا هدفت دراسة المعمرية (2018) إلى الكشف عن مستويات الإكتئاب وأنماط التنشئة الوالدية والتنبؤ بمستويات الإكتئاب، من خلال استخدام ثلاثة أنماط للتنشئة الوالدية، وهي: النمط السلطوي، والنمط الحازم، والنمط المتساهل، وطبقت الباحثة مقاس بيوري (Buri, 1991) للتنشئة الوالدية، والذي قام الظفري وآخرون (2011) بتكييفه على البيئة العمانية، ومقياس الإكتئاب لأحمد عبد الخالق (2003). وتكوّنت عينة الدراسة من (906) طالبًا وطالبةً من الصفوف (5–10) من عدة محافظات بسلطنة عمان (الإناث: 339/ الذكور: 567)، تراوحت أعمارهم بين (11–16) سنة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: شيوع جميع أنماط التنشئة الوالدية لدى أفراد العينة، وجاء النمط الحازم للأمّ كأكثر الأنماط شيوعًا، كما أشارت النتائج إلى أنّ المتوسط العام للاكتئاب لدى الطلبة منخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط الإكتئاب لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى للصف الدراسي، كما أوضحت النتائج أنّ النمطين السلطوي والحازم للأب والنمط الحازم للأم هي أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالإكتئاب لدى الطلبة.

دراسة بن عمر (2017) بعنوان: أثر الحرمان العاطفي في ظهور الإكتئاب لدى الطفل المسعف

كما هدفت دراسة بن عمر (2017) إلى الكشف عن أثر الحرمان العاطفي في ظهور الإكتئاب لدى الطفل المسعف، ومعرفة إن كان لفترة الإيداع في مركز الطفولة المسعفة (منذ الميلاد – بعد الولادة) علاقة في ظهور مؤشرات الحرمان العاطفي، وإن كانت تختلف مؤشرات الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف وفقًا للجنس، وقد إتبعت الدراسة المنهج الإكلينيكي الذي يلائم موضوع الدراسة، والذي يعتمد على دراسة الحالة، وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على اختبار رسم العائلة (للويس كورمان)، واستبيان الإكتئاب (لبيرلسون)، والذي طُبّق على عينة الدراسة، والتي تكوّنت من (5) حالات تراوحت أعمارهم بين (9–13)، مودوعين بمركز الطفولة المسعفة بمدينة ورقلة. وبيّنت النتائج أنّ للحرمان العاطفي علاقة في ظهور الإكتئاب لدى الطفل المسعف. وإنّ لفترة الإيداع في مركز الطفولة المسعفة (مند الولادة – بعد الولادة) علاقة بمؤشرات الحرمان العاطفي. أيضًا تختلف مؤشرات الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعَف وفقا للجنس (ذكر– أنثى).

دراسة قشطة (2017): مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والإكتئاب وقلق المستقبل لدى الايتام بمراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والإكتئاب وقلق المستقبل لدى الايتام بمراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم، وتحديد الفروق بينهم، والكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي وكل من الإكتئاب وقلق المستقبل، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة عدد من الادوات تمثلت في مقياس الحرمان العاطفي من اعداد الباحثة، ومقياس القائمة العربية لاكتئاب الطفولة والمراهقة متعدد الأبعاد أعداد(عبد الخالق، 2003)، ومقياس قلق المستقبل عن الأطفال والمراهقين أعداد (شقير، 2005)، إذ طُبقت المقاييس على جميع الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء والبالغ عددهم (74) طفلًا وطفلةً، وعينة من المقيمين مع أسرهم بلغ

عددهم (126) طفلًا وطفلةً، وبينت النتائج أنّ مستوى الحرمان العاطفي الأبوي كان مرتفعاً وأنّ مستوى الإكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام كان بدرجة متوسطة، وتبيّن وجود علاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي وبعض الأعراض الفرعية الإكتئابية(مشكلات النوم، وافتقاد الاستمتاع، واللعب)، والدرجة الكلية للاكتئاب، كما تبيّن وجود علاقة ارتباط بين الحرمان العاطفي الأبوي وقلق المستقبل، كما تبيّن وجود فروق في مستوى الحرمان العاطفي الأبوي بين الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم، في حين لم تظهر النتائج فروق بين الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم في مستوى الإكتئاب وقلق المستقبل، كذلك تبيّن أنّه لا توجد فروق في مستوى الحرمان والإكتئاب لدى الأيتام تُعزى لمتغيرات الجنس، والصف الدراسي، وسبب الوفاة، وسنوات الحرمان، والعمر عند وفاة الأب، في حين ظهرت فروق تعزى لمتغير العمر عند وفاة الأب في الحرمان العاطفي فقط.

دراسة اسماعيل (2009) بعنوان: المشكلات السلوكية لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين.

كذلك أجرى اسماعيل (2009) دراسة هدفت إلى معرفة أهمّ المشكلات السلوكية، وأكثرها شيوعاً لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وأيضا التعرف إلى مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان، ونوعه، وعمر الطفل في أثناء الفقدان، والجنس، ونوع رعاية المؤسسات، والمستوى الدراسي. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليل، كما بلغت عينة الدراسة (133) طفلًا وطفلةً من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وأعمارهم ما بين (10–16) سنة. كما استخدمت مجموعة من الأدوات وهي: مقياس التحديات والصعوبات، ومقياس الإكتئاب لدى الأطفالCDI. وخرجت الدراسة بنتائج أهمّها: أنّ أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومون من بيئته الأسرية هي "السلوك السيئ، العُصاب،

الإكتئاب، الأعراض العاطفية" بالدرجة الأولى" ومشكلات الأصدقاء، زيادة الحركة" بالدرجة الثانية. ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في زيادة الحركة لصالح الإناث من وجهة نظر الأمهات البديلات ومختصي رعاية الطفل أيضًا. وأنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من وجهة نظر الطفل في الإكتئاب والعصاب لصالح الذكور. ووفقا لمتغير نوع الرعاية لصالح مؤسسات الفصل بين الجنسين، إذ أظهرت النتائج أنّ الأسرة البديلة أقلّ في المشكلات السلوكية وخاصة الأعراض السلوكية والعاطفية. وأيضًا أظهرت النتائج أنّ الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم مشكلات مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حدٍّ سواء، واكتئاب ومشكلات عامة أكثر من مرتفعي التحصيل. وأنَّ الأطفال الذين حرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء، بينما حقق الأطفال فاقدي آبائهم بالموت درجة أقل في المشكلات السلوكية، وخاصة مع أقرانهم.

دراسة اسماعيل (2009) بعنوان : المشكلات السلوكية لدى أطفال مؤسسات الايواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .

وفي دراسة قام بها اسماعيل (2009) هدفت إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، والتعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدي المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان أيضًا، ونوعه، وعمر الطفل في أثناء الفقدان، والجنس، ونوع رعاية المؤسسات، والمستوي الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (133) طفلًا وطفلةً من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ أكثر المشكلات التي يعانى منها المحرومين من بيئته الأسرية هي "السلوك السيئ، والعُصاب، والإكتئاب، والأعراض العاطفية" بالدرجة الأولى، ومشكلات الأصدقاء، وزيادة الحركة" بالدرجة الثانية. وتبيّن أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في زيادة الحركة لصالح

الإناث من وجهة نظر الأمهات البديلات، ومختصي رعاية الطفل. وأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، من وجهة نظر الطفل في الإكتئاب والعصاب لصالح الذكور.

ثانياً: الدراسات الاجنبية الخاصة بالعلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب:

دراسة جوزينبيرج وآخرون (Josenberig et, 2016) بعنوان: تحديد درجة الإكتئاب لدى عينة من المراهقين العاديين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة الإكتئاب لدى عينة من المراهقين العاديين، والمحرومين من بيئتهم الأسرية، واستخدم المنهج الوصفي المقارن، وطوّر مقياس للاكتئاب لطبيقه على عينة بلغت (400) طالبًا وطالبةً من مختلف المحافظات الشمالية، وخرجت الدراسة بعدة نتائج، أهمّها: وجود فروق بين المحرومين والعاديين في درجات الإكتئاب لصالح المحرومين، وتبيّن أنّ هناك فروقًا تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبيّن أنّ المحرومين في المناطق الحضرية يعانون من الإكتئاب أكثر من المحرومين في المناطق الريفية.

دراسة آدم (2011) Adam بعنوان: تعرض المراهقين المحرومين من أحد الوالدين للضرر.

هدفت الدراسة إلى تقصّي مدى تعرض المراهقين المحرومين من أحد الوالدين للأضرار، وطبقت الدراسة على عينة مكوّنة من (8609) مراهقًا ومراهقةً، واستخدم المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائج الدراسة أنّ المراهقين المحرومين يعيشون أوضاعًا وظروفًا نفسيةً واقتصادية واجتماعية صعبةً، وهم أكثر حدةً من العاديين، وتبيّن أنّ المحرومين يعانون من مشكلات صحية نتيجة ضعف الدعم والحاجة للنصح والإرشاد.

دراسة مايكلاند وآخرون (2010) Makiland et, el بعنوان: الحرمان العاطفي وعلاقته بالإكتئاب النفسي لدى عينة من المراهقين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب النفسي لدى عينة من المراهقين بولاية (لاس فيغاس)، واستخدم الباحثون مقياس (بيك) لقياس الإكتئاب النفسي، ومقياس آخر أعده الباحثون لقياس الحرمان العاطفي، وطبقت على عينة بلغت (242) مراهقًا ومراهقةً، كان اختيارهم من المرحلة المتوسطة بولاية (لاس فيغاس). وخرجت الدراسة بعدة نتائج، أبرزها: وجود علاقة موجبة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب النفسي، وتبين وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث على مقياس الإكتئاب النفسي.

4.2.4 التعقيب على الدراسات السابقة العربية والاجنبية:

باستعراض الباحثة للدراسات العربية والأجنبية لاحظت أنّ هناك اهتماماً ظاهراً بموضوع الدراسة في مجال الحرمان العاطفي، والإكتئاب، إذ تناولت الدراسات السابقة هذه المتغيرات وبحثت فيها بإسهاب، وأشارت إلى الأثر الكبير للحرمان العاطفي على تعرّض الفرد للإصابة ببعض الاضطرابات. كذلك بيّنت الدراسات ارتباط الإكتئاب بمتغيرات مختلفة، وتأثيره البالغ على شخصية الفرد.

ومن خلال مراجعة سريعة للدراسات حول العلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب، أشارت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب، ومن بينها دراسة مايكلاند وآخرون (2010) Makiland et, el التي بيّنت وجود علاقة موجبة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب النفسي، وكذلك دراسة قشطة (2017) التي كشفت عن وجود علاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي وبعض الأعراض الفرعية الإكتئابية(مشكلات النوم، وافتقاد الاستمتاع، واللعب)، والدرجة الكلية للاكتئاب. ودراسة المعمرية (2018) التي أوضحت النتائج أنّ النمطين السلطوي والحازم للأب، والنمط الحازم للأم، هي أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ

بالإكتئاب لدى الطلبة. دراسة بن عمر (2017) التي بينت أنّ للحرمان العاطفي علاقة في ظهور الإكتئاب لدى الطفل المسعف.

كما بينت نتائج الدراسات السابقة ارتباط الحرمان العاطفي بالعديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي يعانيها من الفرد، إذ إنّ نتائج الدراسات السابقة كشفت عن الكثير من الاضطرابات المرتبطة بالحرمان العاطفي، ومنها دراسة البعاج (2019) التي أظهرت أنّ هناك علاقة إيجابية بين الحرمان العاطفي والفشل المعرفي. دراسة جهيدة وبوزيني (2019) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرمان والدافعية للتعلّم. ودراسة نوري وجبر(2018) التي كشفت عن وجود علاقة معنوية بين الحرمان العاطفي والكفاءة الذاتية، ودراسة أبو سيف وعبد الجواد (2017) التي بيّنت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان النفسي لدى الوالدين وممارسات عقوق الوالدين السعوديين. ودراسة سمرتيكان (2017) Smritikana التي كشفت أنّ هناك تأثيراً كبيراً للحرمان من الوالدين على الصحة العقلية، ودراسة هلايلي (2013) التي بيّنت أنّ التلاميذ المحرومين عاطفيًا يعانون من تشوه واضطراب بالبيئة النفسية. ودراسة نكادي وموكاليد(2000) Nakadi & Mukallid التي أظهرت وجود علاقة بين الحرمان من الوالدين ومفهوم الذات.

كشفت نتائج الدراسات السابقة أنّ الإكتئاب يرتبط بالعديد من الاضطرابات والمشكلات أيضًا، إذ بيّنت ودراسة دراسة عمار (2012) التي أشارت إلى وجود علاقة عكسية دالّة بين أبعاد الوجود النفسي الممتلئ والإكتئاب.

إلا أنّ الدراسة الحالية اختلفت عن تلك الدراسات كونها كشفت عن عدم وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب، وهذا قد يعود إلى طبيعة الفئة المستهدفة والمتمثلة بطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة أريحا. كذلك فإنّ ما يميز هذه الدراسة اهتمامها بقياس تأثير متغيرات مستقلة

هي (نوع المدرسة، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي). كذلك تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لبعض المتغيرات غير الديمغرافية، مثل: (التعرض للعنف، ونوع العنف)، وهذه المتغيرات لم يسبق للدراسات السابقة أنّ تناولتها للبحث في تأثيرها على الحرمان العاطفي أو الإكتئاب.

5.2.2 الإطار المفاهيمي للدراسة :

يشير الشكل الآتي إلى الإطار النظري للدراسة الحالية، إذ إنّ المتغيرات المستقلة في الدراسة تشمل عوامل ديموغرافية، هي: العمر والجنس، مكان السكن , وغير ديموغرافية الوضع الاجتماعي للوالدين، الوضع الاقتصادي، الترتيب الميلادي، عدد أفراد الأسرة، نوع المدرسة، تعرض الطفل للعنف، التحصيل الدراسي، نوع العنف، الحرمان العاطفي كمتغير مستقل، والمتغير التابع الأعراض الإكتئابية، وفي هذه الدراسة التعرف إلى تأثير العوامل المستقلة على الأعراض الإكتئابية.

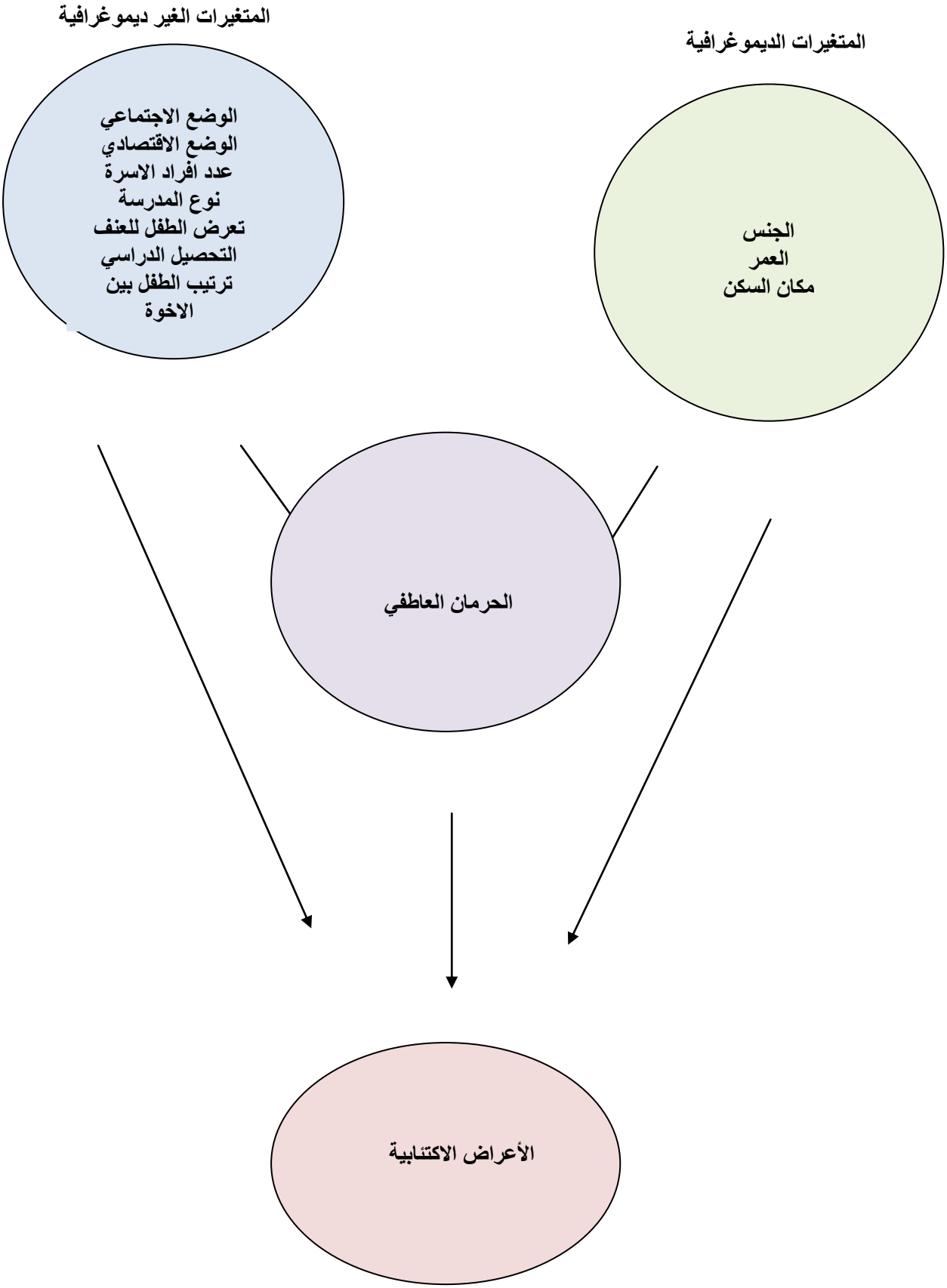
المتغيرات الغير ديموغرافية
الوضع الاجتماعي
الوضع الاقتصادي
عدد افراد الاسرة
نوع المدرسة
تعرض الطفل للعنف
التحصيل الدراسي
ترتيب الطفل بين الاخوة
المتغيرات الديموغرافية
الجنس
العمر
مكان السكن
الحرمان العاطفي
الأعراض الاكتئابية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 ادوات الدراسة

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

6.3 اجراءات الدراسة

7.3 المعالجة الاحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الجزء العديد من الأقسام الفرعية التي توضح المنهجية المتبعة في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها التي استخدمت في البحث، كما يتضمن الأداة المستخدمة في الدراسة ومكنوناتها ودلالات الصدق والثبات الخاصة بها والمتغيرات والإجراءات والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة، وفيما يأتي بيان ذلك:

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدّراسة على المنهج الوصفي الارتباطي بأحد صوره المسحيّة للحصول على المعلومات الخاصّة بموضوع البحث، وذلك لأنّه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدّراسة؛ إذ إنّ المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدّراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيّات السابقة، كما أنّ هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنّما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيّرات الدّراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدّراسة(عودة وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا والبالغ عددهم (1254) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، منهم (538) ذكرًا،

و(716) أنثى، وذلك وفقاً لمصادر في مديرية التربية والتعليم بمحافظة أريحا في الفترة ما بين العامين 2021/2020م.

3.3 عينة الدراسة

اختيرت عيّنة الدّراسة بالطريقة العشوائيّة الطبقيّة وذلك بهدف الوصول إلى عيّنة ممثلة بحسب الطبقات وفق متغيّر الجنس، من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكوميّة والخاصة التابعة لمديرية تربية وتعليم أريحا، إذ مثلت عيّنة الدّراسة ما نسبته (15%) من مجتمع الدّراسة بواقع (188) طالبًا وطالبةً موزعين بشكل نسبي، منهم (81) ذكرًا و(107) إناثًا، واستردت الباحثة (173) استبانة، وقد ألغيت (8) استبانات؛ بسبب النقص في البيانات، وبالتالي أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي (165) استبانةً، والجدول (3.1) يبين توزيع عيّنة الدّراسة بحسب متغيّرات الدّراسة.

جدول (1.3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	79	47.9	165
	أنثى	86	52.1	
مكان السكن	مدينة	60	36.4	165
	قرية	90	54.5	
	مخيم	15	9.1	
نوع المدرسة	حكومية	100	60.6	165
	خاصة	65	39.4	
الوضع الاقتصادي للأسرة	متدني (أقل من 2000 شيكل)	49	29.7	165
	متوسط (من 2000- 4000)	84	50.9	
	مرتفع (أكثر من 4000)	32	19.4	
عدد الأخوة والأخوات	لا يوجد	20	12.1	165

	من 1- 3 أخوة	90	54.5	
	4 أخوة فأكثر	55	33.3	
الحالة الاجتماعية للوالدين	متزوجين	130	78.8	165
	منفصلين	24	14.5	
	احدهم او كلاهما متوفى	11	6.7	
التحصيل الدراسي	مقبول	16	9.7	165
	جيد	57	34.5	
	جيد جداً	67	40.6	
	ممتاز	25	15.2	
الترتيب بين الأخوة والاخوات	الأول	24	14.5	165
	الأوسط	111	67.3	
	الأصغر	30	18.2	
التعرض للعنف	نعم	132	80.0	165
	لا	33	20.0	
نوع العنف	جسدي	52	31.5	132
	نفسي	39	23.6	
	لفظي	34	20.6	
	جنسي	7	4.2	

4.3. أدوات الدّراسة وخصائصها

لتحقيق أهداف الدّراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس الحرمان العاطفي ومقياس الإكتئاب كما يأتي:

1.4.3 مقياس الحرمان العاطفي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدّراسة الحاليّة، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدّراسات السابقة وعلى مقاييس الحرمان العاطفي في بعض الدّراسات، طورت مقياس الحرمان العاطفي المستخدم في دراسة (سولبي، 2017) وفيما يأتي الخصائص السيكومترية لمقياس الحرمان العاطفي:

1.1.4.3 صدق مقياس الحرمان العاطفي:

للتحقق من صدق مقياس الحرمان العاطفي استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity) لمقياس الحرمان العاطفي:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يُعرف بصدق المحكمين لمقياس الحرمان العاطفي، عُرض المقياس بصورته الأوليّة على مجموعة من المتخصّصين ممن يحملون درجة الدكتوراة في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والقياس النفسي والصحة النفسية، والعلاج النفسي والخدمة الاجتماعيّة، وقد بلغ عددهم (11) محكماً، كما هو موضح –ملحق رقم (1)–، وقد تشكّل المقياس في صورته الأولية من (37) فقرة –ملحق رقم (2)–، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، وبقيت عدد فقرات المقياس (37) فقرة، كما هو مبين في ملحق رقم (3).

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity) لمقياس الحرمان العاطفي:

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدمت الباحثة صدق البناء، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدّرجة الكليّة للحرمان العاطفي، كما هو مبيّن في الجدول (2.3):

جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الحرمان العاطفي مع الدّرجة الكليّة.

الحرمان العاطفي								
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرا ت	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.226**	0.004	14	0.395**	0.000	26	0.216**	0.005
2	0.197*	0.011	15	0.409**	0.000	27	0.316**	0.000
3	0.193*	0.013	16	0.417**	0.000	28	0.354**	0.000
4	0.250**	0.001	17	0.415**	0.000	29	0.346**	0.000
5	0.224**	0.004	18	0.315**	0.000	30	0.404**	0.000
6	0.233**	0.003	19	0.268**	0.000	31	0.342**	0.000
7	0.317**	0.000	20	0.213**	0.006	32	0.478**	0.000
8	0.355**	0.000	21	0.220**	0.004	33	0.449**	0.000
9	0.342**	0.000	22	0.371**	0.000	34	0.459**	0.000
10	0.417**	0.000	23	0.467**	0.000	35	0.282**	0.000
11	0.360**	0.000	24	0.385**	0.000	36	0.270**	0.000
12	0.368**	0.000	25	0.436**	0.000	37	0.247**	0.000
13	0.439**	0.000						

*دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3.3) أنّ جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للحرمان العاطفي دالة إحصائياً، وأنّ معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.193- 0.478)، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالي وأنّها تشترك معاً في قياس الحرمان العاطفي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أريحا.

2.1.4.3 ثبات مقياس الحرمان العاطفي:

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة عن طريق قياس ثبات التجانس الداخلي :(Consistency) وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، وبيّنت النتائج أنّ درجة الثبات على الدرجة الكلية لمقياس الحرمان العاطفي بلغت (0.778)، مما يعني أنّ مقياس الحرمان العاطفي يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

أ) تصحيح مقياس الحرمان العاطفي:

تكوّن مقياس الحرمان العاطفي، في صورته النهائيّة من (37)، فقرة كما هو موضّح في ملحق (ث)، وتمثّل جميع الفقرات الإتجاه السلبي للحرمان العاطفي باستثناء الفقرة رقم (2)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها. وطُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الثلاثي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: تنطبق (3) – متردد (2) – لا تنطبق (1)، وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (الحرمان العاطفي)، وفق قيمة المتوسط الحسابي حُسب المدى (3−1 =2)، ثم قُسّم على (2)، للحصول على طول الخلية الصحيح (3/4=1.33)، وبعد ذلك أضيفت هذه الدرجة إلى أقلّ قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبالتالي فإنّ طول الفئة لفقرات (مقياس الحرمان العاطفي) تبلغ (0.666)، فتكون فئات الإجابة على المقياس على النحو الآتي:

جدول (3.3): درجات مقياس الحرمان العاطفي

الرقم	الدرجة	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.66	منخفضة
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.33	متوسطة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34–3	مرتفعة

2.4.3مقياس الإكتئاب

من أجل تحقيق الغاية المرجوّة من الدّراسة الحاليّة، قامت الباحثة بتطوير مقياس الإكتئاب، وذلك بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدّراسات السابقة وعلى مقاييس الإكتئاب في بعض الدّراسات، وقد استخدمت الباحثة مقياس (بيك) للاكتئاب الوارد في دراسة (سلامة، 2011)، وأجريت تعديلات على المقياس ليتناسب مع طبيعة العينة.

1.2.4.3 صدق مقياس الإكتئاب:

للتحقق من صدق مقياس الإكتئاب استخدمت الباحثة نوعين من الصدق، كما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity) لمقياس الإكتئاب:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يُعرف بصدق المحكمين لمقياس الإكتئاب، عُرض المقياس بصورته الأوليّة على مجموعة من المتخصّصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والقياس النفسي والصحة النفسية، والعلاج النفسي والخدمة الاجتماعيّة، وقد بلغ عددهم (11) محكماً، كما هو موضح في –ملحق رقم (1)–، وقد تشكّل المقياس في

صورته الأوليّة من (21) فقرة- ملحق رقم (2)-، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عُدّلت صياغة بعض الفقرات وبقي عدد فقرات المقياس (21) فقرة، كما هو مبين في ملحق رقم (3).

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity) لمقياس الإكتئاب:

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدمت الباحثة صدق البناء بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (4.3).

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الإكتئاب مع الدرجة الكلية للمقياس.

الاعراض الإكتئابية					
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.506**	0.000	12	0.476**	0.000
2	0.581**	0.000	13	0.461**	0.000
3	0.610**	0.000	14	0.593**	0.000
4	0.334**	0.000	15	0.498**	0.000
5	0.341**	0.000	16	0.631**	0.000
6	0.446**	0.000	17	0.529**	0.000
7	0.245**	0.001	18	0.318**	0.000
8	0.366**	0.000	19	0.360**	0.000
9	0.408**	0.000	20	0.328**	0.000
10	0.478**	0.000	21	0.346**	0.000
11	0.163*	0.037			

*دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً، وأن معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.163- 0.631)، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالي وأنها تشترك معاً في قياس الإكتئاب من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اريحا.

2.2.4.3 ثبات مقياس الإكتئاب:

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة عن طريق قياس ثبات التجانس الداخلي :(Consistency) وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا) وبيّنت النتائج أنّ درجة الثبات على مقياس الإكتئاب بلغت (0.778)، مما يعني أنّ مقياس الإكتئاب يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

ب) تصحيح مقياس الإكتئاب:

تكوّن مقياس الإكتئاب، في صورته النهائيّة من (21)، فقرة كما هو موضّح في –ملحق رقم (2)–، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن مجموعة من الخيارات وصل عددها إلى (4) خيارات لكل فقرة، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: (الخيار الأول (0) – الخيار الثاني (1) – الخيار الثالث (2) – الخيار الرابع (3) درجة). وتُجمع العلامات التي يحصل عليها المبحوث وتصنف كالآتي:

جدول (5.3): يوضح درجات مقياس الإكتئاب

الرقم	الدرجة	الدرجة الكلية	الدرجة
1	**اكتئاب قليل**	**16 – 1**	**اكتئاب قليل**
2	**متوسط**	**30 – 17**	**متوسط**
3	**مرتفع**	**63 – 31**	**مرتفع**

جدول (6.3) نسبة الاطفال الذين حصلوا على مجموع الاعراض على مقياس بيك للاكئتاب بقيمة (17) فأعلى.

الرقم	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
1	اكتئاب قليل	0	0
2	متوسطة	13	7.9
3	مرتفع	152	92.1

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدّراسة على المتغيّرات المستقلّة والتّابعة الآتية:

أ- **المتغيّر المستقل (Independent Variable):** الحرمان العاطفي.

ب- **المتغيّر التابع (Dependent Variable):** الإكتئاب.

ت- **المتغيّرات المستقلة:** (الجنس، العمر، مكان السكن، نوع المدرسة، الوضع الاقتصادي للأسرة. عدد الأخوة والأخوات، التحصيل الدراسي، الترتيب بين الأخوة والاخوات، والتعرض للعنف، ونوع العنف).

6.3 إجراءات الدراسة

إتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات، على النحو الآتي:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية).

- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، وحللت (165) استبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكّلت عينة الدراسة.

- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

- الاعتبارات الأخلاقية: موافقة أولياء الأمور، موافقة اللجنة الأخلاقية، موافقة وزارة التربية والتعليم.

- المعيقات التي واجهتني كباحثة: الفترة التي طبقت الدراسة فيها فترة جائحة الكورونا، إذ إنّ عينة الدراسة من طلاب المدارس، وقد تأجّل تطبيق الاستبانة بسبب إغلاق المدارس لعدة مرات، ومن ثم طبق وجاهيًّا في أول فرصة لعودة الدوام المدرسي .

7.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. معامل بيرسون للتأكد من صدق الأدوات.

4. استخدم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات االمستقلة ذات المستويين مثل الجنس، والتعرض للعنف.

5. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة مثل العمر ومكان السكن وغيرها.

6. اختبار (**توكي**) للمقارنة البعدية، لتعرف مصدر الفروق في المجالات التي رُفضت فرضياتها بعد استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

7. معامل الارتباط بيرسون لفحص العلاقة.

الفصل الرابع

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

3.1.4. نتائج السؤال الثالث

4.1.4 نتائج السؤال الرابع

5.1.4 نتائج السؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما مستوى الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا، على الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي.

الرقم	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
1	منخفضة	15	9.1
2	متوسطة	136	82.4
3	مرتفعة	14	8.5

الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
	165	2.01	0.271	%66.9	متوسطة

يتضح من الجدول أنّ الدرجة الكلية للحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (2.01) مع انحراف معياري قدره (0.271) وبنسبة مئوية مقدارها (66.9%). وتُظهر النتائج أنّ عدد المبحوثين الذين حصلوا على درجة منخفضة على مقياس الحرمان العاطفي (15) مبحوث أي ما نسبته (9.1%) من عينة الدراسة، وحصل (136) مبحوث على درجة متوسطة أي ما نسبته (82.4%) من عينة الدراسة، في حين حصل (14) مبحوث على درجة مرتفعة أي ما نسبته (8.5%) من عينة الدراسة.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغيرات الدراسة

المستقلة (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي، والتعرض للعنف، ونوع العنف)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1−10) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.2.1.4. **نتائج الفرضية الأولى:**

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير الجنس.**

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول 2.4.: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	ذكور	79	2.02	0.266	0.518	163	0.605
	اناث	86	2.00	0.277			

دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتبين من الجدول (2.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (2.02)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث

(2.00)، كما تبيّن أنّ قيمة (ت) المحسوبة (0.518) عند مستوى الدلالة (0.605)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه قُبلت الفرضية الصفرية الأولى.

2.2.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.4).

جدول 3.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات للحرمان العاطفي تبعا لمتغير مكان السكن.

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	مدينة	**60**	**1.94**	**0.226**
	قرية	**90**	**2.01**	**0.239**
	مخيم	**15**	**2.30**	**0.420**

يتضح من الجدول (3.4) وجود اختلاف في متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير مكان السكن على اختلاف اماكن سكنهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (4.4).

جدول 4.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**1.487**	**2**	**0.743**	**11.404**	**0.000****

للحرمان العاطفي	**داخل المجموعات**	**10.559**	**162**	**0.065**		
	المجموع	**12.045**	**164**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).** **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا، تُعزى لمتغير مكان السكن، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (11.404) عند مستوى الدلالة (0.000)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار **(**Tukey**)** وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (5.4).

جدول 5.4: نتائج اختبار **(**Tukey**)** لمعرفة اتجاه الدلالة في الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير مكان السكن.

المتغير	**مكان السكن**	مدينة	قرية	مخيم
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	مدينة		**-0.065**	**-0.352***
	قرية			**-0.286***
	مخيم			

يتضح من الجدول (5.4) أنّ الفروق كانت دالّة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، إذ تشير المقارنات البعدية للفروق في متوسطات الحرمان العاطفي أنّ الفروق كانت بين المبحوثين الذين أماكن سكنهم (مدينة، وقرية) وبين المبحوثين الذين أماكن سكنهم (مخيم) لصالح المبحوثين

الـذين أمـاكن سـكنهم (مخـيم)، وتبعًـا لوجـود فـروق ذات دلالـة احصـائية فقـد رُفضـت الفرضـية الصفرية الثانية.

3.2.1.4. نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد المسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي متوسـطات الحرمـان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير نوع المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول 6.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير نوع المدرسة.

المتغير	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	حكومية	**100**	**2.00**	**0.277**	**-0.597**	**163**	**0.551**
	خاصة	**65**	**2.03**	**0.263**			

دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتبـين مـن الجـدول (6.4) أنّـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي متوسـطات الحرمـان العـاطفي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة فـي مـدارس محافظـة أريحـا تعـزى لمتغيـر نـوع المدرسـة، حيث بلـغ المتوسـط الحسـابي علـى الدرجـة الكليـة لطلبـة المدراس الحكوميـة (2.00)، بينمـا بلـغ

المتوسط الحسابي لطلبة المدارس الخاصة (2.03)، كما تبين أنّ قيمة (ت) المحسوبة (−0.597) عند مستوى الدلالة (0.551)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه قبلت الفرضية الصفرية الثالثة.

4.2.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (7.4).

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

المتغير	الوضع الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	متدني (أقل من 2000 شيكل)	49	1.99	0.207
	متوسط (من 2000- 4000)	84	2.02	0.259
	مرتفع (أكثر من 4000)	32	2.02	0.375

يتضح من الجدول (7.4) وجود تقارب بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة على اختلاف الوضع الاقتصادي لأسرهم. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (8.4).

جدول 8.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	0.037	2	0.018	0.247	0.782
	داخل المجموعات	12.009	162	0.074		
	المجموع	12.045	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (8.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (0.247) عند مستوى الدلالة (0.782)، وتبعًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية الرابعة.

5.2.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4).

جدول 9.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

المتغير	عدد الأخوة والأخوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	لا يوجد	20	2.07	0.294
	من 1- 3 أخوة	90	1.99	0.257
	4 أخوة فأكثر	55	2.03	0.286

يتضح من الجدول (9.4) وجود تقارب بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات على اختلاف عدد الأخوة والأخوات. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (10.4).

جدول 10.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	0.109	2	0.055	0.740	0.479
	داخل المجموعات	11.936	162	0.074		
	المجموع	12.045	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (10.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (0.740) عند مستوى الدلالة (0.479)، وتبعًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية الخامسة.

6.2.1.4. نتائج الفرضية السادسة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.**

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وذلك كما هو واضح في الجدول (11.4).

جدول 11.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعا للحالة الاجتماعية للوالدين.

المتغير	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	متزوجين	130	1.99	0.238
	منفصلين	24	2.13	0.374
	احدهم او كلاهما متوفى	11	1.98	0.335

يتضح من الجدول (11.4) وجود تقارب بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين على اختلاف الحالة الاجتماعية لوالديهم. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (12.4).

جدول 12.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	**بين المجموعات**	**0.406**	**2**	**0.203**	**2.823**	**0.062**
	داخل المجموعات	**11.639**	**162**	**0.072**		
	المجموع	**12.045**	**164**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).** **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (12.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (2.823) عند مستوى الدلالة (0.062)، وتبعًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية السادسة.

7.2.1.4. نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي تبعًا للتحصيل الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (13.4).

جدول 13.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

المتغير	التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	مقبول	**16**	**2.11**	**0.206**
	جيد	**57**	**2.03**	**0.311**
	جيد جداً	**67**	**1.99**	**0.265**
	ممتاز	**25**	**1.96**	**0.208**

يتضح من الجدول (13.4) وجود تقارب بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي على اختلاف تحصيلهم الدراسي. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (14.4).

جدول 14.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	**بين المجموعات**	**0.283**	**3**	**0.094**	**1.291**	**0.279**
	داخل المجموعات	**11.762**	**161**	**0.073**		
	المجموع	**12.045**	**164**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

**** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (14.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (1.291) عند مستوى الدلالة (0.279)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية السابعة.

8.2.1.4. نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي، وذلك كما هو واضح في الجدول (15.4).

جدول 15.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	الأول	**24**	**1.98**	**0.270**
	الأوسط	**111**	**2.04**	**0.273**
	الأصغر	**30**	**1.95**	**0.258**

يتضح من الجدول (15.4) وجود تقارب بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي على اختلاف ترتيبهم الميلادي. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (16.4).

جدول 16.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	0.227	2	0.113	1.555	0.214
	داخل المجموعات	11.818	162	0.073		
	المجموع	12.045	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (16.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الترتيب الميلادي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (1.555) عند مستوى الدلالة (0.214)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية الثامنة.

9.2.1.4. نتائج الفرضية التاسعة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير التعرض للعنف.**

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (17.4).

جـدول 17.4: نتـائج اختبـار ت (t-test) للفـروق فـي المتوسـطات الحسـابية الكليـة لدرجـة الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير التعرض للعنف.

المتغير	التعرض للعنف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	نعم	**131**	**2.04**	**0.262**	**2.357**	**163**	**0.020***
	لا	**34**	**1.92**	**0.289**			

دالة إحصائيا عند مستوى (α ≥0.05). **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (α ≥0.01).**

يتبين من الجدول (17.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير التعرض للعنف، لصالح الطلبة الذين تعرضوا للعنف، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للطلبة الذين تعرضوا للعنف (2.04)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين لم يتعرضوا للعنف(1.92)، كما تبيّن أنّ قيمة (ت) المحسوبة (2.357) عند مستوى الدلالة (0.020)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه رُفضت الفرضية الصفرية التاسعة.

10.2.1.4. نتائج الفرضية العاشرة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** (α ≥0.05) **في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير نوع العنف.**

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (18.4).

جدول 18.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعًا لمتغير نوع العنف.

المتغير	نوع العنف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	جسدي	**52**	**1.97**	**0.242**
	نفسي	**39**	**2.08**	**0.252**
	لفظي	**34**	**1.99**	**0.230**
	جنسي	**7**	**1.89**	**0.202**

يتضح من الجدول (18.4) وجود تقارب بين متوسطات الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير نوع العنف على اختلاف نوع العنف الذي تعرضوا له. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (19.4).

جدول 19.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير نوع العنف.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	**بين المجموعات**	**0.393**	**3**	**0.131**	**2.265**	**0.084**
	داخل المجموعات	**7.404**	**128**	**0.058**		
	المجموع	**7.797**	**131**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

**** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (18.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير نوع العنف، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (2.265) عند مستوى الدلالة (0.084)، وتبعًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية العاشرة.

3.1.4. نتائج السؤال الثالث:

ما مستوى الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا، على الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (20.4).

جدول 20.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب.

الرقم	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
1	اكتئاب قليل	0	0
2	متوسطة	13	7.9
3	مرتفع	152	92.1

الدرجة الكلية للاكتئاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	165	42.13	8.157	مرتفعة

يتضح من الجدول (20.4) أنّ مستوى الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاكتئاب(42.13، كما تظهر النتائج أنّ نسبة الاشخاص الذين حصلوا على درجة مرتفعة على مقياس الإكتئاب بلغت (92.1%) بواقع (152) مفردة من عينة الدراسة، في حين تبين وجود (13) مبحوث لديهم درجة متوسطة من الإكتئاب أي ما نسبته (7.9%) من عينة الدراسة، في حين تبين أنّه لا يوجد ضمن العينة من لديه اكتئاب قليل.

4.1.4 نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة، والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد الأخوة والأخوات، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتحصيل الدراسي، والترتيب الميلادي، والتعرض للعنف، ونوع العنف)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-10) وفيما يأتي نتائج فحصها:

1.4.1.4. **نتائج الفرضية الحادية عشرة:**

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الجنس.**

للتحقق من صحة الفرضية الحادية عشرة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (21.4).

جـدول 21.4: نتـائج اختبـار ت (t-test) للفـروق فـي المتوسـطات الحسـابية الكليـة لدرجـة الإكتئاب تبعًا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	ذكور	79	42.49	8.110	0.552	163	0.582
	اناث	86	41.79	8.234			

دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من الجدول (21.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (42.49)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (41.79)، كما تبين أنّ قيمة (ت) المحسوبة (0.552) عند مستوى الدلالة (0.582)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه قُبلت الفرضية الصفرية الحادية عشرة.

2.4.1.4. نتائج الفرضية الثانية عشرة.

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير مكان السكن.**

للتحقق من صحة الفرضية الثانية عشرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (22.4).

جدول 22.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن.

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاكتئاب	مدينة	**60**	**39.67**	**8.641**
	قرية	**90**	**44.01**	**7.254**
	مخيم	**15**	**40.67**	**8.902**

يتضح من الجدول (22.4) وجود اختلاف في متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير مكان السكن على اختلاف أماكن سكنهم. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (23.4).

جدول 23.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	**بين المجموعات**	**714.672**	**2**	**357.336**	**5.677**	**0.004****
	داخل المجموعات	**10197.656**	**162**	**62.948**		
	المجموع	**10912.327**	**164**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).** **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (23.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاكتئاب (5.677) عند مستوى الدلالة (0.004)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (24.4).

جدول 24.4: نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة في الإكتئاب تبعا لمكان السكن.

المتغير	مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
الدرجة الكلية للاكتئاب	مدينة		**-4.34444***	**-1.00000**
	قرية			**3.34444**
	مخيم			

يتضح من الجدول (24.4) أنّ الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، إذ تشير المقارنات البعدية للفروق في متوسطات الإكتئاب أنّ الفروق كانت بين المبحوثين الذين أماكن سكنهم (مدينة) وبين المبحوثين الذين أماكن سكنهم (قرية) لصالح المبحوثين الذين أماكن سكنهم (قرية)، وتبعًا لوجود فروق ذات دلالة احصائية فقد رُفضت الفرضية الصفرية الثانية عشرة.

3.4.1.4. نتائج الفرضية الثالثة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير نوع المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة عشرة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (25.4).

جـدول 25.4.: نتـائج اختبـار ت (t-test) للفـروق فـي المتوسـطات الحسـابية الكليـة لدرجـة الإكتئاب تبعًا لمتغير نوع المدرسة.

المتغير	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	حكومية	**100**	**41.37**	**8.545**	**-1.485**	**163**	**0.140**
	خاصة	**65**	**43.29**	**7.435**			

دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتبين من الجدول (25.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير نوع المدرسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لطلبة المدراس الحكومية (41.37)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المدراس الخاصة (43.29)، كما تبيّن أنّ قيمة (ت) المحسوبة (1.485−) عند مستوى الدلالة (0.140)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه قُبلت الفرضية الصفرية الثالثة عشرة.

4.4.1.4. نتائج الفرضية الرابعة عشرة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.**

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة عشرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (26.4).

جدول 26.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

المتغير	الوضع الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاكتئاب	متدني (أقل من 2000 شيكل)	49	39.73	8.376
	متوسط (من 2000- 4000)	84	42.44	7.311
	مرتفع (أكثر من 4000)	32	44.97	9.089

يتضح من الجدول (26.4) وجود اختلاف بين متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة على اختلاف الوضع الاقتصادي لأسرهم. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (27.4).

جدول 27.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	بين المجموعات	547.105	2	273.553	4.275	0.016*
	داخل المجموعات	10365.222	162	63.983		
	المجموع	10912.327	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (27.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاكتئاب (4.275) عند

مستوى الدلالة (0.016). ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (28.4).

جدول 28.4: نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة في الإكتئاب تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

المتغير	الوضع الاقتصادي للأسرة	متدني	متوسط	مرتفع
الدرجة الكلية للاكتئاب	متدني (أقل من 2000 شيكل)		-2.70578	-5.23406*
	متوسط (من 2000- 4000)			-2.52827
	مرتفع (أكثر من 4000)			

يتضح من الجدول (28.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، إذ تشير المقارنات البعدية للفروق في متوسطات الإكتئاب أنّ الفروق كانت بين المبحوثين الذين وضع أسرهم الاقتصادي (متدني اي أقل من 2000 شيكل) وبين المبحوثين الذين وضع أسرهم الاقتصادي (مرتفع–أكثر من 4000) لصالح المبحوثين الذين وضع أسرهم الاقتصادي (مرتفع–أكثر من 4000)، وتبعًا لوجود فروق ذات دلالة احصائية، فقد رفضت الفرضية الصفرية الرابعة عشرة.

5.4.1.4. **نتائج الفرضية الخامسة عشرة:**

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات.**

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة عشرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات، وذلك كما هو واضح في الجدول (29.4).

جدول 29.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

المتغير	عدد الأخوة والأخوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاكتئاب	لا يوجد	20	43.30	6.876
	من 1- 3 أخوة	90	43.92	8.081
	4 أخوة فأكثر	55	38.76	7.772

يتضح من الجدول (29.4) وجود اختلاف بين متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات على اختلاف عدد الأخوة والأخوات. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (30.4).

جدول 30.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	بين المجموعات	939.744	2	469.872	7.633	0.001**
	داخل المجموعات	9972.583	162	61.559		
	المجموع	10912.327	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (30.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاكتئاب (7.633) عند

مستوى الدلالة (0.001). ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (31.4).

جدول 31.4: نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة في الإكتئاب تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

المتغير	**عدد الأخوة والأخوات**	لا يوجد	من 1- 3 أخوة	4 أخوة فأكثر
الدرجة الكلية للاكتئاب	لا يوجد		**-0.62222**	**4.53636**
	من 1- 3 أخوة			**5.15859***
	4 أخوة فأكثر			

يتضح من الجدول (31.4) أنّ الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، إذ تُشير المقارنات البعدية للفروق في متوسطات الإكتئاب أنّ الفروق كانت بين المبحوثين الذين عدد إخوتهم وأخواتهم (من 1– 3 أخوة) وبين المبحوثين الذين عدد إخوتهم وأخواتهم (4 أخوة فأكثر) لصالح المبحوثين الذين عدد إخوتهم وأخواتهم (من 1– 3 أخوة) والذين ليس لديهم أخوة، وتبعًا لوجود فروق ذات دلالة احصائية فقد رفضت الفرضية الصفرية الخامسة عشرة.

6.4.1.4. نتائج الفرضية السادسة عشرة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.**

للتحقق من صحة الفرضية السادسة عشرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وذلك كما هو واضح في الجدول (32.4).

جـدول 32.4: المتوسـطات الحسـابية، والانحرافـات المعياريـة للاكتئـاب تبعًـا لمتغيـر الحالـة الاجتماعية للوالدين.

المتغير	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاكتئاب	متزوجين	130	42.39	8.202
	منفصلين	24	41.25	8.517
	احدهم او كلاهما متوفى	11	40.91	7.217

يتضح من الجدول (32.4) وجود تقارب بين متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين على اختلاف الحالة الاجتماعية لوالديهم. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (33.4).

جدول 33.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	بين المجموعات	43.926	2	21.963	0.327	0.721
	داخل المجموعات	10868.401	162	67.089		
	المجموع	10912.327	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (33.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاكتئاب (0.327)

عند مستوى الدلالة (0.721)، وتبعًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، فقد قُبلت الفرضية الصفرية السادسة عشرة.

7.4.1.4. نتائج الفرضية السابعة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة عشرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (34.4).

جدول 34.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي.

المتغير	التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاكتئاب	مقبول	16	43.13	8.453
	جيد	57	41.47	7.9464
	جيد جداً	67	42.28	8.062
	ممتاز	25	42.56	9.056

يتضح من الجدول (34.4) وجود تقارب بين متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي على اختلاف تحصيلهم الدراسي. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (35.4).

جدول 35.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	بين المجموعات	46.595	3	15.532	0.230	0.875
	داخل المجموعات	10865.732	161	67.489		
	المجموع	10912.327	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (35.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاكتئاب (0.230) عند مستوى الدلالة (0.875)، وتبعًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية السابعة عشرة.

8.4.1.4. نتائج الفرضية الثامنة عشرة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الترتيب الميلادي.**

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة عشرة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي، وذلك كما هو واضح في الجدول (36.4).

جدول 36.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاكتئاب	الأول	24	43.21	8.607
	الأوسط	111	42.32	7.803
	الأصغر	30	40.57	9.107

يتضح من الجدول (36.4) وجود تقارب بين متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي على اختلاف ترتيبهم الميلادي. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (37.4).

جدول 37.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	بين المجموعات	105.038	2	52.519	0.787	0.457
	داخل المجموعات	10807.289	162	66.712		
	المجموع	10912.327	164			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (37.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الترتيب الميلادي، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاكتئاب (0.787) عند مستوى الدلالة (0.457)، وتبعًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية الثامنة عشرة.

9.4.1.4. نتائج الفرضية التاسعة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير التعرض للعنف.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة عشرة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (38.4).

جدول 38.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الإكتئاب تبعًا لمتغير التعرّض للعنف.

المتغير	التعرض للعنف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	نعم	**131**	**42.42**	**7.902**	**0.904**	**163**	**0.367**
	لا	**34**	**41.00**	**9.112**			

دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتبين من الجدول (38.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير التعرّض للعنف، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للطلبة الذين تعرضوا للعنف (42.42)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين لك يتعرضوا للعنف(41.00)، كما تبيّن أنّ قيمة (ت) المحسوبة (0.904) عند مستوى الدلالة (0.367)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه قُبلت الفرضية الصفرية التاسعة عشرة.

10.4.1.4. نتائج الفرضية العشرون:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير نوع العنف.

للتحقق من صحة الفرضية العشرون استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير نوع العنف، وذلك كما هو واضح في الجدول (39.4).

جدول 39.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعًا لمتغير نوع العنف.

المتغير	نوع العنف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاكتئاب	جسدي	52	42.00	8.000
	نفسي	39	40.18	7.067
	لفظي	34	42.91	6.956
	جنسي	7	47.14	13.471

يتضح من الجدول (39.4) وجود تقارب بين متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير نوع العنف على اختلاف نوع العنف الذي تعرضوا له. ولفحص الفرضية استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (40.4).

جدول 40.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الإكتئاب تبعًا لمتغير نوع العنف.

المتغير	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة

		المربعات	الحرية	المربعات	المحسوبة	الإحصائية
الدرجة الكلية للاكتئاب	بين المجموعات	342.543	3	114.181	1.862	0.139
	داخل المجموعات	7847.336	128	61.307		
	المجموع	8189.879	131			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (40.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير نوع العنف، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاكتئاب (1.862) عند مستوى الدلالة (0.139)، وتبعًا لعدم وجود فروق احصائية فقد قُبلت الفرضية الصفرية العشرون.

5.1.4. نتائج السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة معامل بيرسون(Pearson Correlation) للعلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب وذلك كما هو واضح في الجدول(41.4).

جدول 41.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب.

المتغيرات	الحرمان العاطفي	العنف

الحرمان العاطفي و الإكتئاب	**معامل الارتباط**	**1**	**0.077****
	مستوى الدلالة		**0.324**

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).** **** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (41.4) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

2.5 توصيات الدراسة ومقترحاتها

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5. مناقشة نتائج السؤال الأول:

يتضح من الجدول (1.4) أنّ الدرجة الكلية للحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للحرمان العاطفي (2.01) مع انحراف معياري قدره (0.271).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علي والبياتي (2009) التي بينت أنّ طلبة المرحلة الإعدادية، كانوا يشعرون بدرجة متوسطة من الحرمان من عاطفة الأبوين، في حين اختلفت مع نتائج دراسة نوري وجبر (2018) التي بيّنت أنّ الحرمان العاطفي جاء بدرجة أعلى من المتوسط لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق مما يدل أنّ عينة البحث لديهم حرمان عاطفي، ودراسة قشطة (2017) التي بيّنت أنّ مستوى الحرمان العاطفي الأبوي كان مرتفعاً لدى الايتام بمراكز الإيواء، وكذلك اختلفت مع دراسة البعاج (2019) التي أظهرت أنّ طلبة المرحلة المتوسطة لا يعانون من الحرمان العاطفي.

وترى الباحثة أنّ السبب في وجود درجة متوسطة من الحرمان العاطفي يعود إلى أنّ علاقة أفراد العينة العاطفية بوالديهم قد لا تتسم بالاستقرار الطبيعي، خاصة أنّ الحديث في هذه الدراسة يتركز حول طلبة المرحلة الثانوية، والذين هم في مرحلة المراهقة، ويمكن من خلال النتائج النظر إلى وجود درجة أعلى من المتوسط، إذ تُظهر النتائج أنّ طلبة المرحلة الثانوية لديهم نظرة سلبية لوالديهم، ويظهر ذلك بوضوح من خلال وجود الفقرة رقم (35) والتي تنص: (أشعر أنّ الآخرين أفضل مني في أسرهم) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبالتالي فإنّه كلما أدرك المراهق أنّ معاملة والديه تتسم بالدفء والحب والتسامح والتشجيع والتقبل والحنان كلما كان وقعها ونتائجها إيجابيين، إذ تسهم المعاملة الدافئة في رفع معنويات الأبناء ورؤيتهم لذواتهم وتقييمهم لها.

فقد يكون من أسباب وجود درجة متوسطة من الحرمان العاطفي يعود لانشغال الوالدين بالعمل أيضًا، من أجل تأمين احتياجات أطفالهم من مأكل وملبس وغيرها متناسين الجانب الأهمّ ألا وهو الجانب العاطفي والذي يُعدّ الأهمّ في حياة الطفل، ما يعكس إهمالهم هذا إلى شعور أطفالهم بالخوف والوحدة لعدم التحاور بينهم وبين والديهم، في حين أنّ الأطفال الذين يحظون بأجواء أسرية ممتلئة بالمشاعر الايجابية كالمحبة والحنان والتفاعل يتمتعون بقوة الشخصية والثقة بالنفس وقدرات ذهنية عالية ولديهم قدرة أكثر على تطوير مهاراتهم ويتمتعون بتوازن نفسي.

بينما نجد أنّ الأطفال الذين تسود في أسرهم المعاملة الوالدية التي يسودها الضبط والتحيز والعقاب والتمييز بين الأبناء، يساهم هذا بقدر وافر في سلبية تقدير المراهقين لذواتهم، لذا جاءت الفقرات رقم (27) (يرغمني والدي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها) والفقرة (29) (أشعر بأنّ

والديَّ غير منصفين معي) بدرجة مرتفعة، لذا فإنّ المعاملة التي يسودها العقاب، وعدم العدل والمساواة في التعامل مع الأبناء لا بد وأن تترك آثارًا سلبيةً على المراهق، وهذا ما كشفت عنه النتائج في هذه الدراسة.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

مناقشة المتغيرات التي كانت نتائجها ذات دلالة في الحرمان العاطفي:

يتضح من الجدول (4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير مكان السكن، لصالح المبحوثين الذين أماكن سكنهم (مخيم). وهذا يتعارض مع ما كشفت عنه نتائج دراسة أبو ربيع (2013) التي بيّنت وجود فروق في مستوى الشعور بالحرمان للمراهقين وفقًا لمتغير مكان السكن لصالح المدينة، وترى الباحثة أنّ الحرمان الذي يعاني منه الطلبة في المخيمات قد يكون بسبب الظروف السياسية التي تعيشها المخيمات، وما ينتج عن ذلك من ظروف معيشية قاسية، تؤثّر على علاقة الأبناء بالوالدين، وبالتالي فإنّ وجود درجة أعلى من الحرمان العاطفي لدى هذه الفئة، وفي هذا السياق يرى ماسلو(Maslow) أنّ البيئة التي يعيش فيها الفرد هي مصدر تهديد له ولا تشبع حاجاته الأساسية بشكلٍ معقولٍ، إذ إنّها تعيق نموه، ويرى أنّ النمو السليم للفرد قائم على إشباع هذه الحاجات، كما أنّه يؤكد على التسامح والحرية، وأنّ انعدام النظام قد يؤدي إلى القلق وعدم الطمأنينة، كما أنّ مشاعر الرفض والحرمان وعدم القناعة والاتصال الاجتماعي يُعدّان أكبر التهديدات لذات الفرد، ويؤكد (ماسلو) في تصنيفه لهرم الحاجات على أهمية الحاجات الحرمانية في بناء شخصية الفرد، يقول: إنّ الفرد يتميز بتعدد حاجاته وتنوعها التي تؤثر في سلوكه، وإنّ إشباعها يجعل الفرد يتمتع بصحة نفسية سليمة(كاظم وعبود وعباس، 2013).

وفيما يتعلق بتأثير العنف على مدى الشعور بالحرمان العاطفي فيتبين من الجدول (17.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التعرض للعنف، لصالح الطلبة الذين تعرضوا للعنف. وترى الباحثة أنّ السبب في وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير التعرض للعنف، الّا أنّ ذلك قد يعود إلى ما يتركه العنف من آثار سلبية، إذ إنّ تعرض الطلبة لأنواع مختلفة من العنف داخل المدرسة، أو تعرضهم للعنف الأسري، أو حتى ذلك العنف الناتج عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، كل ذلك قد يترك في العادة أكبر الأثر على نفسية الطلبة وشخصياتهم، ومعروف أنّ العنف قد يكون من أهم أسباب اضطرابات الشخصية بصورة مباشرة، وهذا ما أكده كلٌّ من الحاج يحيى وعرار وأبو قطيش(2006) من أنّ الإساءة البدنية، والاعتداء على الأطفال بإمكانها أن تؤثر على الصحة النفسية والعاطفية للطفل، وتقود لتطور وظهور مشاكل سلوكية لديه، وهذه الآثار قد تظهر مباشرة، أي بعد تعرض الطفل للإساءة والاعتداء والإهمال، أو بعد سنوات من تعرضه لهذه التجربة، فالكثير من السلوكيات تتراوح بين السلوكيات السلبية(Passive) والإنسحابية (Withdrawn) والسلوكيات العنيفة والحركة الزائدة التي يعاني منها الأطفال، وكذلك هناك مشاكل نفسية وعاطفية من أهمّها تدني اعتبار الذات والثقة بالنفس، والكآبة، والقلق والشعور بالحرمان العاطفي.

مناقشة نتائج المتغيرات التي لم تكن ذات دلالة في الحرمان العاطفي:

يتبين من الجدول (2.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير الجنس. وهذا يتفق مع ما كشفت دراسة قشطة (2017) ودراسة سولبي (2017) التي بيّنت أنّه لا توجد

فروق تبعًا لمتغير الجنس، ودراسة على والبياتي (2009) التي بينت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعًا لمتغير الجنس. في حين اختلفت مع نتائج دراسة جهيدة وبوزيني (2019) ودراسة الشريم (2014) ودراسة جوزينبيرج واخرون (Josenberig et, 2016) ودراسة أبو ربيع (2013) التي بيّنت وجود فروق في الحرمان العاطفي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ودراسة نوري وجبر(2018) ودراسة السلمان (2014) التي بينت وجود فروق في الحرمان العاطفي لمتغير الجنس لصالح الذكور. وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في متوسطات الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الجنس، إلى أنّ الذكور والإناث بحاجة الى عاطفة الوالدين، وحنانهم، وعطفهم، وهذه أمور فطرية يصعب على الإنسان تجاوزها.

ويتبين من الجدول (6.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير نوع المدرسة.

لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة اهتمت بأثر نوع المدرسة على الحرمان العاطفي، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعا لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة)، إلّا أنّ الحرمان العاطفي قد يرتبط بنوع الارتباط بين الأبناء والوالدين، أكثر من وجود الطالب في مدرسة خاصة أو حكومية، وهذا ما أكّده بولبي (Bowbly): من أنّ الحرمان العاطفي يمثل فقدان الارتباط النفسي بين الفرد ووالديه وافتقاد مشاعر الحب والعاطفي المتبادلة الذي يؤدي إلى ضعف الاتصال العاطفي والاجتماعي وفقدان التعاطف مع الآخرين وضعف النضج الانفعالي وصعوبة التكيف الاجتماعي(البعاج، 2019: 338). وهذا الأمر قد يمر به طلبة المدارس الحكومية أو الخاصة.

إضافة إلى ذلك ، يتضح من الجدول (8.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة. ترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض)، وهذا يختلف مع ما أشار إليه (قوادري وبوخذنة، 2016) أنّ من أسباب الحرمان العاطفي هو عجز الآباء عن توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس أو مسكن، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة. وقد يكون السبب في عدم وجود فروق عائد إلى تشابه الظروف الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، خاصة في الفترة التي أجريت فيها الدراسة، والتي عرفت بأزمة (كورونا)، فقد أثرت جائحة كورونا على فئات المجتمع كافة، وخلقت ظروف اقتصادية متقاربة لدى فئات المجتمع كافة.

وبالنسبة لعلاقة الحرمان العاطفي بعدد الأخوة والأخوات فقد أظهر جدول (10.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير عدد الأخوة والأخوات (لا يوجد، ومن 1- 3 أخوة، و4 أخوة فأكثر)، يمكن تفسيره حسب وجهة نظر الباحثة إلى أنّ وجود الأخوة سواء أكانوا ذكورًا أم إناثا ، وأيًّا كان العدد يعزز الدعم المعنوي والنفسي للفرد ، إذ يشعر بأنّه محاطٌ بمن يسانده ، ويقدم له الحب والعاطفة التي يحتاجها ، فنجد الأخ الأكبر أو الأخت الكبرى مثلًا قد يحل مكان أحد الوالدين في حالة الفقدان، أو الغياب ويأخذ دوره

بكل مسؤولية، وأنّ طبيعة الحرمان قد تزيد أو تنقص بسبب وجود الوالدين أو عدم وجودهم، إذ إنّ وجود الفرد في أسرة مكتملة بوجود الأب والأم والأخوة، لابدّ أن تترك أثرًا إيجابيًّا على درجة الحرمان، وليس عدد الأبناء أو الأخوة، ويؤكد على ذلك أبو سيف وعبد الجواد (2017) من أنّ الحرمان من الأب أو الأم يعد سببًا رئيسًا في عدم إشباع الأبناء لحاجاتهم، خاصة أنّ الأسرة المكتملة تسعى جاهدة إلى تلبية حاجات الأبناء سواء الحاجات (الجسمية، أو النفسية، أو الاجتماعية)، فحين يشعر الفرد داخل الاسرة بأنّ الوالدين يرفضانه يبدي سلوكاً سلبياً متمثلاً بالثورة والرفض والتمرد وربما العقوق، وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة سمرتيكان (2017) Smritikana التي بينت أنّ هناك تأثيراً كبيراً للحرمان من الوالدين على الصحة العقلية، وكانت الصحة النفسية للمراهقين غير المحرومين من الوالدين أفضل بكثير من المراهقين المحرومين بالفعل، كما كان المراهقون المحرومون نفسياً من الأب أكثر عدواناً.

وعن العلاقة بين الحرمان العاطفي والحالة الاجتماعية للوالدين يتضح من الجدول (12.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين (متزوجين، منفصلين، أحدهما أو كلاهما متوفٍ). وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة الشريم (2014) التي بينت عدم وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية. في حين اختلفت مع دراسة سويني وبراكين (2000) Sweeney & Braken التي بينت أنّ مفهوم الذات الشامل لدى المراهقين من أسر أحادية أو محرومة من أحد الوالدين أقلّ من أقرانهم في الأسر معلومة الوالدين، وتبيّن انخفاض في مفهوم الذات الاجتماعية لدى المراهقين من أسر أحادية أو محرومة من أحد الوالدين، كما تبين تناقض لمفهوم الذات في الأسر غير المتوافقة زواجياً في حالة الخلافات بين الزوجية عنها في الأسر

المتوافقة زواجيًا. وقد يعود السبب في وجود اختلاف الى اختلاف متغيرات الدراسة التي ركزت على مفهوم الذات وليس الحرمان العاطفي.

وترى الباحثة أنّ الحالة الاجتماعية للوالدين قد تتأثر بعوامل أخرى، تزيد من درجة الحرمان العاطفي لدى الأبناء أو تحد منها، إذ إنّ غياب الأب قد يكون مختلفًا عن غياب الأم، كما أنّ غياب الوالدين بسبب ظروف سياسية (اعتقال) أو اجتماعية(طلاق) أو اقتصادية(عمل)، قد يختلف عن غياب أحدهما بسبب الموت، وهذا ما أكدته غالبية الدراسات السابقة، فقد بينت دراسة برينا وآخرون (2012) Brena et al أن الذكور غائبي الأب درجاتهم في مقاييس الخصائص الاخلاقية والالتزام الخلقي أقل عند مقارنتهم بأطفال حاضري الأب، وأنّ الذكور غائبي الأب كانوا أكثر شعورًا بالذنب وأكثر عدوانية من الذكور حاضري الأب، ودراسة صالح والسميري(2009) التي بيّنت وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعاً لنوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الوفاة، ودراسة برينا وآخرون (2012) Brena et al التي بينت أنّ الذكور غائبي الأب درجاتهم في مقاييس الخصائص الأخلاقية والالتزام الخلقي أقلّ عند مقارنتهم بأطفال حاضري الأب، وأنّ الذكور غائبي الأب كانوا أكثر شعورًا بالذنب وأكثر عدوانيةً من الذكور حاضري الأب. ودراسة جوزيف وامنون (1998) Joseph & Amnon التي بينت أنّ الأطفال الذين يعيشون في وصاية الأم أبدوا تقدّماً عن الأطفال الذين يعيشون في وصاية الأب وسجلوا درجات أعلى من الآخرين.

وترى الباحثة أنّ نمو الأطفال يعتمد بشكل كامل تقريبًا على الوالدين، أو على أولياء الأمور البالغين. إذ إنّ بعض أولياء الأمور وتحديداً الوالدين قد يكونون سبباً في زيادة الحرمان العاطفي لدى الأبناء بسبب سوء المعاملة، وبالتالي لا يقتصر نمو الأطفال على توفير حاجياتهم الأساسية

والتعليمية، ولكن يجدر بالآباء توفير الإحاطة النفسية اللازمة لأطفالهم من خلال تخصيص وقت لهم، وتقبيلهم ومعانقتهم، ثم منحهم المشورة اللازمة التي تدل على الشعور بالمودة تجاههم.

بالنسبة لعلاقة الحرمان العاطفي والتحصيل المدرسي فيتضح من الجدول (14.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي. وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة فروستيك وآخرون Frostick et al (2016) التي كشفت عن مستوى مرتفع من الطموح المبلغ عنه مع اختلافات ملحوظة. وبينت الإناث تطلعات تعليمية أعلى (ولكن ليست مهنية) من الذكور؛ وأفاد الطلاب البريطانيون البيض بتطلعات تعليمية ومهنية أقل من المجموعات العرقية الأخرى؛ وسجل الأطفال الأفارقة السود أعلى التطلعات التعليمية. وكان لدعم الوالدين وتصوراتهم حول التعليم أكبر ارتباط إيجابي بالطموحات.

وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز). أنّ الحرمان العاطفي قد يكون له تأثير على التحصيل، ولكن هناك عوامل أخرى قد تؤدي دورًا هامًّا في زيادة التحصيل أو انخفاضه لدى الطلبة، فقد تؤثر القدرات العقلية للطلبة على زيادة التحصيل أو نقصانه، وكذلك قد يكون لطبيعة الشخصية تأثير على التحصيل، أكثر من الحرمان العاطفي، فبعض الطلبة قد يسعى إلى التعويض عن الحرمان بالبحث عن التفوق في دراسته.

ومن جهة أخرى يتضح من الجدول (16.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اريحا تعزى لمتغير الترتيب الميلادي. وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في

الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي (الأول، الأوسط، الأصغر)، إلّا أنّ ذلك قد يعود إلى وجود عوامل أخرى تزيد أو تقلل من وجود درجة الحرمان، فقد تؤثر أساليب المعاملة الوالدية أو مستوى تعليم الوالدين، أو القدرات الشخصية للفرد على درجة الحرمان أكثر من الترتيب الميلادي. وبالرغم من أنّ الترتيب الميلادي لم يظهر له أثر في هذه الدراسة إلّا أنّه وبحسب العالم أدلر فإنّ ترتيب الطفل بين أخوته له تاثير واضح في عملية التنشئة الاجتماعية، وله تأثير في اختلاف التفاعلات المتبادلة بين الوالدين وأولادهم ذوو الترتيب الولادي المختلف، وبين الطفل وأخوته مما يعكس أثرًا على تشكيل بعض سمات الشخصية لدى الطفل.

ويؤكد العالم أدلر أنّ للترتيب الميلادي أثرٌ كبيرٌ على شخصية الطفل، إذ إنّ مركز الفرد في الأسرة يقوم بتحديد نمط شخصيته، ويترك طابعًا بارزًا في أسلوب حياته، فالطفل الأول يحصل على اهتمام كبير من والديه، حتى يأتي الطفل الثاني لينافسه على هذا الاهتمام، أمّا الطفل الثاني فإنّه فهو الذي لم يواجه بصدمة التنازل المفاجئ عن مركز الاهتمام، أمّا الطفل الأصغر فهو الطفل المحبوب للعائلة، ومن الممكن أنّ يجد صعوبة في حل مشاكله.

كذلك يتضح من الجدول (18.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تعزى لمتغير نوع العنف. وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير نوع العنف (جسدي، لفظي، نفسي، جنسي)، إلّا أنّ ذلك قد يعود إلى تلك الآثار التي يتركها العنف بأنواعه كافة على شخصية الفرد، وهنا قد يتأثر الفرد بدرجة العنف أكثر من النوع، أو قد يكون لاستمرارية العنف الممارس ضد الفرد أثرٌ بصورة أكبر من نوع العنف المستخدم ضدّه، إذ إنّ ما يُعدّ ضاغطًا بالنسبة لفرد ما، قد لا يعدُّ كذلك بالنسبة لفرد آخر، إذ يتوقف ذلك على سمات شخصية الفرد، وخبراته الذاتية، ومهارته في تحمل الضغوط، وحالته الصحية، وكما

يتوقف على عوامل ذات صلة بالموقف نفسه قبل نوع التهديد، وكمِّه، والحاجة التي تهدد الفرد، وعوامل البيئة الاجتماعية.

3.1.5. مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما مستوى الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟

يتضح من الجدول (19.4) ان مستوى الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا جاء بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاكتئاب(42.13)، وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة صوّاف (2015)، التي بيّنت ارتفاعًا واضحًا في مستوى القلق والإكتئاب لدى الأطفال الأيتام، ودراسة كتانة (2017) التي بيّنت وجود اكتئاب لدى الأطفال الأيتام بنسبة (32.9%)، وكانت هناك علاقة ارتباطية بين التعلّق غير الآمن والإكتئاب، فكلّما كان التعلّق غير آمن زاد من نسبة الإكتئاب لدى الأطفال الأيتام، ودراسة عبد الخالق والدماطي (2008) التي بينت متوسط الأعراض الإكتئابية يبدأ منخفضًا في سن 11 سنة، ثم يتزايد باطراد– مع استثناءات قليلة– حتى عمر 18 سنة، ثم ينخفض قليلًا إلى عمر 19 سنة. في حين اختلفت مع نتائج دراسة المعمرية (2018) التي أشارت إلى أنّ المتوسط العام للاكتئاب لدى الطلبة منخفض. ودراسة قشطة (2017) التي بينت أنّ مستوى الإكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام كان بدرجة متوسطة.

وترى الباحثة أنّ مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية لمرحلة الرشد، وهذه المرحلة تترك آثارها على كافة الأفراد، وقد ترتفع درجة الإكتئاب لدى المراهقين في هذه المرحلة لعدة أسباب، فقد يتسبب الضغط من الأقران، والتوقعات الأكاديمية، والتغيرات الجسدية كثيرًا من التقلبات المزاجية لدى المراهقين. وقد يبدأ الإكتئاب منخفضاً لدى المجموعات العمرية الأصغر سناً(11، 12، 13) سنة، ثم يتزايد باطراد، مع استثناءات قليلة حتى عمر (18) عاماً. وهذا ما جاءت به دراسة عبد

الخالق والدماطي (2008) التي بينت أنّ متوسط الأعراض الإكتئابية يبدأ منخفضا في سن 11 سنة، ثم يتزايد باطراد– مع استثناءات قليلة– حتى عمر 18 سنة، ثم ينخفض قليلًا إلى عمر 19 سنة.

وهذا ما أكّده الكثير من الباحثين، ومنهم (غريب، 1995) الذي بين أنّ الإكتئاب يُعدُّ أحد صور التقلبات الانفعالية، التي تحدث في مرحلة المراهقة والذي يمكن إرجاعه إلى ما يتعرض له مفهوم الفرد عن ذاته في هذه المرحلة العمرية من تغيّر وإعادة تنظيم في البناء، إذ يقترح (أليس وديفيس) وبناء على نظرية بيك (Beck, 1967) المعرفية في تفسير الإكتئاب خاصة ما يتعلّق منها بالثالوث الأساسي (مفهوم سالب عن الذات، وعن حاضر الفرد، وعن مستقبله) بأنّ الكآبة التي يخبرها المراهقون ربما لا تكون مجرد رد فعل للتغيرات الفيزيولوجية، التي تحدث خلال هذه المرحلة، ولكنّها قد تكون ردة فعل للتغيرات ولإعادة تكوين مفهوم الذات في سنوات مرحلة المراهقة.

وبالتالي جاءت درجة الإكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا مرتفعة، وجاءت فقرة (لوم الذات) بالمرتبة الأولى وبتقدير مرتفع، وهذا يعني أنّ طلبة المرحلة الثانوية لديهم شعور سلبي يظهر في أوقات الإحباطات بسبب البيئة المحيطة حين يخيم على الأجواء مشكلات أو اضطرابات. إذ يلوم المراهق ذاته ويوبخ نفسه على أخطائه بشكلٍ مستمرٍ وغير صحي ويعجز عن مسامحة نفسه أو التصالح مع ذاته، وغالباً ما يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى خلق حجج لتبرير الشعور بالذنب؛ مثل مسايرة الأحداث أو الرضا بالأمر الواقع.

مناقشة **نتائج السؤال الرابع:**

مناقشة نتائج الفرضيات ذات الدلالة في الأعراض الإكتئابية:

يتضح من الجدول (22.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير مكان السكن، لصالح المبحوثين الذين أماكن سكنهم (قرية). اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة جوزينبيرج وآخرون (Josenberig et, 2016)، التي بيّنت أنّ المحرومين في المناطق الحضرية يعانون من الإكتئاب أكثر من المحرومين في المناطق الريفية، بينما اتفقت مع دراسة بارون(2011) التي كشفت عن فروق جوهرية بين الأيتام بالنسبة للمكان الذين يعيشون فيه.

ولعلّ السبب يعود في زيادة الإكتئاب عند طلاب القرية أكثر من طلاب المدينة، أو المخيم يرجع في الأصل إلى ما يتعرض له الطلاب في أثناء سفرهم من القرى المجاورة لمحافظة أريحا باتجاه المدينة أو العكس للالتحاق بالمدرسة، وهذا يتطلب منهم أحيانًا السفر لمسافات طويلة، كما أنّ الظروف المعيشية لسكان القرى في محافظة أريحا تتسم بتفاوت نسبة الخدمات فيها، وذلك بسبب ترامي أطراف المحافظة، وتوزع القرى على مسافات طويلة وبعيدة عن مركز المدينة، أيضًا فإنّ المدينة قد يكون فيها ما يخفف عن أبنائها الضغوط النفسية، إذ هناك بعض الزيادة في توفر وسائل اللهو في المدينة وانتشار الأماكن الترفيهية، أيضًا ظروف المدينة توفر الجانب المادي بدرجة أكبر من القرية، وكذلك الحال بالنسبة للمخيم، حيث التماسك والتعاضد داخل المخيم قد يكون أكبر من ذلك الموجود في القرى بسبب معاناة أهل المخيمات من مشكلات اللجوء، وهذا

يجعلهم أكثر تعاطف مع بعضهم البعض، ومشاركة في المناسبات بصورة أكبر من تلك الموجودة في القرية.

وبالنسبة لعلاقة أعراض الإكتئاب بالوضع الاقتصادي للطلبة فيتضح من الجدول (25.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة لصالح المبحوثين الذين وضع اسرهم الاقتصادي (مرتفع–أكثر من 4000). وهذا يتعارض مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الرضا (2018) التي بينت أنّ ذوي الدخل المنخفض كان الإكتئاب في رسوماتهم (22) واضحًا، ودراسة كتانة (2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإكتئاب والوضع الاقتصادي فكلّما كان الوضع الاقتصادي متدنيًا زاد من وجود الإكتئاب.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات الإكتئاب تُعزى لمتغير مستوى الدخل ولصالح المبحوثين الذين وضع أسرهم الاقتصادي (مرتفع–أكثر من 4000) إلّا أنّ طبيعة هذه الأسر التي قد ينشأ فيها الفرد معتاداً على الدلال، وتوفير كل ما يحتاجه في كافة الأوقات، ولكن في بعض الاحيان تعجز بعض هذه الأسر عن توفير كافة متطلبات أفراد الأسرة، وهذا بدوره يؤثر على درجة الرضا لدى الأبناء، مما يؤدي أحيانا إلى شعورهم بالحزن والألم، وعدم تقبل الواقع الجديد أو الطارئ تبعًا للظروف الاقتصادية التي أُجريت فيها الدراسة جائحة الكورونا، نظراً لأنّهم اعتادوا على وجود كافة مستلزماتهم في الأوقات كافة، بينما لم يظهر ذلك لدى ذوي الدخل المتدني أو المتوسط لأنّهم معتادون على تلبية مستلزماتهم حسب إمكانيات الأهل المتوافرة.

وعن العلاقة بين أعراض الإكتئاب وعدد الأخوة للمبحوثين ، يتضح من الجدول (28.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات، لصالح المبحوثين الذين عدد إخوتهم وأخواتهم (من 1– 3 أخوة). وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات الإكتئاب تُعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات، لصالح المبحوثين الذين عدد أخوتهم وأخواتهم (من 1– 3 أخوة). إلّا أنّ الأسر ذات الأعداد الكبيرة، والتي قد تكون ظروفهم الاقتصادية صعبة في العادة، وغالباً ما ينشغل أفراد هذه الأسر بتوفير مستلزمات الحياة، وكذلك الأسر التي يكون فيها عدد الأبناء واحد، خاصة تلك الأسر التي تقتصر على وجود ابن أو ابنة واحدة فقط، إذ إنّه في الغالب ما تكون تلك الأسر قادرة على توفير المحبة والعطف لوحيدها أو وحيدتها بصورة أكبر من الأسر التي يتزايد فيها عدد الأبناء، وبالتالي فإنّ الأسر التي عدد أبنائها (من 1– 3 أخوة) تقع في منتصف الأسر من حيث عدد الأخوة، وهذا يعني أنّ عنصر الغيرة قد يزداد بين الأخوة في تلك الأسر، وكذلك المشاكل، وحدة النقاش بينهم تصل إلى عنف متبادل، وهذا بدوره قد ينعكس على درجة شعورهم بالحزن والكآبة، مما يزيد من درجة الإكتئاب لديهم، لأنّهم في هذه الدراسة هم من فئة المراهقين الذين يبحثون عن تشكيل هويتهم الذاتية وصقل شخصياتهم بشكل مستقل ويبحثون عن الاستقلالية في امتلاكهم لغرف خاصة بهم، عدم الرغبة في التشارك مع أخوتهم للتمتع بالخصوصية أيضًا، وربما هناك فرق في عدد السنوات بينهم ولديهم حياتهم الخاصة بهم مما يعزز شعورهم بالوحدة والإنطواء على الذات.

مناقشة نتائج المتغيرات التي لم تكن ذات دلالة في الأعراض الإكتئابية:

يتبين من الجدول (20.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الجنس. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع جاءت به ودراسة قشطة (2017) ودراسة كتانة (2017) التي بينت أنّه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمتوسطات أعراض الإكتئاب وفقًا لمتغير الجنس. في حين اختلفت مع نتائج دراسة صواف(2015) التي بيّنت أنّ مستوى الإكتئاب لدى الإناث أعلى من الذكور. ودراسة بارون(2011) التي بينت أنّ متوسط درجات الإناث على مقياسي القلق والإكتئاب أعلى منه لدى الذكور.

في حين اختلفت مع ما كشفت عنه نتائج ودراسة المعمرية (2018) التي بيّنت وجود فروق بين الذكور والإناث في متوسط الإكتئاب لصالح الإناث، ودراسة جوزينبيرج وآخرون (Josenberig et, 2016) التي بينت أنّ هناك فروقًا تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ودراسة مايكلاند وآخرون (2010) Makiland et, el التي بيّنت وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث على مقياس الإكتئاب النفسي. ودراسة اسماعيل (2009) التي بيّنت وجود فروق في الإكتئاب والعُصاب لصالح الذكور.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الخالق(2003) أيضًا، التي بينت أنّ أعلى متوسط للاكتئاب حصلت عليه مجموعة الذكور في عمر 12 عامًا، وحصلت الفئة العمرية (13 و 14) على أقل متوسط بين الذكور، أمّا بالنسبة إلى الإناث فقد حصلت الفئة العمرية 18 على أعلى متوسط للاكتئاب وحصلت الفئة العمرية(10 و12) على أقل متوسط، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائيًا في الفئات العمرية 10، 11، 12 و13 بين الجنسين، إذ كان متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث.

وترى الباحثة أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإكتئاب تبعًا لمتغير الجنس، قد يعود إلى الظروف التي يعيشونها، سواء الذكور أم الإناث، خاصة وأنّهم يعيشون الظروف والأحداث والتحديات نفسها. كذلك يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلبًا أو إيجابًا على نمط التفكير، وشعور الطالب بالإكتئاب، وكذلك فإنّ كلًّا من الطلاب والطالبات خاضعون لنظام تعليميٍّ واحدٍ، هذا إلى جانب أنّه لا توجد أي فروقات في المناهج التعليمية.

وقد تبيّن من الجدول (24.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير نوع المدرسة، ولم تعثر الباحثة على دراسات سابقة اهتمت بأثر متغيّر نوع المدرسة (حكومية، خاصة) على الإكتئاب، وهذا ما يميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في الإكتئاب تبعًا لمتغير نوع المدرسة قد يعود إلى أنّ الإكتئاب ليس له علاقة بنوع المدرسة التي يلتحق بها الفرد، فهي تتكون عند الفرد عبر تسلسل حياته اليومي، والتي تعود في الغالب إلى طفولته الأولى وتنشئته الاجتماعية أحيانًا، وعدم اختلاف الواقع الذي يعيشه الطلبة على امتداد أرض الوطن.

بالإضافة إلى ذلك يتضح من الجدول (31.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين. وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة بلخماس وزرولي (2020)، التي أوضحت أنّ الطلاق الوالدي يمثل تجربة ذات خطورة صادمة، إذ تظهر الأعراض مرتبطة باضطرابات القلق والإكتئاب. ودراسة اسماعيل (2009)

التي بينت أنّ الأطفال الذين حُرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم، بينما حقق الأطفال فاقدي آبائهم بالموت درجة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة مع أقرانهم.

كما اختلفت مع نتائج دراسة سليمان (2020) التي بيّنت وجود فروق تبعًا لمتغير سبب تواجد الطفل في دور الرعاية (الطلاق، أو الإنفصال، أو اليتم، أو الفقر، أو مرض أحد الوالدين أو كليهما، أو غير ذلك) فكانت أعراض الإكتئاب أعلى لدى الأطفال المقيمين في دور الرعاية بسبب غياب أحد الوالدين أو كليهما.

وترى الباحثة أنّ الحالة الاجتماعية للوالدين قد يكون لها تأثيرها الكبير على درجة الإكتئاب لدى أفراد العينة مثل طلاق الوالدين، أو فقدان أحد الوالدين، ولكنْ ما يزيد على ذلك تأثيراً تلك السمات الشخصية التي يتمتع بها الفرد، وصحته النفسية، وقدرته العقلية، وظروفه الأسرية التي يعيش فيها، وبالتالي فإنّ متغير الحالة الاجتماعية للوالدين قد لا يكون له تأثير كبير على وجود الأعراض الإكتئابية لدى أفراد العينة بقدر تأثير الخصائص الشخصية للمبحوث وصفاته الشخصية.

كذلك يتضح من الجدول (33.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة اسماعيل (2009) التي أظهرت أنّ الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم اكتئاب ومشكلات عامة أكثر من مرتفعي التحصيل. كما اختلفت مع نتائج دراسة سليمان (2020) التي كشفت عن وجود فروق تبعًا لمتغير التحصيل الأكاديمي لصالح الأطفال ذوي التحصيل الممتاز. ودراسة صواف(2015) "التي بينت أنّ الأيتام الذين كان التحصيل الدراسي لديهم أقل كان مستوى القلق والإكتئاب أعلى من أقرانهم.

وترى الباحثة أنّ درجة الإكتئاب قد تختلف بين شخص وآخر باختلاف الظروف المعيشية التي ينتمي إليها أكثر من ارتباطها بمعدله الدراسي، إذ إنّ درجة الإكتئاب لدى الفرد قد تتأثر بالعديد من المتغيرات سواء كانت متغيرات جسمية، أم متغيرات داخلية وخارجية، وعمليات وقدرات عقلية، بالإضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بنمط التفاعل الاجتماعي ومعايير الجماعة، والمعايير الاجتماعية العامة، والشعور الديني، وبالتالي فإنّ المعدل الدراسي للطالب قد لا يؤثر على زيادة درجة الإكتئاب أو نقصانها بقدر ما تؤثر العوامل الأخرى على تلك الدرجة.

زيادة على ذلك يتضح من الجدول (35.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير الترتيب الميلادي. ولم تعثر الباحثة على دراسات سابقة، في حدود اطلاعها، اهتمت بأثر متغير الترتيب الميلادي على الإكتئاب، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود فروق في الإكتئاب تبعًا لمتغير الترتيب الميلادي تعود إلى أنّ مشاعر الإكتئاب تترافق مع انخفاض مشاعر القيمة الذاتية، خاصة أنّ الدراسة تركز على طلبة المرحلة الثانوية، وأنّ هؤلاء الطلبة في هذا السن يتيح النمو المعرفي إمكانية استنتاج الإكتئاب من خلال الظروف القائمة، ومنذ المراهقة يغلب على الإكتئاب الارتباطه بمشاعر متزايدة ومشوهة من فقدان المعنى والفشل والذنب، وهذا يعني أنّ شخصية المراهق تتشكل وتتغير تبعا لموضعها المختلف، وللمواقف التي تتعرض لها في حياتها، من هنا تتباين الصفات في كل شخصية وتتمايز الرغبات وتختلف معالجة الأمور، ويكون هناك فروقات في السمات الانفعالية والمزاجية بين الأفراد وبين الأفراد أنفسهم في مواقف مختلفة، فقد يطوِّر شخص ما سلوكًا عصابياً، أو مقبولًا اجتماعيًّا نتيجةً لبعض المواقف الضاغطة في حياته، أو نتيجةً لمركزه في الأسرة، أو نتيجةً لدوره في المجتمع. فالاختلاف قد

لا يتأثر هنا بالترتيب الميلادي خاصة في درجة الإكتئاب بقدر ما يتأثر بالظروف السابقة التي مرّ بها الفرد، وأساليب تنشئته، ومعاملته في الأسرة .

أمّا بالنسبة لعلاقة أعراض الإكتئاب بتعرض الطالب للعنف فيتبين من الجدول (36.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير التعرض للعنف. وترى الباحثة أنّ شخصية الفرد قد تتأثر بشكل واضح بالعلاقة بين مصادر الضغوط، ومستويات تلك الضغوط التي يواجهها الفرد، ومن البدهيّ أن يشعر الطفل بالانزعاج عندما يتعرض للعنف، أو يشاهد أحد الأبناء يضرب الآخر وقد تحدث للطفل اضطرابات كثيرة، والعنف كمصدر من مصادر الضغوط، قد يكون له تأثير كبير على سمات شخصية الفرد، فالأطفال يشعرون بقلق شديد، وبعضهم يعانى من التبول الليليّ، وصعوبة النوم، مع حدوث كوابيس في أثناء نومهم، ويبدأون بالتصرف أقل من أعمارهم بما فى ذلك نوبات الغضب أو العناد، كما أنّ الأطفال المشاهدين لغالبية مظاهر العنف المنزلي تزداد نسبة انعكاس ذلك على سلوكهم، فإمّا أن يمارسوا العنف المنزلى كتقليد لسلوك ذويهم، أو قد يكونون ضحايا لهذا السلوك، وقد يظهر ذلك على شكل اكتئاب، ولكن في بعض الاحيان تؤدي شخصية الطفل دورًا واضحًا في الحد من تأثير العنف على شخصيته وكذلك قدرته على التحكم، إذ إنّ قدرة الفرد على التحكم في الأحداث، أو مركز التحكم بالأحداث (داخلي أو خارجي) له الدور الكبير في نمو الشخصية أو اضطرابها، فالفرد الذي لديه قدرة في التحكم بالأحداث والسيطرة عليها هو أكثر احتمالا للتهديدات والضغوط التي يتعرض لها في حياته، على العكس من غيره ممن لا يستطيع التحمل. لذا فإن درجة العنف لا تؤثر في درجة الإكتئاب بقدر ما تتأثر الشخصية بمركز الضبط لدى الفرد وقدراته الشخصية.

وعن علاقة أعراض الإكتئاب بأنواع العنف الذي تعرض له الطالب ، يتضح من الجدول (38.4) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا تُعزى لمتغير نوع العنف. وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق في مستوى الإكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير نوع العنف، إلّا أنّ الإكتئاب لا يأتي أو يتطور فجأة وإنّما من خلال تراكم مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤثر في زيادة أو نقص درجة الإكتئاب لدى الأفراد، إذ إنّ الإصابة بالإكتئاب بالنسبة لأي إنسان مسألة لها جذور وعوامل، قد تكون بدايتها منذ عهده بالحياة، وعادة ما يكون هناك تراكم لعدد من الأسباب والعوامل، اجتمعت لتؤدي في النهاية للإصابة بالإكتئاب، أو تكون نتيجة لتأثره بالبيئة المحيطة، لذا فقد لا يكون لنوع العنف المستخدم ضده تأثيرٌ على اكتساب الطالب أعراض هذا المرض دون غيرها، فالإكتئاب يتكون عند الفرد عبر تسلسل حياته اليومي، والتي تعود في الغالب إلى طفولته الأولى وتنشئته الاجتماعية أحيانا .

5.1.5. مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا؟

يتضح من الجدول (39.4) أنّه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن العديد من الدراسات السابقة، ومن بينها دراسة مايكلاند وآخرون (2010) Makiland et, el التي بينت وجود علاقة موجبة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب النفسي، وكذلك دراسة قشطة (2017) التي كشفت عن وجود

علاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي وبعض الأعراض الفرعية الإكتئابية(مشكلات النوم، وافتقاد الاستمتاع، واللعب)، والدرجة الكلية للاكتئاب. ودراسة المعمرية (2018) التي أوضحت النتائج أنّ النمطين السلطوي والحازم للأب والنمط الحازم للأم هي أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالإكتئاب لدى الطلبة، ودراسة ابن عمر (2017) التي بينت أنّ للحرمان العاطفي علاقة في ظهور الإكتئاب لدى الطفل المسعف.

وترى الباحثة أنّ الحرمان العاطف قد يرتبط بالعديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي يعانها من الفرد، فقد كشفت نتائج الدراسات السابقة عن الكثير من الاضطرابات المرتبطة بالحرمان العاطفي، ومنها دراسة البعاج (2019) التي أظهرت أنّ هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة لدى طلبة المرحلة المتوسطة بين الحرمان العاطفي والفشل المعرفي، دراسة جهيدة وبوزيني (2019) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرمان والدافعية للتعلم، ودراسة نوري وجبر(2018) التي كشفت عن وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الحرمان العاطفي والكفاءة الذاتية، ودراسة أبو سيف وعبد الجواد (2017) التي بينت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان النفسي لدى الوالدين وممارسات عقوق الوالدين لدى عينة من المراهقين السعوديين، ودراسة سمرتيكان (2017) Smritikana التي كشفت أنّ هناك تأثيراً كبيراً للحرمان من الوالدين على الصحة العقلية، ودراسة هلايلي (2013) التي بينت أنّ التلاميذ المحرومين عاطفيا يعانون من تشوه واضطراب بالبيئة النفسية، ودراسة نكادي وموكاليد Nakadi (2000) Mukallid & التي أظهرت وجود علاقة بين الحرمان من الوالدين ومفهوم الذات، ودراسة سليمان والقضاة(2004) التي بيّنت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الإكتئاب وأساليب التنشئة الاجتماعية، حيث أنّ الأسرة التي استخدمت أساليب النبذ والتحكم والسيطرة

عانى أطفالها الأيتام من الإكتئاب، بينما لم يتواجد الإكتئاب لدى الأيتام الذين استخدمت معهم الأسرة أساليب التساهل والتسامح والتقبل.

إنّ الإكتئاب يرتبط بالعديد من الاضطرابات والمشكلات أيضًا، فقد بينت دراسة عمار (2012) وجود علاقة عكسية دالة بين أبعاد الوجود النفسي الممتلئ والإكتئاب.

وترى الباحثة أنّ السبب في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا، قد يعود إلى وجود درجة متوسطة من الحرمان العاطفي في حين كانت درجة الإكتئاب مرتفعة لدى طلبة المدارس الثانوية، لذا فإنّ لوجود درجة متوسطة أثرٌ على وجود علاقة دالّة إحصائياً، رغم أنّ النتائج تشير إلى وجود علاقة إيجابية غير دالّة إحصائياً. كما أنّ طبيعة العينة لم تقتصر على الأفراد الذين يعانون من الحرمان العاطفي بسبب غياب أحد الوالدين أو كليهما بصورة مباشرة، بل اشتملت على عينة مدرسية بصورة عامة، فالنتائج الواردة في الفصل الثالث تظهر أنّ العينة تكوّنت من (130) مبحوثًا آباؤهم متزوجون، و(24) مبحوثًا آباؤهم منفصلون، و(11) مبحوثًا احد الوالدين أو كليهما متوفى.

وترى الباحثة أنّ الحرمان العاطفي قد لا يكون له تأثيره المباشر على الإكتئاب خاصة في سن الطفولة المتأخرة أو فترة المراهقة، بقدر ما يكون هناك آثار لعوامل أخرى، وهذا ما أشار إليه رضوان(2001) من أنّ مشاعر الإكتئاب في سن الطفولة المتأخرة تترافق بانخفاض في مشاعر القيمة الذاتية، لأنّه منذ هذا السن يتيح النمو المعرفي للطفل إمكانية استنتاج الإكتئاب من خلال الظروف القائمة، ومنذ المراهقة يغلب على الإكتئاب أن يرتبط بمشاعر متزايدة ومشوهة من فقدان المعنى والفشل والذنب.

ونستنتج مما سبق أنّ الحرمان العاطفي قد يكون له تأثيره في وجود العديد من الاضطرابات النفسية، ولكن ليس بالضرورة ارتباطه بالإكتئاب لدى عينة الدراسة، فقد يكون هناك عوامل أخرى تزيد من درجة الإكتئاب لدى الأطفال، أو تؤدي إلى خفضه، ومن تلك العوامل قد تكون شخصية الطفل، ومعاملة من حوله من غير الوالدين، بالإضافة إلى القدرات العقلية التي يتمتع بها الطفل، وقد تؤدي المدرسة والمعلمون دورًا بارزًا في التخفيف من درجة الحرمان العاطفي.

2.5 توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بِ:

- **أولاً: صناع القرار:**

- ضرورة عمل وزارة التربية والتعليم على تفعيل البرامج العلاجية والارشادية الهادفة، التي تعنى بخفض مستوى الإكتئاب، خاصة أنّ نتائج هذه الدراسة كشفت عن درجة مرتفعة.

- ضرورة عمل وزارة التربية والتعليم على تفعيل الإرشاد الإلكتروني، وذلك للتخفيف من حدة الإكتئاب لدى الطلبة خاصة في فترة جائحة كورونا التي تزامن وجودها قبل تطبيق ادوات الدراسة وفي أثناء التطبيق وبعده، فقد جُمعت البيانات في فترة جائحة كورونا، بالتحديد بداية الفصل الأول الذي بدء فيه الدوام المدرسي الوجاهي لمدة شهر، ثم أغلقت المدارس.

- ضرورة عمل وزارة التربية والتعليم على توفير وحدات إرشادية وعلاج تفسي وسلوكي خاصة بطلبة المرحلة الثانوية.

- ضرورة بناء شراكات بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلي وجهاز الشرطة المجتمعية للحدّ من مظاهر العنف الأسري، التي تنعكس سلبًا على الطالب وبالتالي على المدرسة، ثم على المجتمع.

- ثانيا: الأخصائيون والمرشدون

- ضرورة اهتمام المرشدين التربويين بتوجيه انتباه أولياء الأمور إلى أهمية توفير الجو الآمن في المنزل الخالي من العنف، خاصة أنّ نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق في الحرمان العاطفي لصالح الطلبة الذين تعرضوا للعنف.

- العمل على توجيه اهتمام الآباء والمربين إلى إقامة علاقات إنسانية مبنية على الثقة المتبادلة وإتاحة فرصة للتعبير الحر عن الذات، بعيداً عن الضغط والتسلّط والتهديد، الذي من شأنه أن يزيد من الحرمان العاطفي لدى الطلبة.

- إعداد برامج علاجية وارشادية وتوعوية وتنفيذها، لتخفيف أعراض الإكتئاب والحيلولة دون ارتفاع مستواه لدى الطلبة.

- ضرورة إجراء دراسة مستقبلية للمقارنة درجة الإكتئاب بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأبوية في ضوء متغيرات مختلفة مثل الذكاء العاطفي، والمرونة النفسية، والصورة الذاتية.

- إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية، عن طريق دعم التواصل بين الطلبة، وتزويدهم بمعلومات جديدة تسهم في تطوير قدراتهم الشخصية.

- العمل على دراسة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والإكتئاب وأثرها على جوانب التوافق المختلفة في حياة الأفراد ومدى ارتباطها بالمشكلات التي يواجهها الفرد.

- أهمية التوعية المجتمعية لأهالي الاطفال المحرومين من الرعاية العاطفية حول أهمية التنشئة الأسرية، والمجتمعية، وتقوية العلاقات مع أطفالهم للحدّ من التراكمات النفسية والحرمان العاطفي الذي تعرضوا له.

- **ثالثاً: الباحثين المستقبليين:**

- زيادة عدد الدراسات التي تهتم بفئة الأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي، مع أهمية توفير دراسات من قبل وزارة التنمية الاجتماعية حول الاحصائيات والاحتياجات النفسية والمادية والجسدية، وأهمية تسليط الضوء على المشاكل التي يعاني منها الأطفال في المدارس، أو في بيئتهم المنزلية.

- قد تكون هناك عوامل أخرى تستدعي البحث فيها لقياس الظاهرة بشكل متكامل لجميع المتغيرات، التي تحدث كالبيئة المنزلية، والبيئة المدرسية، وأسلوب إدارة المدرسة وتقييم وجهة نظر العاملين، والعنف، والمشاكل السلوكية.

- توفير برامج ترفيهية وفعاليات مناسبة تحت إشراف مختصين بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة الطلبة على التفريغ من طاقاتهم السلبية مما يساعد على تعديل سلوكهم وبناء الشخصية السوية لديهم.

- الإفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي وضرورة تبني المرشدين برامج وقائية – علاجية في توجيه الأفراد نحو أنماط الشخصية الإيجابية، المتصفة بالتسامح وتقدير الذات والتفاؤل والطموح والتي تؤدي دوراً بارزاً في التكيف والصحة النفسية.

المراجع:

اولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، عبد الستار.(1998): **الإكتئاب–اضطراب العصر الحديث فهمه واساليب علاجه**، عالم المعرفة، مصر.

- أحمد، نعيمة محمد.(2013). **اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (الإكتئاب) لدى المراهقين والكبار في مدينة مقديشو**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام درمان الاسلامية، ، السودان.

- اسماعيل، عبد السلام عمارة.(2015). **الإكتئاب النفسي: الاسباب–الاعراض–اساليب العلاج، مجلة التربوي–ليبيا**، (7): 72 –82.

- اسماعيل، ياسر يوسف.(2009).**المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية–غزة، فلسطين.

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1993): **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، ط1. بيروت، لبنان.

- أبو الحلاوة، إسماعيل حمد.(2006). **علاقة أساليب التنشئة الوالدية بدافعية الإنجاز لدى طلبة التوجيهي في محافظة الخليل كما يراها الطلبة أنفسهم**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

- ابو ربيع، غادة.(2013). **العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

- أبو سيف، حسام أحمد، وعبد الجواد، عاطف سيد.(2017). الحرمان النفسي الوالدي وأثره على ممارسات الأبناء لسلوك عقوق الوالدين : دراسة على عينة من المراهقين السعوديين، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة،** 6(7): 34-50.

- ابو شرار، جهاد طه.(2013). **العلاقة بين أزمة الهوية والإكتئاب لدى عينة من طلبة جامعتي القدس وبيت لحم في فلسطين**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

- ابو فايد، ريم محمود.(2010). **فاعلية برنامج ارشادي مقترح لتخفيف حدة الإكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.

- أبو مرق، جمال.(2007). الإكتئاب النفسي بين طلاب وطالبات جامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة كلية التربية،** 17(1): 209-246.

- الانصاري، بدر محمد.(2007): الفروق في الإكتئاب بين طلاب وطالبات الجامعة، دراسة مقارنة في عشرين بلد اسلامي، **مجلة دراسات عربية في علم النفس-مصر**، 6(1):191- 218.

- بارون. خالد.(2011). القلق والإكتئاب والقيم الإجتماعية– دراسة مقارنة بين الاطفال الأيتام في الكويت، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 37(142): 209– 250.

- بريس، كارين.(1431هـ). **الدليل الصحي الشامل لكل ما يتعلق بالإكتئاب**، ترجمة دكتورة بدر العدل، الرياض، مكتبة الشقيري.

- البعاج، رؤى مهدي.(2019). الحرمان العاطفي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 58(4): 333– 358.

- بلخماس، يمينة، وزروالي، لطيفة.(2020). الإكتئاب الأرتكاسي الناتج عن طلاق الوالدين: دراسة حالة، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 5(4): 168–179.

- بن عمر، نور الهدى.(2017). **الإكتئاب لدى الطفل المسعف –دراسة الحالة بمركز الطفولة المسعفة بمدينة ورقلة**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

- جابر، عبد الحميد، وكفافي، علاء الدين.(1992). **معجم علم النفس والطب النفسي**، ج(2)، القاهرة، دار النهضة.

- الجبوري، محمد عبد الهادي.(2010). **قياس الإكتئاب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى ابناء الجالية العربية المقيمين في الدنمارك**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

- الجر، خليل.(1987). **معجم الحديث**، مكتبة لاروس بباريس، بيار لاروس.

- الجريسي، محمد عبد العزيز.(2003). **الإكتئاب النفسي لدى مرضى سرطان الرئة بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية–غزة، فلسطين.

- جهيدة، رحماني، وبوزيني، سمية.(2019). **علاقة الحرمان العاطفي بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط–دراسة ميدانية بمتوسطة العمري بوجمعة بالبويرة**(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اكلي محند اولحاج–البويرة، الجزائر.

- الحاج يحيى، محمد، وعرار، رياض، وأبو قطيش، عايد.(2006). **اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال – دراسة ميدانية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية**. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين.

- حجاج، أحلام.(2018). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمدينة جامعة**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي، الجزائر.

- حسن، محمد صديق.(2006). الإكتئاب مرض العصر: الأسباب وسبل العلاج، **مجلة التربية–قطر**، م35(159): 50 – 65.

- حسني، محمد أحمد.(2003). **الأمومة والطفل في مراحل نموه**، ط1، بيروت، منشورات المكتبة العصرية.

- حسين، نغم.(2018).الحرمان العاطفي من الوالدين وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، 3(28): 261-274.

- الخاطر، عبد الله.(1412هـ). **الحزن والإكتئاب في ضوء الكتاب والسنة**، ط1، السعودية، المنتدى الاسلامي.

- خشوي، كريمة.(2017). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف-دراسة ميدانية بمركزي الطفولة المسعفة(1 و2) بسطيف**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

- الخياط، عبد العزيز.(1981).**المجتمع المتكافل في الاسلام**، ط2، عمان، مؤسسة الرسالة.

- الداية، ابتسال مهدي.(2016). **المشكلات النفسية الاجتماعية لدى ابناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي-دراسة مقارنة**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.

- دسوقي، راوية محمود.(1990). تقدير الذات والقلق لدى أبناء المطلقين، **مجلة كلية التربية**-جامعة طنطا، (9): 258- 288.

- الرضا، علي عبد الكريم.(2018) سمات رسوم طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الإكتئاب العالي والمتدني، **مجلة الفتح**،14(76): 16-40.

- رضوان، سامر جميل.(2001). الإكتئاب والتشاؤم–دراسة ارتباطية مقارنة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2(1): 49 – 89.

- رضوان، شعبان جاب الله، وهريدي، عادل محمد.(2001). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الإكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، **مجلة علم النفس–مصر**، 15(58): 72 – 109.

- الزبارقه، ايمان إبراهيم.(2020): **التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.

- الزبيدي، سالم (2009). **تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

- سلمان، ندى رحيم.(2013). الإكتئاب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، **مجلة كلية التربية للبنات**، 34(4): 1161 – 1176.

- السلمان، نور عباس.(2014). **الحرمان وعلاقته بالمسايرة / المغايرة لدى فاقدي احد الوالدين من طلبة المرحلة المتوسطة**(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البصرة، العراق.

- سلامة، سعاد إبراهيم.(2011). **أعراض القلق والإكتئاب وأساليب التكيف لدى مرضى الغسيل الكلوي في مشافي محافظات شمال الضفة الغربية**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

- سليمان، خالد و القضاة، خالد.(2004). التنشئة الاجتماعية الاسرية وعلاقتها بالإكتئاب لدى الأطفال، **مجلة الطفولة العربية** –الكويت، (5)،20.

- سليمان، دعاء .(2020). **مدى انتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

- سولبي، آسيا.(2017).**الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة – دراسة ميدانية بمتوسطة زاعر جلول ولاية بسكرة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

- الشبؤون، دانيا.(2013). الوحدة النفسية وعلاقتها بالإكتئاب عند الاطفال–دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعلم الأساسي حلقة اولى في مدارس مدينة دمشق الرسمية، **مجلة جامعة دمشق**، 29(1): 15– 57.

- الشريف، بسمة عبد خليل.(2013). **فاعلية برنامج توجيه جمعي يستند الى نظرية اليس (Ellis) في التفكير اللاعقلاني في خفض الإكتئاب وتحسين مستوى التكيف لدى طالبات الصف الاول ثانوي في مدينة عمان**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان الاهلية، الاردن.

- الشريم، حنين.(2014). **العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

- الشناوي، محمد وخضر، علي.(1988). **الإكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية**. كتاب مؤتمر علم النفس الرابع. القاهرة : مركز التنمية البشرية والمعلومات.

- صالح، عايدة ، والسميري، نجاح . (2009). **قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، فلسطين.

- الصواف، أحمد. (2015).**القلق والإكتئاب لدى الأطفال الأيتام في غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر–غزة، فلسطين.

- عبد الخالق، أحمد.(2003). التمييز بين القلق والإكتئاب باستخدام النموذجين المعرفي والوجداني، **مجلة دراسات نفسية**، 12(4).

- عبد الخالق، أحمد ، والدماطي، عبد الغفار.(2008). معدلات إنتشار الأعراض الإكتئابية لدى الأطفال والمراهقين السعوديين، **مجلة الطفولة العربية**، 9(36): 33–54.

- عبد الخالق، محمد، والجوهري، شيماء.(2013). عوامل الشخصية المنبئة بالأعراض الإكتئابية لدى عينة من المراهقين الكويتيين، **المجلة التربوية**، 28(109)، ج(1): 15-40.

- العبويني، ميساء.(2012).**الإكتئاب، القلق لدى البالغين المرضى بحساسية القمح وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.

- عرعار، سامية.(2014). الإكتئاب: المفهوم والأنواع والأعراض، **مجلة التربية- جامعة القاهرة**، (161)، ج(2): 633 – 664.

- عطار، اقبال .(2016).الإكتئاب العصابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة على طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، **مجلة الراسخون**، 2(1): 2462-2508.

- علي، قيس والبياتي، محاسن.(2010). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، 9(3): 55-79.

- عمار، طاهر.(2012). الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بالإكتئاب لدى الشباب: دراسة تنبؤية، **مجلة الإرشاد النفسي**، (31): 457-486.

- العمرو، نادية.(2007). **التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الاردن، دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الاردن.

- عودة، أحمد، وملكاوي فتحي.(1992).**أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**. ط2، إربد: مكتبة الكتاني.

- غيث، سعاد.(2012). أثر الإساءة والإهمال الوالدي في سلوكات الصداقة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 13(1): 381-419.

- فقيهي، محمد.(2006). **المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة السعودية**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

- قاسم، أنس.(2002). **أطفال بلا أسر**، ط1، الإسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

- قشطة، لمياء.(2017). **الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالإكتئاب وقلق المستقبل – دراسة مقارنة لدى الايتام في مراكز الايواء وأقرانهم**(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الازهر-غزة، فلسطين.

- قوادري، الشيماء، وبوخدنة، إيمان.(2016). **الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

- قري ، مي. (2009) . اساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والإكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير).

- كاظم، ساهرة .، عبود، سعاد .، وعباس، وردة.(2013). دراسة مقارنة لرؤية الجسد وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية**، 2(8): 28-300.

- كتانة، لبنى.(2017). **انماط التعلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الاطفال الايتام المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

- كمال، طارق.(2005). **الصحة النفسية للأسرة**، ط1، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

- لموزة، أشواق.(2009). الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والإنفعالية لدى المراهقين، **مجلة كلية التربية للبنات**، 20(2): 383-413.

- مرعي، زلفى .(2008).**درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الإكتئاب والاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثالثة في جامعات (القدس، بيرزيت، الخليل)**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

- محمد، سعد الدين.(2013). **برنامج مقترح في العلاج المعرفي السلوكي لدى مرضى الإكتئاب بولاية الخرطوم – دراسة نظرية وتجريبية لتطبيق البرنامج على**

عينة من مرضى الكلى بولاية الخرطوم(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

- المشعان، عويد.(1995). دراسة الفروق في الإكتئاب بين المراهقين والشباب الكويتي، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 10(37): 127 – 148.

- مصطفى، نادية.، عبد المجيد، نبيل.، وخلف، نهاية.(2009). قياس الإكتئاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية الاساسية**،(60): 327-346.

- المعمرية، هدى.(2018). التنبؤ بمستويات الإكتئاب من خلال أنماط التنشئة الوالدية لدى طلبة الحلقة الثانية بسلطنة عمان، **مجلة البحث العلمي في التربية**،(19)ج(16): 59-84.

- المليجي، حلمي.(1985). **علم النفس المعاصر**، ط7، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- موسى، رشاد.(1989). الإكتئاب النفسي وعلاقته بالترتيب الميلادي، **مجلة كلية التربية بالزقازيق-مصر**، 4(9): 307-344.

- مكاوي، صلاح.(1997). **فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض مستوى الإكتئاب لدى عينة من الشباب الجامعي** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، مصر.

- النجمة، علاء الدين.(2008). **مدى فعالية برنامج ارشادي نفسي للتخفيف من اعراض الإكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.

- نوري، احمد وجبر، علي.(2018). الحرمان العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل**، 15(1): 57–96.

- هاشيم، طاوس.(2017): انعكاسات الحرمان العاطفي الأمومي على شخصية الطفل، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 4(2): 295– 314.

- هلايلي، ياسمينة.(2013). تأثير الإضطرابات السلوكية على التلاميذ المحرومين وغير المحرومين، **مجلة عالم التربية**، 14(44)، ج (3): 249–274.

- الويزة، خيتر.(2012). **اثر الحرمان العاطفي الامومي على التوافق النفسي لدى المراهقين–دراسة عيادية لخمس حالات، جامعة العقيد أكلي محند اولحاج البويرة**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Adam, A.(2011). **Comparison of Vulnerability of Orphaned Adolescents to non– Orphaned Adolescents in the Rural Hlabisa District of south Africa** ,(Unpublished), University of Limpopo.

- American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5)**. American Psychiatric Pub, Washington.

- Barker, P.(1989). **Basic Child Psychiatry**, Black Well Scientific Publication, 5th edition Oxford, London.

- Beck. J.(1995). **cognitive therapy**, **basics and byond**, New York: guil for press.

- Brena, P, et. al.(2012). Father absence and conscience development psychology, **Journal of Youth and Adolescence**, (41)4, 460 - 473. Put all the authors do not use "et al"

- Bruce, D, Perry, M, & Duane, R.(2006):**Attachmentin Maltreated children**,(Unpublished)ph, Texas University. USA.

- Dweib, A.(2019). **Assessment of the prevalence of depression and death anxiety among adolescents and husbands of women with cancer in Palestine**, (Unpublished), Al- Quds University, Palestine.

- Emerry, G.(1988). Under-pressed Wat is the name of the book??? . New York: Sinonand schuster Inc.

- Esbensen, J, Benson, A.(2007). An evaluation of Beck's cognitive theory of depression in adults with intellectual disability, **Journal of Intellectual Disability Research**, (51)1, 14 – 24.

- Frostick, C, Phillips, G, Renton, A, & Moore, D.(2016). The Educational and Employment Aspirations of Adolescents from Areas of High Deprivation in London, **Journal of Youth and Adolescence**, (45),1126-1140.

- Gay, C. Arms den.(1990). Attachment on Early Adolescent Depression, **Journal of Abnormal Child**, Adol psychiatry, (**18**): 683-697.

- Hortacsu, N ، Cesurs, Oral, A .(1993). **Relationships between Depression and Attachment Styles in Parent and InstitutionChildren** ،Department of Psychology.

- Huntley, D, Fisher, P.(2016). Examining the role of positive and meta cognitive beliefs in depression, **Scandinavian Journal of Psychology**, 10.1111/sjop.12306.

- Joseph, G, & Amnon, L.(2006). Mother's or Father's Custody: does it matter for social adjustment?. **An International Journal of Experimental Educational Psychology**,(2)18, 225_231.

- Josenberig, K. et. Al.(2016). Depression among Adolescence in the light of many variables, **Journal of Psychology**,(6)33, 526 – 560

- Lemma, A. (1996). **Introduction to Psychopathology**, London: Cromwell Press. Leitenberg(Ed.)Where is the author Handbook of behavior modification and behavior therapy. New Jersry: Prentice– Hall.

- Majeed, R .(2012). **Relationship between Depression and Attachment in Pakistani Children and adolescents** .University of the Punjab, Lahore.

- Makiland, A & Al- Shab'aun, D.(2010). The Anxiety and its Relationship with The Depression on Adolescents A Correlational Field study on the Primary Ninth Class of the Official Schools in Damascus City, **Damascus University Journal**, (3+4)27, 759 – 797.

- Merrell, K, & Isava, D.(2005). **Depression in Children and Adolescents**. Encyclopedia of School Psychology. Kluwer Academic/ Plenum Publishers. New York, Boston, London Moscow.

- Merckelback, T, et al.(1996). **Memory and Cognitive Failure, Fisher Books**. Diagnostic, Heft 2, Goettingen.

- Paul, A.(1980). **Fatherless Children Wiley Series in Child Mental Health**. John Willy, New York.

- Nakadi , L, & mukallid ,S.(2000). Comparison of self –concept of socially disadvantaged Orphans and its relationship to academic achievement " . the E.R.C. **Journal ninth year**_, issue .17January 2000 PP. 29-42

- Ramagopal, G., Narasimhan, S., & Devi, L. U. (2016). Prevalence of depression among children living in orphanage. **International Journal of Contemporary Pediatrics**, 3(4), P. 1326-1328.

- Romanis, R.(1987). **Depression**, Faber and Faber Limited, London.

- Smritikana, M.(2017). Parental Deprivation and Adolescents Mental Health, **the International Journal of Indian Psychology**, ISSN,(3)7, 2348-5396.

- Sweeney, S, & Braken, A.(2000). Self-concept among disadvantaged children in the family of one parent and broken families, **Journal of Education Psychology**, (4)25, 449-472.

الملاحق

ملحق رقم (1) : المحكمين

أسماء الأشخاص الذين تم عرض أداتَيّ الدراسة عليهم لمطالعتها وابداء الرأي فيها.

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية والتخصص	الرتبة الأكاديمية	مكان العمل
1	د.نادر شوامرة	دكتوراه علم نفس	رئيس قسم العلوم الأمنية	جامعة الاستقلال
2	د.فاخر الخليلي	دكتوراه علم نفس اكلينيكي	أستاذ مساعد	جامعة النجاح
3	د.رشدية محمد أبو حديد	دكتوراه ارشاد نفسي وتربوي	-	وزاره الصحة/مركز بيت لحم لعلاج الادمان
4	د.عامر شحادة	دكتوراه علم نفس	أستاذ مساعد و رئيس قسم علم النفس	جامعة الاسنقلال
5	د.اياد فهمي العزة	دكتوراه في الطب النفسي والعلاج النفسي	استشاري	مديرية صحة حلحول / الصحة النفسية
6	د.راتب أبو رحمة	دكتوراه ارشاد نفسي وتربوي	مدير الجامعة المفتوحة - أريحا سابقا	الجامعة المفتوحة -
7	د.نجاح الخطيب	دكتوراه صحة عامة/صحة نفسية/صحة المرأة	أستاذ مساعد	جامعة القدس
8	يعاد غنادري	ماجيستير علم نفس اكلينيكي	محاضرة	جامعة حيفا/ الحامعة العبرية - القدس
9	د.فتحي فليفل	دكتوراه علاج نفسي	رئيس دائرة الصحة النفسية	الهلال الأحمر / رام الله
10	د.عايد الحموز	دكتوراه ارشاد نفسي وتربوي	استاذ مساعد	هيئة التدريب العسكري / اريحا جامعة الخليل -كلية الدراسات العليا
11	د.اياد الحلاق	دكتوراه علم نفس اكلينيكي	أستاذ مساعد	جامعة القدس

ملحق رقم (2) اداة الدراسة قبل التحكيم.

تحكيم استبانة

اسم المحكم :

التخصص :

مكان العمل :

حضرة الدكتور, أرجو من حضرتكم تحكيم الاستبانة الآتية التي تهدف فيها الباحثة دراسة حول الحرمان العاطفي و علاقته بالاعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا و الاغوار وذلك لأغراض البحث العلمي للحصول على درجة الماجستير في برنامج الصحة النفسية المجتمعية / مسار العلاج النفسي جامعة القدس .

الباحثة علا محمود خلف أبو سرور

اشراف الدكتورة فدوى حلبية

القسم الأول: معلومات عامة

الرجاء وضع اشارة (x) داخل الدائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

1. الجنس:

ذكر ○ أنثى ○

2 . العمر:

○ ○ ○

أقل من 16 سنة من 16-18 سنة أكثر من 18 سنة

3 . مكان السكن:

مدينة **قرية** **مخيم**

4. **الوضع الاجتماعي للوالدين**

متزوج مطلقين أرمل

5 . الوضع الاقتصادي:

متدني متوسط مرتفع

6 التحصيل الدراسي:

الصف العاشر الصف الحادي عشر الصف الثاني عشر

7 . عدد الأخوة

8 . ترتيبك بين الأخوة

9 . هل تعرضت لأي نوع من أنواع العنف

نعم لا

القسم الثاني أولا : الحرمان العاطفي

التعليمات

إقرأ العبارات بدقة و ضع علامة X في الخانة التي تراها تناسبك

إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة X امام العبارة في خانة (تنطبق علي)

إذا كانت العبارة غير متأكد من الإجابة أو متردد ضع علامة X أمام العبارة الموجودة في خانة (متردد)

إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع علامة X أمام العبارة الموجودة في خانة (لا تنطبق علي)
مع العلم ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و لن يطلع عليها اي شخص

ت	الفقرات	تنطبق علي	متردد	لا ينطبق علي
01	أشعر بإبتعاد والدي عني			
02	لا يشاركني والدي في مناقشة مختلف المواضيع			
03	يلومني والدي أمام أصدقائي و معارفي			
04	لا اكون سعيدا عندما يكون والدي مع بعضهما			
05	علاقتي ليست جيدة مع والدي			
06	لا يسود الإحترام بيني و بين والدي			
07	انني شخص غير نافع لأسرتي			
08	أشعر بأن الحياة عبء ثقيل علي			
09	أشعر بأن ليس لي مكانة في عائلتي			
10	أشعر انني اعيش كما يريد والدي			
11	لا يشاركني والدي في إتخاد قراراتي الخاصة بمستقبلي			
12	لا يسامحني والدي عندما أخطئ			
13	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي			
14	لا استمتع عندما اناقش افكاري مع والدي			
15	أشعر بأني مهمل من قبل جميع افراد عائلتي			
16	لا يشجعني والدي عندما أقوم بعمل ناجح			
17	أتأثر من كثرة الخلافات و المشاحنات بين والدي			
18	يشاركني والدي في حل مشاكلي			
19	يضايقني ان أكون مع أحد الوالدين			
20	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والدي على عمل أقوم به			
21	يفرق والدي في المعاملة بيني و بين إخوتي			

22	تسيطر عليّ فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدي			
23	أشعر أن والدي لا يحباني			
24	لا يسمح والدي بإختلاطي مع الآخرين			
25	والدي لا يثقان بي			
26	لا يشاركني والدي أفراحي و أحزاني			
27	يرغمني والدي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها			
28	أشعر أني غير محظوظ في أسرتي			
29	أشعر بأن والدي غير منصفين معي			
30	أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي			
31	أتمنى أن يكون والدي مثل أباء زملائي			
32	لا اشعر بالإطمئنان مع والدي			
33	لا يهتم والدي بمستوى الدراسي			
34	لا يعرف والدي عني الكثير			
35	أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم			
36	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي			
37	أشعر بالخوف من المستقبل			

ثانيا: مقياس الإكتئاب

يتكون هذا المقياس من 21 بند أو مجال، وكل مجموعة من الفقرات تصف أحد الأعراض السريرية للاكتئاب النفسي، ويطلب من الطالب أن يقرأ عبارات كل بند، وأن يقرر أي عبارة تنطبق عليه، وتصف حالته ومشاعره، بوضع دائرة حول رقم العبارة المناسبة.

البند الأول (الحزن):
0-لا أشعر بالحزن
1- أشعر بالحزن والكآبة.
2- الحزن والانقباض يسيطران عليّ طوال الوقت، وأعجز عن الفكاك منهما.
3- أشعر بالحزن أو التعاسة لدرجة مؤلمة.
4- أشعر بالحزن والتعاسة لدرجة لا تحتمل.
البند الثاني (التشاؤم من المستقبل):
0-لا أشعر بالقلق أو التشاؤم من المستقبل .
1- أشعر بالتشاؤم من المستقبل.
2- لا يوجد ما أتطلع إليه في المستقبل.
3- لا أستطيع أبداً أن أتخلص من متاعبي.
4- أشعر باليأس من المستقبل ، وأن الأمور لن تتحسن.
البند الثالث (الإحساس بالفشل) :
0-لا أشعر بأني فاشل.
1- أشعر أن نصيبي من الفشل أكثر من العاديين.
2- أشعر أني لم أحقق شيئا له معنى أو أهمية.
3- عندما أنظر إلى حياتي في السابق أجدها مليئة بالفشل.
4- أشعر أني شخص فاشل تماماً (أبا أو زوجا).

البند الرابع (السخط و عدم الرضا):
0-لست ساخطاً.
1- أشعر بالملل أغلب الوقت.
2- لا أستمتع بالأشياء كما كنت من قبل.
3- لم أعد أجد شيئا يحقق لي المتعة (أو الرضا).
4- إنني غير راض وأشعر بالملل من أي شئ.
البند الخامس (الإحساس بالندم أو الذنب):
0-لا يصيبني إحساس خاص بالندم أو الذنب على شيء.
1- أشعر بأنني سيء أو تافه أغلب الوقت.
2- يصيبني إحساس شديد بالندم والذنب.
3- أشعر بأنني سيء وتافه أغلب الأوقات تقريباً.
4- أشعر بأنني سيء وتافه للغاية .
البند السادس (توقع العقاب):
0-لا أشعر بأن هناك عقاباً يحل بي.
1- أشعر بأن شيئاً سيئاً سيحدث أو سيحل بي.
2- أشعر بأن عقاباً يقع علي بالفعل.
3- أستحق أن أعاقب.
4- أشعر برغبة في العقاب

البند السابع (كراهية النفس).
0 – لا أشعر بخيبة الأمل في نفسي.
1– يخيب أملي في نفسي.
2– لا أحب نفسي.
3– أشمئز من نفسي.
4– أكره نفسي.
البند الثامن (نقد الذات):
0–لا أشعر بأني أسوأ من أي شخص آخر .
1– أنتقد نفسي بسبب نقاط ضعفي أو أخطائي.
2– ألوم نفسي لما أرتكب من أخطاء.
3– ألوم نفسي على كل ما يحدث.
البند التاسع (وجود أفكار انتحارية):
0–لا تنتابني أي أفكار للتخلص من نفسي.
1– تراودني أفكار للتخلص من حياتي ولكن لا أنفذها.
2– أفضل لي أن أموت.
3– أفضل لعائلتي أن أموت.
4– لدي خطط أكيدة للانتحار.
البند العاشر (البكاء):

0–لا أبكي أكثر من المعتاد.
1– أبكي أكثر من المعتاد.
2– أبكي هذه الأيام طوال الوقت ولا أستطيع أن أتوقف عن ذلك.
3– كنت قادراً على البكاء ولكنني أعجز الآن عن البكاء حتى لو أردت ذلك.
البند الحادي عشر (الاستثارة والتهيج وعدم الاستقرار النفسي):
0–لست منزعجاً هذه الأيام عن أي وقت مضى.
1– أنزعج هذه الأيام بسهولة.
2– أشعر بالانزعاج والاستثارة دوماً
3– لا تثيرني ولا تغضبني الآن حتى الأشياء التي كانت تسبب ذلك سابقاً.
البند الثاني عشر (فقدان الاهتمام):
0–لم أفقد اهتمامي بالناس.
1– أنا الآن أقل اهتماماً بالآخرين عن السابق.
2– فقدت معظم اهتمامي وإحساسي بوجود الآخرين.
3– فقدت تماما اهتمامي بالآخرين.
البند الثالث عشر (التردد وعدم الحسم):
0–قدرتي على اتخاذ القرارات بنفس الكفاءة التي كانت عليها من قبل.
1– أؤجل اتخاذ القرارات أكثر من قبل.
2– أعاني من صعوبة واضحة في اتخاذ القرارات.

3- أعجز تماما عن اتخاذ أي قرار بالمرة.
البند الرابع عشر (تغير صورة الجسم والشكل):
0-لا أشعر بأن شكلي أسوأ من قبل.
1- أشعر بالقلق من أني أبدو أكبر سناً وأقل جاذبية.
2- أشعر بوجود تغيرات دائمة في شكلي تجعلني أبدو منفراً (منفرة) وأقل جاذبية.
3- أشعر بأن شكلي قبيح (قبيحة).
البند الخامس عشر (هبوط مستوى الكفاءة والعمل (فقدان الطاقة)
0-أعمل بنفس الكفاءة كما كنت من قبل.
1- أحتاج إلى مجهود خاص لكي أبدأ شيئاً
2- لا أعمل بنفس الكفاءة التي كنت أعمل بها من قبل.
3- أدفع نفسي بمشقة لكي أعمل أي شيء.
4- أعجز عن أداء أي عمل على الإطلاق
البند السادس عشر(اضطرابات النوم):
0-أنام جيداً كما تعودت.
1- أستيقظ مرهقاً في الصباح أكثر من قبل.
2- أستيقظ من 2-3 ساعات أبكر من ذي قبل ، وأعجز عن استئناف نومي.
3- أستيقظ مبكراً جداً ولا أنام بعدها حتى إن أردت.
البند السابع عشر (التعب والقابلية للإرهاق):

0- لا أتعب بسرعة أكثر من المعتاد.
1- أشعر بالتعب والإرهاق أسرع من ذي قبل.
2- أشعر بالتعب حتى لو لم أعمل شيئا.
3- أشعر بالتعب الشديد لدرجة العجز عن عمل أي شيء.
البند الثامن عشر (تغيرات في الشهية):
0-شهيتي للطعام ليست أسوأ من قبل.
1- شهيتي ليست جيدة كالسابق.
2- شهيتي أسوأ بكثير من السابق.
3- لا أشعر برغبة في الأكل بالمرة.
البند التاسع عشر (تناقص الوزن):
0- وزني تقريباً ثابت.
1- فقدت أكثر من 3 كغ من وزني.
2- فقدت أكثر من 6 كغ من وزني.
3- فقدت أكثر من 10 كغ من وزني.
البند العشرون (تأثر الطاقة الجنسية):
0- لم ألاحظ أي تغيرات حديثة في رغبتي الجنسية.
1- أصبحت أقل اهتماماً بالجنس من قبل.
2- قلت رغبتي الجنسية بشكل ملحوظ.

3- فقدت تماما رغبتي الجنسية.
البند الواحد والعشرون (لانشغال على الصحة)
0- لست مشغولاً على صحتي أكثر من السابق.
1- أصبحت مشغولاً على صحتي بسبب الأوجاع والأمراض ، أو اضطرابات المعدة والإمساك.
2- أنشغل بالتغيرات الصحية التي تحدث لي لدرجة أني لا أستطيع أن أفكر في أي سيء آخر.
3- أصبحت مشغولاً تماما بأموري الصحية.

ملحق رقم (3) اداة الدراسة بعد التحكيم:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تقوم الباحثة بعمل دراسة تتناول فيها الحرمان العاطفي من الوالدين وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب/طالبات المرحلة الثانوية في محافظة أريحا و الأغوار بغرض نيل درجة الماجستير في تخصص علاج نفسي من جامعة القدس .

و سوف أكون شاكرة بتفضلكم بالاجابة على الاستبيان المرفق مؤكدة أن كل ما تدلون به من بيانات سوف يستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

و تفضلوا خالص التحية

الباحثة علا محمود خلف أبو سرور

القسم الأول: معلومات عامة

الرجاء وضع اشارة (x) داخل الدائرة بجانب رمز الإجابة التي تنطبق عليك/ي.

1. **الجنس:**

ذكر ◯ **أنثى** ◯

2.مكان السكن:

مدينة ◯ **قرية** ◯ **مخيم** ◯

3.نوع المدرسة :

حكومية ◯ **خاصة** ◯

4 . الوضع الاقتصادي للأسرة :

متدني (أقل من 2000 شيكل) ◯ **متوسط (من 2000– 4000)** ◯

مرتفع(أكثر من 4000) ◯

5.عدد الأخوة و الأخوات

لا يوجد ◯ **من 1– 3أخوة** ◯ **اربعة فأكثر** ◯

6.الحالة الاجتماعية للوالدين

متزوجين ◯ **منفصلين** ◯ **أحدهما او كلاهما متوفى** ◯

7 . **التحصيل الدراسي :**

مقبول ◯ **جيد** ◯ **جيد جدا** ◯ **ممتاز** ◯

8 . ترتيبك بين الأخوة و الأخوات

الاول ◯ **الأوسط** ◯ **الأصغر** ◯

9.هل تعرضت/ي لأي نوع من أنواع العنف

نعم ◯ **لا** ◯

10. اذا كانت الاجابة نعم ما نوع العنف اختار/اختاري أي ما ينطبق

عنف جسدي ◯ **عنف نفسي** ◯

عنف لفظي ◯ **عنف جنسي** ◯

القسم الثاني

أولا : الحرمان العاطفي

التعليمات

إقرأ/ي العبارات بدقة وضع/ي علامة X في الخانة التي تراها تناسبك/ي

إذا كانت العبارة تنطبق عليك/ي ضع/ي علامة X امام العبارة في خانة (تنطبق علي)

إذا كنت غير متأكد/ة من الإجابة أو متردد/ة ضع/ي علامة X أمام العبارة الموجودة في خانة (متردد)

إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك/ي ضع/ي علامة X أمام العبارة الموجودة في خانة (لا تنطبق علي)

مع العلم ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و لن يطلع عليها اي شخص

الرقم	الفقرة	تنطبق علي	متردد	لا ينطبق علي
1-	أشعر بإبتعاد والديَ عني (أمي و أبي) .			
2-	يشاركني والديَ في مناقشة مختلف المواضيع .			
3-	يلومني والديَ أمام أصدقائي و معارفي .			
4-	لا اكون سعيدا عندما يكون والديَ مع بعضهما .			
5-	علاقتي ليست جيدة مع والديَ .			
6-	لا يسود الإحترام بيني و بين والديَ .			
7-	انني شخص غير نافع لأسرتي .			

-8	أشعر بأن الحياة عبء ثقيل علي .			
-9	أشعر بأن ليس لي مكانة في عائلتي .			
-10	أشعر انني اعيش كما يريد والديَ وليس كما اريد أنا .			
-11	لا يشاركني والديَ في إتخاد قراراتي .			
-12	لا يسامحني والديَ عندما أخطئ .			
-13	أشعر بالقلق على مستقبل عائلتي .			
-14	لا استمتع عندما اناقش افكاري مع والديَ .			
-15	أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي .			
-16	لا يشجعني والديَ عندما أقوم بعمل ناجح .			
-17	لا أتأثر من كثرة الخلافات و المشاحنات بين والديَ .			
-18	لا يشاركني والديَ في حل مشاكلي .			
-19	يضايقني ان أكون مع أحد من الوالديَن .			
-20	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والديَ على عمل أقوم به .			
-21	يفرق والديَ في المعاملة بيني و بين إخوتي .			
-22	تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والديَ .			
-23	أشعر أن والديَ لا يحباني .			
-24	لا يسمح والديَ بإختلاطي بالآخرين .			
-25	والديَ لا يثقان بي .			
-26	لا يشاركني والديَ أفراحي و أحزاني .			
-27	يرغمني والديَ على القيام بأعمال لا أريد القيام بها .			
-28	أشعر أني غير محظوظ في أسرتي .			
-29	أشعر بأن والديَ غير منصفين معي .			
-30	أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي .			
-31	أتمنى أن يكون والديَ مثل أباء زملائي .			
-32	لا أشعر بالإطمئنان مع والديَ .			
-33	لا يهتم والديَ بمستوى دراستي .			
-34	لا يعرف والديَ عني الكثير .			
-35	أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم .			
-36	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي .			
-37	أشعر بالخوف من المستقبل .			

ثانيا: مقياس الإكتئاب

ستجد/ي في هذه الاستمارة مجموعة من الجمل ، الرجاء أن تقرأ/ي كل مجموعة بتمعن ثم اختار/ ي الجملة الوحيدة التي تصف حالتك بدقة خلال الأسبوع الماضي بما في ذلك اليوم . ضع /ي الرمز X في مربع الجملة التي تختارها (جملة واحدة فقط) والتي تناسب حالتك . تأكد/ي من قراءة كل جملة في كل مجموعة قبل الاختيار و اختيار مربع واحد فقط .

الشعور بالحزن

- ☐ أنا لا أشعر بالحزن .
- ☐ أنا أشعر بالحزن .
- ☐ أنا حزين طول الوقت ولا أستطيع أن أتخلص من هذا الشعور .
- ☐ أنا حزين جدا أو غير سعيد إلى حد لا أستطيع تحمله .

النظرة للمستقبل

- ☐ أنا لست متشائما في نظرتي للمستقبل .
- ☐ أشعر بأن المستقبل غير مشجع .
- ☐ أشعر بأنه لم يعد لدي شيئا أتطلع إليه .
- ☐ أشعر بأن المستقبل لا أمل فيه وأن الأمور لا يمكن أن تصبح أفضل .

إحساسي بالفشل

- ☐ لا أشعر بأنني شخص فاشل .
- ☐ أشعر بأنني قد فشلت أكثر من معدل الإنسان العادي.
- ☐ عندما أنظر إلى حياتي الماضية ، فإن كل ما أستطيع رؤيته هو الكثير من الفشل.
- ☐ أشعر بأنني شخص فاشل تماما.

الشعور بالرضا عن الحياة .

- أشعر بالرضا اتجاه ما افعله في حياتي كما كنت دائما .
- لم أعد استمتع بالأشياء بنفس الطريقة التي كنت عليها من قبل.
- لم أعد أحصل على الشعور بالرضا الحقيقي في أي شيء بعد الآن.
- أنا غير راضي أو أشعر بالملل من كل شيء.

الشعور بالذنب

- أنا لا أشعر بالذنب.
- أشعر بالذنب في بعض الوقت.
- أشعر بالذنب اغلب الوقت.
- أشعر بالذنب طيلة الوقت.

الشعور بالعقاب

- لا أشعر بأنه قد تمت معاقبتي .
- أشعر بأنني قد أعاقب .
- أنا أتوقع أن أعاقب .
- أشعر انه يتم معاقبتي .

المشاعر نحو الذات

- لا أشعر بخيبة أمل من نفسي.
- لدي خيبة أمل من نفسي.
- أنا مشمئز من نفسي.
- أنا أكره نفسي.

لوم الذات

- [ ] لا أشعر بأنني أسوأ من الآخرين .
- [ ] أنا انتقد نفسي بسبب ضعفي أو أخطائي .
- [ ] أنا ألوم نفسي طيلة الوقت لأخطائي .
- [ ] أنا ألوم نفسي على كل شيء يحدث .

التفكير بالموت

- [ ] ليست لدي أي أفكار لقتل نفسي .
- [ ] لدي أفكار لقتل نفسي ولكني لن أنفذها .
- [ ] أفكر كثيرا بالموت .
- [ ] سوف اقتل نفسي أذا أتيحت لي الفرصة .

البكاء

- [ ] لا أبكي أكثر من المعتاد .
- [ ] أصبحت أبكي أكثر من المعتاد .
- [ ] انا الآن أبكي طيلة الوقت .
- [ ] لقد كان بمقدوري أن ابكي فيما قبل ولكني الآن لا اقدر على البكاء بالرغم من أنني ارغب بذلك .

القلق والتوتر

- [ ] لست الآن أكثر توترا أو قلقا مما كنت عليه دائما .
- [ ] انا الان اكثر توترا من المعتاد .
- [ ] انا الآن اكثر انفعالا وتهيج في اغلب الاوقات .
- [ ] انا منفعل طيلة الوقت الآن .

الحياة الاجتماعية

- [ ] لم أفقد اهتمامي بالناس الآخرين .
- [ ] أصبح اهتمامي بالناس الآخرين أقل مقارنة مع ما كنت عليه .
- [ ] لقد فقدت معظم اهتمامي بالناس الآخرين .
- [ ] لقد فقدت كل اهتمامي بالناس الآخرين .

اتخاذ القرارات

- [ ] قدرتي على اتخاذ القرارات لم تتغير تقريبا .
- [ ] أؤجل اتخاذ القرارات أكثر من المعتاد .
- [ ] لدي صعوبة كبيرة في اتخاذ القرارات أكثر من ذي قبل .
- [ ] ليس بمقدوري اتخاذ قرارات أطلاقا .

النظرة للذات

- [ ] لا أشعر بأنني أبدو أسوأ من المعتاد .
- [ ] أنا قلق لأنه يبدو علي الكبر والتعب .
- [ ] أشعر أن هناك تغيرات ثابتة في مظهري الشخصي مما يجعلني أبدو غير جذاب .
- [ ] أعتقد بأنني أبدو بشعا .

العمل والجهد

- [ ] باستطاعتي أن اعمل تقريبا بنفس القدرة التي كنت عليها من قبل .
- [ ] احتاج إلى جهد أضافي للبدء في عمل شيء ما .
- [ ] أضطر ان أضغط على نفسي لأداء أي عمل .
- [ ] لا أستطيع القيام بأي عمل على الإطلاق .

نمط النوم

- [ ] أستطيع أن أنام كالمعتاد .
- [ ] نومي لم يعد كالمعتاد .
- [ ] استيقظ ساعة أو ساعتين قبل المعتاد وأجد صعوبة في الاستغراق في النوم ثانية .
- [ ] استيقظ عدة ساعات قبل المعتاد ولا أستطيع النوم فيما بعد .

التعب والإرهاق

- [ ] لا أشعر بالإرهاق أكثر من المعتاد .
- [ ] اصبحت أشعر بالارهاق بسرعة أكبر من ذي قبل .
- [ ] أشعر بالإرهاق من أداء أي شيء تقريبا .
- [ ] انا متعب جدا ومرهق ولا استطيع القيام بأي عمل كان .

تغيرات الشهية

- [ ] شهيتي للأكل ليست أسوأ من المعتاد .
- [ ] ازدادت أو قلت شهيتي للأكل .
- [ ] لا أشعر برغبة في الاكل / أصبحت آكل كثيرا .
- [ ] ليست لدي أية شهية للأكل على الإطلاق .

تغيرات الوزن

- [ ] لم أفقد أو اكتسب تقريبا شيئا من وزني مؤخرا .
- [ ] لقد فقدت أو اكتسبت أكثر من 2 كيلو غرام من وزني .
- [ ] لقد فقدت أو أكتسبت أكثر من 5 كيلوغرام من وزني .
- [ ] لقد فقدت أو أكتسبت أكثر من 7 كيلوغرام من وزني .

النظرة للصحة

☐ لست قلقا بشأن صحتي أكثر من المعتاد .

☐ أنا قلق نوعا ما بشأن مشكلات جسدية مثل الآلام ، الصداع ، آلام المعدة أو الإمساك .

☐ إنني قلق كثيرا بشأن مشكلاتي الجسدية وانه لمن الصعب أن أنظر إليها دون أن أقلق .

☐ إنني قلق للغاية بشأن مشكلاتي الجسدية إلى درجة إنني لا أكاد أفكر في أي شيء آخر .

النشاط الجنسي

☐ لم ألاحظ مؤخرا أي تغيير باهتمامي بالأمور الجنسية .

☐ لدي اهتمام بالأمور الجنسية أقل مما كنت عليه سابقا .

☐ اهتمامي بالأمور الجنسية اقل بكثير الآن .

☐ لقد فقدت اهتمامي بالأمور الجنسية كليا .

شكرا لتعاونكم معنا

ملحق رقم (4) كتاب – تسهيل المهمة.

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: و ت / ٨٢٦/١٤٣٠
التاريخ: 14 / 12 /2020م

لمن يهمه الأمر

تسهيل مهمة بحثية(معدلة)"

يهديكم المركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"علا محمود أبو سرور "

من جامعة القدس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراستها بعنوان:

"الحرمان العاطفي من الوالدين وعلاقته بالأعراض الاكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة اريحا "

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبيان على عينة عشوائية من طلبة المدارس في مديرية اريحا.
- ت/يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات، بتنسيق مع "منسق البحث والتطوير والجودة" في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر

/مدير مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

نسخة:
حضرة وكيل الوزارة المحترم.
حضرة الوكلاء المساعدين المحترمين.
لأي مدير عام التربية والتعليم – إريحا المحترم.
د. فتحي حنيه – المحترمة/ المشرفة على الدراسة – بريد الكتروني mutabiyahe@staff.alquds.edu

Tel (+970-562-581092) E-mail (ncert@moe.edu.ps)

ملحق رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي **حسب الفقرات.**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أشعر بإبتعاد والديَ عني (أمي و أبي) .	**1.97**	**0.719**	متوسطة
2	يشاركني والديَ في مناقشة مختلف المواضيع .	**2.12**	**0.810**	متوسطة
3	يلومني والديَ أمام أصدقائي و معارفي .	**2.14**	**0.788**	متوسطة
4	لا اكون سعيدا عندما يكون والديَ مع بعضهما .	**2.16**	**0.819**	متوسطة
5	علاقتي ليست جيدة مع والديَ .	**2.04**	**0.851**	متوسطة
6	لا يسود الإحترام بيني و بين والديَ .	**1.83**	**0.801**	متوسطة
7	انني شخص غير نافع لأسرتي .	**1.82**	**0.826**	متوسطة
8	أشعر بأن الحياة عبء ثقيل علي .	**1.62**	**0.800**	منخفضة
9	أشعر بأن ليس لي مكانة في عائلتي .	**1.67**	**0.799**	متوسطة
10	أشعر انني اعيش كما يريد والديَ وليس كما اريد أنا .	**1.87**	**0.830**	متوسطة
11	لا يشاركني والديَ في إتخاد قراراتي .	**1.88**	**0.817**	متوسطة
12	لا يسامحني والديَ عندما أخطئ .	**1.84**	**0.788**	متوسطة
13	أشعر بالقلق على مستقبل عائلتي .	**1.80**	**0.759**	متوسطة
14	لا استمتع عندما اناقش افكاري مع والديَ .	**1.66**	**0.753**	منخفضة
15	أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي .	**1.63**	**0.759**	منخفضة
16	لا يشجعني والديَ عندما أقوم بعمل ناجح .	**1.67**	**0.776**	متوسطة
17	لا أتأثر من كثرة الخلافات و المشاحنات بين والديَ .	**1.72**	**0.801**	متوسطة
18	لا يشاركني والديَ في حل مشاكلي .	**2.05**	**0.854**	متوسطة
19	يضايقني ان أكون مع أحد من الوالديَن .	**2.32**	**0.796**	متوسطة
20	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والديَ على عمل أقوم به.	**2.29**	**0.773**	متوسطة
21	يفرق والديَ في المعاملة بيني وبين إخوتي.	**2.24**	**0.840**	متوسطة
22	تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والديَ .	**2.07**	**0.863**	متوسطة
23	أشعر أن والديَ لا يحباني .	**1.70**	**0.828**	متوسطة

24	لا يسمح والديَ باختلاطي بالآخرين .	**1.94**	**0.867**	متوسطة
25	والديَ لا يثقان بي .	**2.01**	**0.845**	متوسطة
26	لا يشاركني والديَ أفراحي و أحزاني .	**2.29**	**0.789**	متوسطة
27	يرغمني والديَ على القيام بأعمال لا أريد القيام بها .	**2.42**	**0.725**	مرتفعة
28	أشعر أني غير محظوظ في أسرتي .	**2.26**	**0.796**	متوسطة
29	أشعر بأن والديَ غير منصفين معي .	**2.36**	**0.774**	مرتفعة
30	أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي.	**2.18**	**0.857**	متوسطة
31	أتمنى أن يكون والديَ مثل أباء زملائي .	**2.02**	**0.848**	متوسطة
32	لا أشعر بالإطمئنان مع والديَ .	**1.76**	**0.826**	متوسطة
33	لا يهتم والديَ بمستوى دراستي .	**1.88**	**0.854**	متوسطة
34	لا يعرف والديَ عني الكثير .	**1.97**	**0.879**	متوسطة
35	أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم .	**2.45**	**0.728**	مرتفعة
36	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي .	**2.32**	**0.804**	متوسطة
37	أشعر بالخوف من المستقبل .	**2.29**	**0.819**	متوسطة
	الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	**2.01**	**0.271**	متوسطة

ملحق رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب **حسب الفقرات.**

الرقم	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	**الشعور بالحزن**	**165**	**2.22**	**0.946**	مرتفعة
2	**النظرة للمستقبل**	**165**	**2.18**	**0.939**	مرتفعة
3	**إحساسي بالفشل**	**165**	**2.14**	**1.053**	مرتفعة
4	**الشعور بالرضا عن الحياة**	**165**	**2.12**	**0.913**	مرتفعة
5	**الشعور بالذنب**	**165**	**2.35**	**0.825**	مرتفعة
6	**الشعور بالعقاب**	**165**	**2.34**	**0.792**	مرتفعة

7	**المشاعر نحو الذات**	**165**	**2.51**	**0.591**	مرتفعة
8	**لوم الذات**	**165**	**2.64**	**0.505**	مرتفعة
9	**التفكير بالموت**	**165**	**1.75**	**0.965**	متوسطة
10	**البكاء**	**165**	**1.55**	**0.927**	متوسطة
11	**القلق والتوتر**	**165**	**2.10**	**0.798**	مرتفعة
12	**الحياة الاجتماعية**	**165**	**1.23**	**0.985**	متوسطة
13	**اتخاذ القرارات**	**165**	**2.18**	**0.819**	مرتفعة
14	**النظرة للذات**	**165**	**1.37**	**1.078**	متوسطة
15	**العمل والجهد**	**165**	**1.64**	**1.031**	متوسطة
16	**نمط النوم**	**165**	**1.39**	**1.108**	متوسطة
17	**التعب والإرهاق**	**165**	**1.80**	**0.905**	متوسطة
18	**تغيرات الشهية**	**165**	**2.05**	**0.952**	مرتفعة
19	**تغيرات الوزن**	**165**	**2.10**	**0.995**	مرتفعة
20	**النظرة للصحة**	**165**	**2.18**	**0.850**	مرتفعة
21	**النشاط الجنسي**	**165**	**2.30**	**0.790**	مرتفعة
	الدرجة الكلية للاكتئاب	**165**	**42.13**	**8.157**	مرتفعة

الفهارس:

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية.....	86
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الحرمان العاطفي مع الدّرجة الكليّة....	89
3.3	درجات مقياس الحرمان العاطفي.....	91
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الإكتئاب مع الدرجة الكلية للمقياس....	92
5.3	درجات مقياس الإكتئاب.....	93
6.3	نسبة الاطفال الذين حصلوا على مجموع الاعراض على مقياس بيك للاكتتاب بقيمة (17) فأعلى.....	94
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي...	99
2.4	نتائج اختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الجنس.....	100
3.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير مكان السكن.....	101
4.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير مكان السكن.....	101
5.4	نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الدلالة في الحرمان العاطفي تبعا لمتغير مكان السكن.....	102

6.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الحرمان العاطفي تبعا لمتغير نوع المدرسة.....	103
7.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.....	104
8.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.....	105
9.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.....	106
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.....	106
11.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعا للحالة الاجتماعية للوالدين.....	107
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.....	108
13.4	لمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.....	109
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.....	109
15.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.....	110

16.4	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.....	111
17.4	نتائج اختبار(ت) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الحرمان العاطفي تبعا لمتغير التعرض للعنف.....	112
18.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير نوع العنف.....	113
19.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير نوع العنف.....	113
20.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب.....	114
21.4	نتائج اختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الإكتئاب تبعا لمتغير الجنس.....	116
22.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن.....	117
23.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن.....	117
24.4	نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الدلالة في الإكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن.....	118
25.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الإكتئاب تبعا لمتغير نوع المدرسة.....	119

26.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.....	120
27.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.....	120
28.4	نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الدلالة في الإكتئاب تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.....	121
29.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.....	122
30.4	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.....	122
31.4	نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الدلالة في الإكتئاب تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.....	123
32.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.....	124
33.4	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.....	124
34.3	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.....	125
35.4	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير	126

	التحصيل الدراسي.....	
36.4	لمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاكتئاب تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.....	127
37.4	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.....	127
38.4	نتائج اختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الإكتئاب تبعا لمتغير التعرض للعنف.....	128
39.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي تبعا لمتغير نوع العنف.....	129
40.4	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير نوع العنف.....	130
41.4	نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين متوسطات الحرمان العاطفي وبين متوسطات الإكتئاب.....	131

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أسماء الأشخاص الذين تم عرض أداتَيّ الدراسة عليهم لمطالعتها وابداء الرأي فيها.....	180

2	ادوات الدراسة قبل التحكيم.....	181
3	ادوات الدراسة بعد التحكيم/ النسخة النهائية.....	193
4	كتاب – تسهيل المهمة.....	203
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي حسب الفقرات.....	204
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإكتئاب حسب الفقرات.....	205

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
	إقرار.....	أ
	شكر وعرفان.....	ب
	الملخص بالعربية.....	ت
	الملخص بالإنجليزية.....	ث
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.....	**1**
1.1	مقدمة.....	2
2.1	مشكلة الدراسة.....	6
3.1	أهداف الدراسة.....	7
4.1	أسئلة الدراسة.....	8

5.1	أهمية الدراسة.....	9
6.1	محددات الدراسة.....	11
7.1	مصطلحات الدراسة.....	11
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	**13**
1.2	الإطار النظري.....	14
1.1.2	الحرمان العاطفي.....	14
1.1.1.2	مقدمة.....	14
2.1.1.2	مفهوم الحرمان العاطفي.....	16
3.1.1.2	أسباب الحرمان العاطفي.....	19
4.1.1.2	العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي.....	21
5.1.1.2	انواع الحرامان العاطفي.....	23
6.1.1.2	حاجات المحرومين عاطفيا.....	25
7.1.1.2	اثار الحرمان العاطفي.....	27
8.1.1.2	النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.....	28
2.1.2	الإكتئاب.....	32
1.2.1.2	مقدمة.....	32
2.2.1.2	مفهوم الإكتئاب.....	34
3.2.1.2	مفاهيم الإكتئاب.....	37

4.2.1.2	اعراض الإكتئاب.....	38
5.2.1.2	أسباب الإكتئاب.....	42
6.2.1.2	تصنيفات الإكتئاب.....	44
7.2.1.2	النظريات المفسّرة للاكتئاب.....	47
2.2	الدراسات السابقة.....	55
1.2.2	الدراسات السابقة الخاصة بالحرمان العاطفي.....	55
2.2.2	الدراسات السابقة الخاصة بالإكتئاب.....	66
3.2.2	الدراسات الخاصة بالعلاقة بين الحرمان العاطفي والإكتئاب.....	74
4.2.2	التعقيب على الدراسات السابقة العربية والاجنبية.....	80
5.2.2	الإطار المفاهيمي للدراسة.....	82
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....	**84**
	الطريقة والإجراءات.....	85
1.3	منهج الدراسة.....	85
2.3	مجتمع الدراسة.....	85
3.3	عينة الدراسة.....	86
4.3	أدوات الدراسة.....	87
1.4.3	مقياس الحرمان العاطفي.....	88
2.4.3	مقياس الإكتئاب.....	91
5.3	تصميم الدراسة ومتغيراتها.....	94

6.3	إجراءات الدراسة	94
7.3	المعالة الإحصائية.....	95
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....	**97**
1.4	**نتائج الدراسة**.....	98
1.1.4	نتائج السؤال الأول.....	98
2.1.4	نتائج السؤال الثاني.....	99
3.1.4	نتائج السؤال الثالث.....	115
4.1.4	نتائج السؤال الرابع.....	116
3.2.1.4	نتائج السؤال الخامس.....	131
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....	133
1.5	مناقشة نتائج الدراسة.....	134
1.1.5	مناقشة نتائج السؤال الأول.....	134
2.1.5	مناقشة نتائج السؤال الثاني.....	136
3.1.5	مناقشة نتائج السؤال الثالث.....	144
4.1.5	مناقشة نتائج السؤال الرابع.....	146
5.1.4	مناقشة نتائج السؤال الخامس.....	154
2.5	**توصيات الدراسة ومقترحاتها**.....	158
	المراجع.....	161

	المراجع العربية.....	161
	المراجع الأجنبية.....	173
	الملاحق.....	179
	الفهارس.....	207
	فهرس الجداول.....	207
	فهرس الملاحق.....	211
	فهرس المحتويات.....	212

تت